

وزير القوى العاملة: ليبيا تطلب نصف مليون عامل 5

وحيد عبدالمجيد يكشف أسرار خروج «الوفد» من «التحالف» 10

مراقب إخوان سوريا: إسقاط بشار يتحقق بالإضراب.. وانشقاقات بالجيش 13

الطبعة الأولى

❐ السنة الأولى - العدد الثانى

الحرية والعدالة

لكل الناس

❐ السبت ٢ من ذى الحجة ١٤٣٢هـ - ٢٩ أكتوبر ٢٠١١م

29. October. 2011

السعر جنيه واحد



أبو تريكة يغيب عن «البرازيل»

أكد بوب برادلى المدير الفنى الجديد لمنتخب مصر استعانته فى المرحلة المقبلة باللاعبين الشباب، واستبعد أبوتريكة ووائل جمعة من قائمة مباراة البرازيل الودية.

الرموز الانتخابية تشعل أزمة بين المرشحين

«التحالف» يطلب «الميزان».. و«الكتلة» تفضل «الفأس».. و«الوفد» يسعى لـ«النخلة»

❐ محمد حمدى وطه العيسوى ومحمود الواقع

مع بدء العد التنازلى لانتهاء لجنة الانتخابات من طلبات تخصيص الرموز الانتخابية بعد انتهاء النظر فى الطعون الانتخابية وتنقيح كشوف المرشحين، تسبب حجز معظم الأحزاب للرموز الفعالة للقوائم وترك الأخرى مثل «دُش الحمام، والبايب، والبيانو، والسكينة، وخلاط السوائل، وبراد الشاى، والدرس» للفردي، فى بوادر أزمة من المتوقع حدوثها،خلال الأيام القليلة المقبلة بين مرشحى البرلمان على الثلث الفردى .

وعن التحالف الديمقراطى قال أحمد أبو بركة -المستشار القانونى لحزب الحرية والعدالة- إن التحالف استقر على «ميزان العدل» كرمز انتخابى يحمل دلالة مهمة لمجتمع عانى من غياب العدالة والظلم فى الماضيّ، ويريد تحقيقها فى البرلمان المقبل، مضيفاً أن التحالف قدم إلى اللجنة العليا للانتخابات بطلب هذا الرمز، وينتظر الموافقة عليه فى الأيام القادمة.

فى المقابل، قال محمد رءوف غنيم -المدير التنفيذى للكتلة المصرية-: «تقدمنا إلى اللجنة العليا للانتخابات، مطالبين بأن يكون الرمز الانتخابى لنا هو العلم أو الفأس أو العين، ولم يصلنا الرد النهائى بعد»، موضحا أن هذه الرموز تعبر عن روح ومبادئ الكتلة المصرية، حيث يرمز العلم إلى روح الوطن، والفأس إلى العمل وتراب الأرض المصرية.

من جانبه أكد حسام الخولى -السكرتير العام المساعد لحزب الوفد- أن الحزب تقدم للجنة شئون الأحزاب بطلب أن يكون الرمز الانتخابى لمرشحى الحزب هو «النخلة»، مشيرا إلى أن هذا الرمز يستخدمه الحزب فى انتخاباته منذ عودة حزب الوفد للحياة السياسية فى عهد فؤاد سراج الدين.

وأضاف الخولى أن دلالة رمز النخلة هو أن أصلها ثابت وفرعها فى السماء، أى أنه يمثل الجذور التاريخية للحزب.

وقال عبد الغفار شكر -منسق تحالف الثورة مستمرة- إن التحالف طلب من اللجنة العليا للانتخابات رسميا اعتماد «المفتاح» كرمز انتخابى للتحالف، مؤكدا أنه على اتصال مع اللجنة، وفى انتظار إعلانها للرموز الانتخابية فى الأيام المقبلة. وعلى لسان متحدثيها، رفضت أحزاب النور السلفى والأصالة والوسط، الإعلان عن الرمز الانتخابى الذى تريده، مفضلة انتظار التقرير الرسمى للجنة العليا للانتخابات خوفا من نشر الدعاية لرمز انتخابى لم تتم الموافقة عليه رسميا من قبل اللجنة.



⊙ المعارك الانتخابية بدأت مبكراً فى اختيار الرموز

الإسكان: طرح أراض للقادرين دون دعم.. لتوفير مساكن للفقراء

❐ عرفة أبو المجد

تلجأ وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية، إلى طرح أراض على المواطنين القادرين فى عدد من المدن الجديدة خلال الفترة المقبلة، بمَساحات تتراوح بين ٥٠٠ متر مربع و١٢٠٠ متر دون أى دعم، بالمزاد العلنى، بهدف توفير مسكن مناسب لمتوسطى ومحدودى الدخل من فارق أسعار هذه الأراضى.

أكد ذلك مصدر مسئول بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، موضحا أن الوزارة تتعامل مع محدودى الدخل، من خلال دعم توفير وحدات سكنية، ومع متوسطى الدخل من خلال توفير الأراضى بسعر الترفيق، ومع القادرين من خلال طرح الأراضى بسعرها السوقى دون أى دعم، مؤكدا أن الوزارة سوف تقسط لهم سعر الأرض بفائدة، وهو عكس الشروط الخاصة لمتوسطى الدخل، التى أعلنت عنها الوزارة دون أى فوائد خلال فترة التقسيط التى حددتها بثلاث سنوات.

وقال إن حصيلة بيع هذه الأراضى الخاصة بفئة القادرين، ستوجه لتدعيم مشروعات متوسطى ومحدودى الدخل، موضحا أن العائد من بيع كراسات الشروط الخاصة بأراضى الإسكان العائلى، التى طرحتها الوزارة فى ١٧ من أكتوبر الجارى وحتى ٢٤ من الشهر المقبل، سوف يوجه لتنفيذ مرافق مشروع المليون وحدة سكنية الخاص بمحدودى الدخل، مؤكدا أن هذه الوحدات سوف تطرح على المواطنين كاملة التشطيب بمساحات تتراوح بين ٥٠ مترا و٧٠ مترا.

وأوضح أن شروط تحديد المستفيدين من هذا المشروع لم يتم الانتهاء منها بشكل نهائى، ومن بينها تحديد دخل المستفيد الذى يتراوح بين ألف وألفين جنيه للأسرة الواحدة شهريا.

وأكد أن الوزارة سوف تبدأ فى تنفيذ المشروع مع بداية العام المقبل، للانتهاء من أول مرحلة، والتى حددتها بـ٢٠٠ ألف وحدة سكنية، مضيفا أن الوزارة قامت بتسليم القوات المسلحة بعض الأراضى المخصصة للمشروع، لبدء التنفيذ وذلك فى مدينتى القاهرة والإسكندرية، على أن يتم تسليم باقى الأراضى خلال الفترة المقبلة لإنشاء ٢٥ ألف وحدة سكنية.

مجلس الوزراء: ٦٠٠ مليار دولار خسائر الفساد بمصر خلال ١٥ عاما

❐ عمرو الأبوز

كشفت دراسة أصدرها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء أن الدول النامية ومن ضمنها مصر تخسر سنويا ٤٠ مليار دولار، فى شكل رشاوى واختلاسات وغيرها من الممارسات الفاسدة، وأنه تم استرجاع ٥ مليارات دولار فقط على مدى الـ١٥ عاما الماضية من أصل ٦٠٠ مليار تم اختلاسها فى مصر خلال هذه السنوات.

وأشارت الدراسة -التى أصدرها المركز حول "طرق إخفاء أموال القطاع العام المسروقة" بالتعاون مع مبادرة "استرداد الأموال المسروقة" التابعة للبنك الدولى- إلى أن معظم قضايا الفساد والجريمة تنطوى على استخدام كيانات قانونية اعتبارية لإخفاء ملكية العائدات الناشئة عن عمليات فساد وإدارتها.

وطالبت الدراسة -التى حصلت "الحرية والعدالة" على نسخة منها- صانعى السياسات باتخاذ خطوات لتحسين الشفافية بهدف تقليل الفرص التى تتيح وقوع المخالفات، مشيرة إلى أن الفساد يكمن أحيانا فى استنزاف الأموال المخصصة للمدارس والرعاية الصحية والبنية التحتية.

وعن وسائل إخفاء الأموال المسروقة، كشفت الدراسة عن وسائل يلجأ إليها الموظفون العموميون الفاسدون وشركاؤهم لإخفاء صلتهم بالأموال التى يكسبونها بطرق غير مشروعة، موضحة أن ذلك يتم باستغلال الثغرات القانونية التى تسمح بوجود غموض فى أنشطة الشركات، والهياكل التى تشبه الصناديق الائتمانية.

وتطرقت الدراسة إلى العوائق التى تعترض التحقيقات وتحول دون تحديد منشأ الأموال المسروقة وملكيتها، ومنها صعوبة تحديد مكان الكيانات القانونية وعدم إمكانية الحصول على معلومات عن المالكين المنتفعين.

القرضاوى: رفع الشعارات السياسية فى الحج «إلحاد»

اعتبر الشيخ الدكتور يوسف القرضاوى -رئيس الاتحاد العالمى لعلماء المسلمين- أن رفع الشعارات السياسية أو تسيير المظاهرات وإثارة النعرات والعبث بأمن الحج، نوعا من الإلحاد، قائلا: "لا يصح رفع أى شعارات سياسية أو إثارة النعرات الطائفية، أثناء الحضور فى الأماكن المقدسة، لأن من يقوم بذلك يحدث فتنة فى الحج الإسلامي، وفى المجتمع الإسلامي، ويُحدث نوعا من أنواع الإلحاد فى الحرم، مستشهدا بقوله عز وجل: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾، مشيرا إلى أن المراد بالآية نهى الحاج وتحذيره من جميع المعاصى".

وأضاف القرضاوى فى حواره مع صحيفة "عكاظ" أمس أن الحج موسم لأداء فريضة دينية عظيمة، والجدال فيه يعتبر مساسا بالركن الخامس من أركان الإسلام، واستغلال هذه الفريضة لأغراض سياسية مشبوهة، أو لتحقيق أهداف لا علاقة لها بمقاصد الحج الشرعية.

رفضوا دعم متظاهرى التحرير

أمناء الشرطة يتراجعون عن مقاطعة الانتخابات

❐ محمود مهدى - أحمد كامل

اتخذت وزارة الداخلية ترتيبات جادة لتنظيم لقاء بين الوزير منصور العيسوى وأمناء الشرطة المعتصمين أمام مقر الوزارة فى الوقت الذى تراجع فيه أمناء الشرطة المعتصمون أمام مبنى الوزارة، عن تهديداتهم بعدم المشاركة فى تأمين الانتخابات البرلمانية المقبلة فى حال عدم الاستجابة الفورية لكافة مطالبهم، وذلك بعد مفاوضات مع وفد من أمناء القليوبية حول جدوى المقاطعة وانعكاساتها على الحالة الأمنية فى البلاد، حيث طالبوا زملاءهم المعتصمين أمام الوزارة بالتراجع عن قرار مقاطعة تأمين العملية الانتخابية لتقديم رسالة مجتمعية واضحة، بأن أمناء الشرطة يريدون العدل ولا يريدون الفوضى، خاصةً بعد تزايد حالة السخط الشعبى من محاولات عرقلة سير العملية الانتخابية والوصول بالبلاد إلى بر الأمان.

وشدد المعتصمون فى الوقت نفسه على ضرورة الاستجابة لمطلبهم، الخاص بإقالة أعضاء المجلس الأعلى للشرطة من مساعدى وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، والذين اتهموهم بممارسة الفساد داخل الوزارة حتى الآن. ورددوا هتافات "العادلى راح المزرعة وفلوله قاعدة مربعة".

وقال أمناء قسم شرطة المعادى إن اللواء محمود على -حكمدار القاهرة- هددهم بالفصل من وظائفهم والضرب بـ"الجزمة" فى حال عدم انتظامهم فى أعمالهم فورا وبدون شروط، الأمر الذى رفضه الأمناء، مؤكدين اعتزامهم مواصلة التصعيد.

وطالب أمناء الشرطة بالتحقيق فى تخصيص بعض مساعدى حبيب العادلى، ممن يمارسون أعمالهم فى الوزارة حتى الآن لمبلغ ٦٠٠ جنيه لكل فرد من أمناء الشرطة كـ"بدل مصيف"، دون أن يحصلوا منها على شىء، واتهموا قيادات الوزارة بممارسة الفساد المالى.

كما طالبوا بإلغاء المحاكمات العسكرية بحق بعض الأمناء المحالين للمحاكمة، بتهمة ارتكاب مخالفات انضباطية، على أن يتم إحالة قضاياهم إلى القضاء المدنى الطبيعي، وإقرار التدرج الوظيفى كحق أصيل لهم.



⊙ جانب من مظاهرات أمناء الشرطة أمام وزارة الداخلية تصوير: هيثم عبدالمنعم

جاسوس الموساد: حظيت بمعاملة جيدة فى مصر

قال الجاسوس الإسرائيلى إيلان جرابيل -الذى أفرج عنه الخميس، فى إطار صفقة تبادل بين مصر وإسرائيل- إنه حظى بمعاملة جيدة فى السجن المصرى منذ اعتقاله على مدار الأشهر الأربعة لسجنه.

وشكر جرابيل -فى مؤتمر صحفى عقده فى القدس مساء الخميس- الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية على تقديمها المساعدة من أجل الإفراج عنه، كما شكر السلطات المصرية.

واستقبل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو فى ديوانه فى القدس الجاسوس الإسرائيلى-الأميركى إيلان جرابيل، الذى كان مسجونا فى مصر منذ نحو أربعة أشهر بتهمة التجسس لمصلحة إسرائيل، وذلك بعد عدة ساعات من الإفراج عنه فى إطار صفقة تبادل بين مصر وإسرائيل، أطلقت الأخيرة بموجبها سراح ٢٥ سجينا جنائيا من المصريين المحتجزين فى سجونها.

وقالت صحيفة معاريف أمس: إن حفل استقبال الجاسوس حضره أيضا السفير الأمريكى فى إسرائيل دان شابيرو، ووجه نتنياهو الشكر إلى السلطات المصرية والإدارة الأمريكية على ما بذلتاه من جهود من أجل التوصل إلى الصفقة.

صهاينة يرصدون مليون دولار لمن يأتى برأس «القرنى»

أثار إعلان الداعية السعودى الدكتور عوض القرنى تخصيص ١٠٠ ألف دولار مكافأة لأى فلسطينى يأسر جنديا إسرائيليا لمبادلته بالأسرى الفلسطينيين والعرب فى السجون الصهيونية سخطا عارما فى أوساط الصهاينة، الذين دعوا جهاز «الموساد» إلى اغتياله، واقترحوا تخصيص مكافآت لمن يقتله تراوحت بين مبلغ ١٠٠ ألف دولار ومليون دولار. واقترح إسرائيليون متطرفون فى تعليقاتهم أن تقوم جهة معينة حقيقية وقادرة بتخصيص جائزة لمن يقتل القرنى أو اختطافه.. وكتب أحدهم محذرا القرنى: العد التنازلى لحياتك قد بدأ.. من اليوم فصاعداً انتبه لما تأكله، وكن حذراً عندما تركب سيارتك. بتقديرى فإن الرد عليك سيأتى خلال نصف عام كحد أقصى، وإذا لم يتم هذا، فإننى سأشتم الموساد، وأبصق عليه، إن لم يقم بما يجب أن يقوم به تجاهك". بينما دعا آخر العربَ إلى مواجهة حقيقية على الأرض قائلا: لماذا لا تأتون للحرب؟ إنكم تخافون من الدخول فى حرب شاملة معنا.. إنكم أبطال فقط من وراء شاشات التلفاز.. إنكم ومنذ ١٢٠ عاما تخسرون دائمً أمامنا. غير أن بعض المعلقين حذر الجنود الإسرائيليين من الوقوع فى الأسر، وطالبهم بأخذ الحيطة والحذر، والالتزام التام بالتعليمات، وعدم تجولهم بشكل منفرد، بل ومعاقبة من لا يلتزمون بالتعليمات.

وكان الدكتور عوض القرنى أعلن على حسابه الشخصى بشبكة التواصل الاجتماعى فيس بوك عن مكافأة مالية قدرها ١٠٠ ألف دولار لأى فلسطينى يتمكن من أسر جندى إسرائيلى داخل فلسطين بهدف مبادلته بأسرى فى سجون الاحتلال، وذلك ردا على رصد مستوطنين مبالغ مالية طائلة لمن يقتل أسرى فلسطينيين محررين فى صفقة التبادل الأخيرة بين حماس والعدو الصهيونى.



⊙ عوض القرنى

فض اعتصام عمال «غزل شبين» بعد تلبية مطالبهم

❐ المنوفية: أحمد العجوز

نجحت جهود المستشار أشرف هلال محافظ المنوفية فى فض اعتصام عمال شركة غزل شبين الكوم بشارع القصر العينى، وذلك عقب اجتماعه مع د. على السلمى نائب رئيس مجلس الوزراء.

وأكد محافظ المنوفية ثقته فى عمال شركة غزل شبين، وتحملهم المسئولية، وقدرتهم على إدراك طبيعة المرحلة، لافتًا إلى أنه تم الاتفاق على أن يتم مساواتهم بعمال شركة غزل المحلة، وصرف مبلغ ٩٠ جنيهًا "بدل وجبة"، و٢٢٠ جنيهًا بدل حافز.

الحرية والعدالة

يومية شاملة ..

تصدر عن حزب الحرية والعدالة

رئيس مجلس الإدارة
د . محمد مرسى

رئيس التحرير
عادل الأنصارى

مديرو التحرير
حسن مكى
علاء البحار
أحمد غانم
محمد مصطفى

الشئون الخارجية
محمد جمال عرفة

الأخبار
هانى المكاوى
ياسر أبو العلا

القسم السياسى
محمد حسين

المالكة الأساسى
خالد محسن

■ المقر الرئيسى:
٢٠ ش الملك الصالح - المنيل
■ ت: ٢٣٦٤٠٥١١
٢٢٣٦٥٣٥٥٠
■ فاكس: ٢٥٣١٣٩٠٩

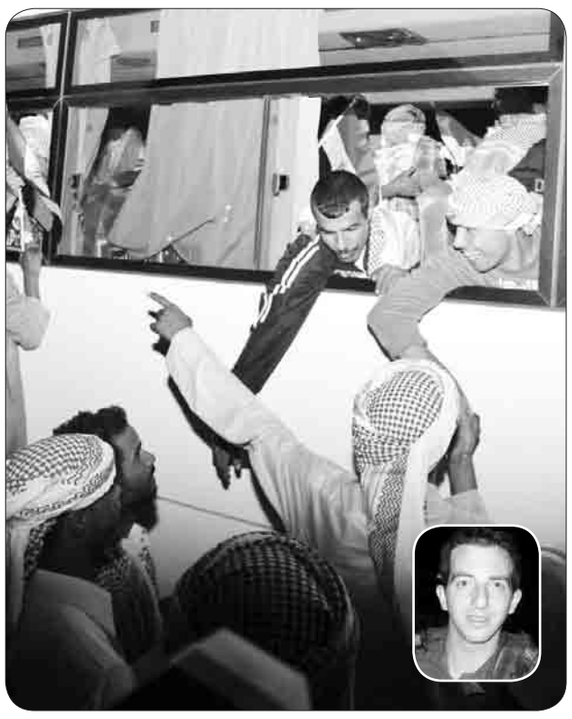
E-mail:
f.j.party@gmail.com

الإعلانات:
تليفون: ٢٥٣٢٨٦٢١
تلفاكس: ٢٣٦٥١٩١٢

■ الإشتراكات
٦أ- شارع الصحافة- القاهرة
ت: ٢٥٨٠٦٤١١
٢٥٨٠٦٤١٨
٢٥٨٠٦٤١٩
٢٥٨٠٦٤٢٠
تليفاكس: ٢٥٧٨٢٧٠٦
الإشتراك لمدة سنة ٣٦٠ جنيه
الإشتراك لمدة ٦ شهور ١٨٠ جنيه
الإشتراك لمدة ٣ شهور ٩٠ جنيه

■ مقالات الرأى لا تعبر بالضرورة عن رأى الصحيفة

صفقة جرابيل مقابل ٢٥ مصريا.. تعليقات جادة ساخرة ممزوجة بالسخط



□ جمال الدروانى

لم يمر خبر الإفراج عن الجاسوس الصهيونى الآن جرابيل، مقابل ٢٥ سجينا مصريا أغلبهم من تجار المخدرات، مرور الكرام على مواقع التواصل الاجتماعى التى تباينت ردود أفعالها فى رصد وتحليل الصفقة، وإن كانت جاءت فى أغلبها ممزوجة بسخط ومرارة لا تخلو من السخرية.

جرابيل.. والحشيش

ذهبت غالبية التعليقات إلى أن الصفقة لا تستحق هذا الزخم الإعلامى الحكومى، خاصة أن جرابيل جاء الإفراج عنه مقابل شباب متورط فى قضايا مخدرات، وهو مع عبر عنه سراج عزام على فيس بوك «تم بحمد الله فك أسر وعودة كام (تاجر مخدرات) قصدى أسير! المهم نقولهم حمدا لله على سلامتكو عاوزنكوا بقى تفرموا سلامه الشباب المصرى وتوزعوا المخدرات بأسعار رخيصة شوية.. أحسن الدنيا غليت بعد الثورة».

ويضيف آخر «دول كانو بيبيعوا سجاير للجنود الإسرائيليين يعنى مش سجناء فى مهمة شريفة أو وطنية»، فيما يجرى عبد الله أبو ستة مقابلة بين صفقة شاليط وجرابيل قائلا «حماس بدلت أسرى قتلوا إسرائيليين واحنا بنبدل الجاسوس بثلاثة كانوا بيبعوا دخان للإسرائيليين.. يا ثورة ما تمت خدها المجلس وطار».

مبادئ الثورة

غير أن تلك السخرية السابقة أثارت البعض الآخر، الذى علق قائلا «سبحان الله نسيتوا إن احنا خرجنا فى ثورة عنوانها عيش حرية كرامة اجتماعية، أنا دلوقتى عرفت إنكوا بتهجموا لمجرد الهجوم، وبرضوه حمدا لله على سلامتهم.. المصرى مش رخيص حتى فى أصعب ظروفنا».

وقالت نيفين أبو الخير «أول مرة أستشعر شعار ارفع راسك فوق أنت مصرى، فبغض النظر عن كونهم متهمين أو أبرياء فهم مصريون، ونحن الأولى بهم، ثانيا إن الجاسوس أصبح لا قيمة له بعد كشفه واستجوابه، فأصبح كارت محروق، ثالثا هذه رسالة إلى العالم أن مصر تبحث عن حقوق أبنائها».

فيما تساءل وائل الكيلانى «مين قال إنهم تجار مخدرات ومتسللين؟ انتوا تعرفوا قصتهم؟ ومنين؟؟ ممكن نعرف الحقيقة بدل الهيستيريا اللى انتو فيها دى؟».

قراءة مختلفة

فريق ثالث قدم بدوره قراءة مختلفة للصفقة، محاولا كشف المسكوت عنه فى تعليقاته المختلفة على فيس وتويتر، حيث يقول أحمد وهيد فيرى أن الصفقة حققت مكاسب كبيرة ..«ما تم الحصول عليه هو جانب معلن وجانب غير معلن، المُعلن هو رجوع مصريين مسجونين فى السجون الإسرائيلية من قبائل البدو فى سيناء، والتى ستحسن الوضع الأمنى كثيرا الآن، غير المُعلن هو تنازل إسرائيل عن حقها فى التقاضى ضد اقتحام سفارتها فى القاهرة منذ شهرين»، وليد مبارك يختتم المشهد، ويضع حدا لهذا الجدل بالقول «لو كان هناك رئيس منتخب وبرلمان منتخب وقضاء مستقل.. هل كانت ستتم الصفقة على هذا النحو؟».

صاحب «افتكاسات»:

بالإفيهات وقوائم العار «وثّقت» الثورة المصرية



□ حاورته: هبة عسكر

«افتكاسات» هو الاسم الذى اختاره المدون هشام محمد حسنى ليكون عنوانا لأول مدونة توثق لثورة الخامس والعشرين من يناير بكل أحداثها وصورها وقضاياها وأبطالها، فإذا لم تحظ بحضورها تستطيع أن تعيش بين أرجاء الثورة؛ بأحداثها وصورها، وكل ما يتعلق بها.

«صور.. إفيهات.. افتكاسات.. ملفات.. مكتبة.. تسلسل زمنى للثورة.. ثورات.. العار» هى بعض أبوابها.. لا تستطيع بسهولة أن تحصر موادها الكثيرة.. كان لنا هذا الحوار مع «هشام» مؤسسها.

● **بداية.. كيف جاءت فكرة إنشاء المدونة؟**

أعمل فى مجال مختلف عن الكتابة والتوثيق، فأنا أعمل بإحدى شركات البترول.. ولكن نظرا لأنى لم أستطع النزول إلى ميدان التحرير فى أثناء الثورة إلا قليلا، شعرت بالتقصير فى حق بلدى، ففكرت بعمل شىء أعوض به هذا التقصير، فكان توثيق الثورة المصرية وأحداثها بالصور والأخبار وكل ما يدور حولها من فساد النظام السابق ومحاكمة رموزه.. وملفات عن شخصيات الثورة وأبطالها.. إلخ، فقد استمرت حوالى ١٨ يوما، والآن ما زلت أحدِّث المدونة بكل ما يستجد أو تقع عليه يدى.

● **هل هدف المدونة هو مجرد التوثيق بالكتابة والصور لأحداث الثورة؟**

هدف المدونة فى الأساس توثيقى.. لكن ليس فقط، بل وتحذيرى فى الوقت نفسه، فأعددت ملفات عن الفلول والعناصر التى عارضت الثورة، وملفات عن حجم الأموال المنهوبة وفساد الشخصيات فى النظام السابق، إضافة إلى أن للمدونة رسالة، فمثلا هناك ملف بعنوان «الثورات» ينقل أحداث الثورات على مستوى العالم وأحداثها ونجاحها، فأردت أن أقول من خلاله لا يجب أن نقلق، فمثلا ثورات عالمية نجحت بعد ما يقرب من ١٥ عامًا من قيامها، فالمرحلة التى نعيشها الآن طبيعية.

● **لم تغب النكتة عن أقسام المدونة.. نرى اسم «إفيهات» ماذا يحوى؟**

نعم، فالشعب المصرى بطبعه يعشق النكتة، وتصل إليه مضمونها بسهولة وبشكل أفضل.. ويمكن من خلال النكتة أن أنقل آلاف الكلمات بسهولة، ففكرت فى عمل باب فى المدونة يقتبس قولا من أقوال نجوم الكوميديا وتحريفه كثيرا وإسقاطه على شخصية مثل مقولة عبد الفتاح القصرى «إنتى مش ست إنتى ست أشهر»، ووضع صورته مقابلة لصورة سوزان مبارك.. وهكذا.

● **توثيق أحداث الثورة.. ما الشكل الذى اعتمدت عليه؟**

حرصت على اتباع التسلسل الزمنى فى توثيقى لكل يوم من أيامها بدءا من ٢٥ يناير حتى يوم ١١ فبراير، يوم تنحى مبارك، بمجرد الضغط على أى يوم يظهر له أحداثه بالصور والأخبار، وما حدث فيه، ليظل كل يوم ذكرى لا تنسى فى ذاكرتنا.

تساؤلات

بلد العجائب



إذا ظننت حضرتك أننى سأكتب فى السياسة فقط تبقى -ولا مؤاخذة- غلطان، ومن فضلك انظر إلى العنوان الثابت لما أكتبه «تساؤلات».. ومن ذا الذى أفتى بأنها يجب أن تكون سياسية؟! بلادى قالوا عنها إنها بلد العجائب، ولذلك لا تتعجب عندما تجدنى أكتب فى مجالات مختلفة متسائلا عما يحدث، ومن هذا المنطلق دعنى أتفق معك منذ الآن أن تساؤلاتى ستكون متنوعة، تشمل ما يجرى فى الشارع، وأحوال المرأة. ولا تتعجب عندما تجدنى أكتب فى الكورة والفن بالإضافة إلى السياسة طبعا. ومعيار نجاحى الوحيد أن تكون التساؤلات معبرة عن حضرتك وما يدور فى ذهنك وتشاركنى فيها. وما توفيقى إلا بالله.

محمد عبدالقدوس

تويت بوك



وليد الطبطبائى

● الأسطى عبمعز!!! مزور انتخابات ٢٠١٠!!!
إزاى لسه على رأس اللجنة بعد الثورة؟؟

وائل عباس

● «بن على» هرب، مبارك سجن، صالح احترق، قذافى قتل، لاحظوا أن مصير الطغاة يزداد للأسوأ فأى مصير أسود ينتظر بشار

الدكتور وليد الطبطبائى

● هل خلقنا للاستقرار أم للمغامرة.. إذا كنت تؤيد الاستقرار اضغط رقم واحد.. تكسب مشيرا وفريقا وسبعة عشر لواء من العسكر لفترة غير محدودة.

أحمد حشمت

رجل كبير بالسن جاءنى من مكان بعيد صلى المغرب عندى، عنده أسئلة كثيرة فى العبادات والمعاملات يريد الاستفادة، ما أعظم همته وما أحلى هدفه

نبيل العوضى

يجب أن يحمى قانون العمل الطرفين العمال ورأس المال، بحيث يكون متوازنا وعادلا ولا يقف فى صف فئة على حساب الأخرى

أيمن راشد

أنا هربت من مصر بسبب موضوع عدد ساعات العمل، عشان أعرف آكل وأشرب كان لازم أشتغل ١٦ ساعة في اليوم معظم الشهر.

محمد عزام

المعلوماتك

أخطاء لا تفعلها بحسابك على فيس بوك

حتى تستخدم فيس بوك بأمان فلا بد أن تدرك مجموعة من الأخطاء فلا تفعلها؛ فإياك:

● أن تضع تاريخ ميلادك كاملا: لأن تاريخ الميلاد من الأسئلة الأساسية التى تسأل عندما تحاول تغيير كلمة المرور «باسوورد» الخاصة بك، بمعنى آخر إذا أراد أحدهم محاولة الحصول على حساب البريد الخاص بك واختار أنه نسى الباسوورد، سيجد هناك سؤالا عن تاريخ الميلاد، وبذلك تكون قدمته له على طبق من فضة.

● أن تضيف أى شخص لمجرد الإضافة: إذا لم تكن صاحب موقع أو شركة وتستخدم فيس بوك كوسيلة للتواصل مع زوار موقعك أو زبائنك لا تضف أشخاصا لا تعرفهم، فقد تجد أحدهم يضع لك تعليقا أو صورة غير لائقة على الحائط الخاص بك.

● أصدقاؤك يظهرون على صفحتك لأى شخص: إذا كنت تريد بعض الخصوصية فى تلك المسألة، فيمكنك الضغط على Profile Privacy، واختيار Friends، ومنها قم باختيار Custom واختر only friends.

«مصر بتاعتك».. خليك مصرى بجد



«مصر بتاعتك.. خليك مصرى بجد».. هذه هى رسالة فيلم كارتونى قصير لفريق «ماجيك بوكس» magic box تم تداوله على "فيس بوك" و"يوتيوب" للدعوة للتكاتف فى مواجهة المخاطر الخارجية ونبذ الصراعات والانتماءات الداخلية.

وقال منتجو الفيلم إنه يأتى فى وقت تحتاج فيه مصر إلى وحدة جميع طوائف الشعب المصرى؛ فمصر فى مرحلة حرجة جدا مع قرب الانتخابات البرلمانية، وبعدها انتخابات الرئاسة.

وذكر القائمون على الفريق أنهم أرادوا أن يوصلوا رسالة مضمونها أن مصر ليست حكرًا على تيار أو حزب أو جماعة بعينها، وأن الفساد يضرب بجذوره منذ ٣٠ عامًا.

وأشار المنتجون إلى أن التغيير يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، وأن نجاح ثورة ٢٥ يناير يتوقف على جهد كل مصرى.

ويختتم الفيديو دعوته بالقول: "أنت اعمل اللى عليك وابدأ بنفسك بعد كدا شارك وقول رأيك، هو ده مفهوم الحرية الصح، لو بنحب البلد دى نحبها لله ونركن المصالح".

رابط الفيلم : http://www.youtube.com/watch?v=Z٤QQ٤q٣٩Hw&feature=share

مؤتمر «حوار الأديان».. فيس بوك وتويتر

لاقت إشكالية "استخدام المواقع الاجتماعية" اهتماما كبيرا فى البيان الختامى للمؤتمر الدولى التاسع لحوار الأديان، الذى اختتم أعماله بالعاصمة القطرية الدوحة، حيث دعا المشاركون إلى ضرورة وضع ميثاق شرف لاستخدام هذه المواقع.

وأوصى المؤتمر بإنشاء منتديات إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعى المختلفة بهدف تعزيز حوار الأديان محليا وإقليميا وعالميا، وحث أتباع جميع الأديان على التواصل المثمر الدائم بينهم، لأجل المحافظة على مقدسات الأديان ورموزها، وضمان الاستخدام الأمثل لهذه الوسائل الحديثة، مطالبا كافة علماء الدين والتربويين والإعلاميين إلى تشجيع جو من الثقة والصدق والحرية والاحترام المتبادل بين أتباع الديانات المختلفة.

وكان المؤتمر -الذى شارك فيه ٢٤٢ شخصية دينية من مسلمين ومسيحيين ويهود، ينتمون إلى أكثر من ٦٠ دولة حول العالم- قد ناقش على مدى ثلاثة أيام خمسة موضوعات أساسية؛ هى نشأة تكنولوجيا الاتصالات وتطورها وعلاقاتها بحوار الأديان، وأهمية وسائل التواصل الاجتماعى، والاستخدام السلبى لوسائل التواصل وتأثيرها على المجتمعات، وتفعيل استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى خدمة قضايا حوار الأديان.

الكلمات المتقاطعة

إعداد: محمود أحمد

● **أفقياً:**

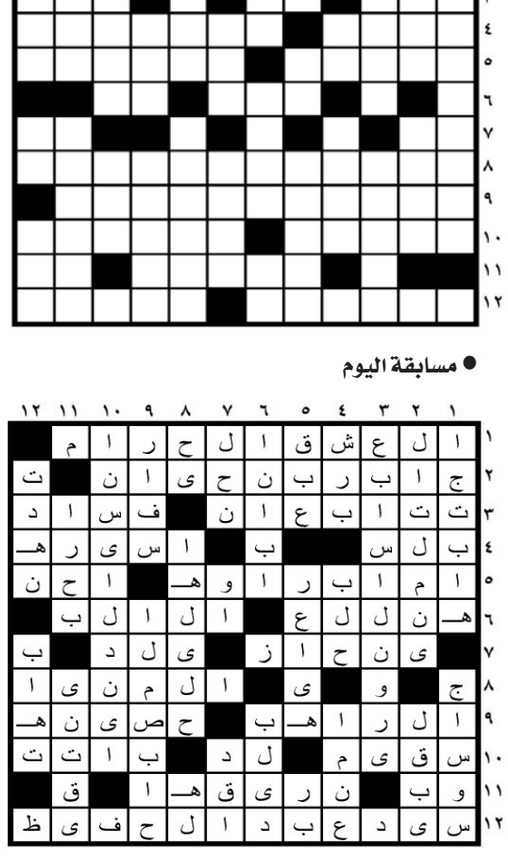
١ ●نقيب سابق لنقابة المحامين ●مزق
٢ ●حاجز ●نقيب سابق لنقابة الأطباء
٣ ●يخلف فى المال ●مخدوع(معكوسة)
●من الحلى
٤ ●ناطق ●رفعة القدروالمكانة
٥ ●مدرس ●أجبرنا
٦ ●أسعل ●قط(معكوسة)
٧ ●نهرسويسرى ●جذب
٨ ●مطرب راحل إشتهربالغناءالدينى
٩ ●كتاب للإمام البخارى
١٠ ●فم الطائر ●إتهمها
١١ ●نافسه فى سباق(معكوسة) ●بسط
١٢ ●أججها ● عابران(معكوسة)

● **رأسياً:**

١ ●ممثل مصرى
٢ ●مدينة هنديه ●سافرن
٣ ●رسخا ●كارهه
٤ ●عائش(معكوسة)
●رمزرياضى(معكوسة) ●كررا
٥ ●رحيق ●كلمة بمعنى صاحب ●حاول هدم الكعبة
٦ ●قرصا ●تراخيا ●رمزرياضى
٧ ●متشابهان ●بان ●من الحيوانات
٨ ●ملك مصرى ●تشكران
٩ ●لأجله(معكوسة) ●قنطرة
●تحوت(معكوسة)
١٠ ●مسلسل لغاده عبدالرازق ●أدق
١١ ●أعدهن للأمر ●كرمهما
١٢ ●تخفيها ●سقى ●أبوالبشر



● **مسابقة اليوم**



● **حل أمس**

مواقيت الصلاة

الصغرى	درجات الحرارة الكبرى	العاصمة	فجر	الشروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
١٦	٢٦	القاهرة	٤:٣٩ ص	٦:٠٧ ص	١١:٢٩ ص	٢:٤٨ م	٥:١٣ م	٦:٣٠ م
١٨	٢٣	الإسكندرية	٤:٣٩ ص	٦:٠٧ ص	١١:٢٩ ص	٢:٤٨ م	٥:١٣ م	٦:٣٠ م
١٦	٢٦	الجيزة	٤:٣٩ ص	٦:٠٧ ص	١١:٢٩ ص	٢:٤٨ م	٥:١٣ م	٦:٣٠ م
١٩	٢٧	الإسماعيلية	٤:٣٥ ص	٦:٠٣ ص	١١:٢٥ ص	٢:٤٣ م	٥:٠٨ م	٦:٢٦ م
١٩	٢٧	الزقازيق	٤:٣٨ ص	٦:٠٦ ص	١١:٢٨ ص	٢:٤٦ م	٥:١١ م	٦:٢٩ م
١٧	٢٧	السويس	٤:٣٤ ص	٦:٠١ ص	١١:٢٤ ص	٢:٤٢ م	٥:٠٨ م	٦:٢٥ م
١٧	٢٣	العريش	٤:٤٠ ص	٦:٠٥ ص	١١:٤١ ص	٢:٥٣ م	٥:١٨ م	٦:٣٤ م
١٧	٣٠	الغردقة	٤:٢٨ ص	٥:٥٣ ص	١١:٢٩ ص	٢:٤١ م	٥:٠٦ م	٦:٢٢ م
١٨	٢٥	الفيوم	٤:٤١ ص	٦:٠٨ ص	١١:٤١ ص	٢:٥٠ م	٥:١٥ م	٦:٣٢ م
١٧	٢٥	المنصورة	٤:٤٠ ص	٦:٠٨ ص	١١:٤٠ ص	٢:٤٨ م	٥:١٣ م	٦:٣١ م
١٤	٣٢	المنوفية	٤:٤٠ ص	٦:٠٨ ص	١١:٤٠ ص	٢:٤٨ م	٥:١٣ م	٦:٣١ م
١٧	٢٩	المنيا	٤:٤٠ ص	٦:٠٦ ص	١١:٤١ ص	٢:٥٢ م	٥:١٧ م	٦:٣٣ م
١٧	٣١	أسوان	٤:٣٠ ص	٥:٥٣ ص	١١:٢٣ ص	٢:٤٧ م	٥:١٣ م	٦:٢٧ م

مواقيت الصلاة

الصغرى	درجات الحرارة الكبرى	العاصمة	فجر	الشروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
١٧	٣٠	أسيوط	٤:٢٨ ص	٦:٠٤ ص	١١:٤٠ ص	٢:٥١ م	٥:١٧ م	٦:٣٢ م
١٧	٢٧	بنها	٤:٤٠ ص	٦:٠٨ ص	١١:٤٠ ص	٢:٤٨ م	٥:١٣ م	٦:٣٠ م
١٦	٢٦	بنى سويف	٤:٣٩ ص	٦:٠٦ ص	١١:٤٠ ص	٢:٥٠ م	٥:١٥ م	٦:٣١ م
١٩	٢٧	بورسعيد	٤:٣٥ ص	٦:٠٤ ص	١١:٢٥ ص	٢:٤٢ م	٥:٠٧ م	٦:٢٥ م
١٩	٢٧	دمنهور	٤:٤٣ ص	٦:١١ ص	١١:٤٢ ص	٢:٥٠ م	٥:١٥ م	٦:٣٣ م
١٧	٢٧	دمياط	٤:٣٧ ص	٦:٠٦ ص	١١:٢٧ ص	٢:٤٤ م	٥:٠٩ م	٦:٢٧ م
١٧	٢٣	سوهاج	٤:٣٦ ص	٦:٠١ ص	١١:٢٧ ص	٢:٥٠ م	٥:١٥ م	٦:٣٠ م
١٧	٣٠	شرم الشيخ	٤:٢٦ ص	٥:٥٢ ص	١١:٢٧ ص	٢:٣٨ م	٥:٠٣ م	٦:١٩ م
١٧	٢٥	طنطا	٤:٤٠ ص	٦:٠٩ ص	١١:٤٠ ص	٢:٤٨ م	٥:١٣ م	٦:٣١ م
١٧	٢٥	قنا	٤:٣٢ ص	٥:٥٦ ص	١١:٢٣ ص	٢:٤٦ م	٥:١٢ م	٦:٢٦ م
١٤	٣٢	كفرالشيخ	٤:٤١ ص	٦:٠٩ ص	١١:٤١ ص	٢:٤٨ م	٥:١٣ م	٦:٣١ م
١٧	٢٩	مرسى مطروح	٤:٥٦ ص	٦:٢٤ ص	١١:٥٥ ص	٣:٠٣ م	٥:٢٧ م	٦:٤٦ م
١٧	٣١	الأقصر	٤:٣٢ ص	٥:٥٦ ص	١١:٢٤ ص	٢:٤٧ م	٥:١٢ م	٦:٢٧ م

فوز ٨٢ مرشحا بالتزكية فى انتخابات «العلميين»

❏ عبد المنعم عطوة- وصافيناز صابر

رغم أن الانتخابات لم تجر منذ ١٧ عاما، شهدت انتخابات نقابة العلميين، أمس، إقبالا ضعيفا على التصويت؛ مما أدى لفوز ٢٨ مرشحا بالتزكية على مستوى النقابة العامة وشعب النقابات الفرعية، وتنحصر المنافسة على مقعد النقيب بين الدكتور محمد فهمى طلبة والدكتور سيد عبد الستار المليجى.

وتسبب ضعف الإقبال على الترشيح فى نجاح ٢٨ من مرشحى قائمة «علميون من أجل مصر» المحسوبة على جماعة الإخوان بالتزكية على مجلس النقابة العامة وشعب النقابات الفرعية، وهم: أسامة يحيى، وأسماء محمد صلاح عن شعبة علوم الحياة، وعن شعبة جيولوجيا محمود محمدين حماد وأحمد صلاح حمزة، وعن شعبة الإدارة العلمية أشرف حمدى رياض ومحمود نادى عبد الصبور، وعن شعبة علوم الحاسب إيهاب نافع وأحمد عيد محمد. وتجرى الانتخابات على المقاعد الستة المتبقية بمجلس النقابة العامة.

كما فاز مرشحو نفس القائمة بمجلس شعبة الإدارة العلمية ولجنة شعبة علوم الحاسب.

وأجريت الانتخابات فقط على مستوى الشعب الخمسة المتبقية على مستوى مجالس الشعب للنقابة العامة، وهى شعب الكيمياء والطبيعة والعلوم الطبية وعلوم الحياة.

وصرح الدكتور علاء عيد -المتحدث الإعلامى لقائمة «علميون لنهضة مصر»- بأن هذا اليوم عُرس ديمقراطى لأول انتخابات تجرى منذ ١٧ عاما دون تدخلات أمن الدولة لصالح مرشحى الحكومة، مطالبا كافة المرشحين على اختلاف توجهاتهم للعمل لمصلحة العلميين للارتقاء بالمهنة.

وكان الدكتور حافظ شمس الدين -رئيس اللجنة العليا لانتخابات نقابة المهن العلمية- قد أعلن عن اكتمال النصاب القانونى للجمعية العمومية على مستوى الجمهورية بلجان القاهرة والمحافظات، حيث بلغ عدد الأعضاء المسجلين للانتخاب بمحافظة القاهرة ٦٠٠ عضو ليكتمل النصاب القانونى، وتبدأ عملية التصويت.

فلول تونس ينشرون الفوضى بعد فوز «النهضة»



⊙ راشد الغنوشى

❏ محمد جمال عرفة

نشر «فلول» تونس من الأحزاب -التى كانت مرتبطة بالحزب الحاكم السابق- حالة من الفوضى فى عدة مدن تونسية، احتجاجا على فوز حزب النهضة الإسلامى بـ٤١٪ من مقاعد البرلمان، وشطب الهيئة العليا المستقلة للانتخابات ست قوائم انتخابية تابعة لهم بسبب خرقها للقانون الانتخابى.

وأشعل محتجون حزبيون يقودهم غاضبون من «تيار العريضة الشعبية للعدالة والحرية والتنمية» بزعامة الهاشمى الحامدى -الذى له علاقة بالنظام السابق- أعمال عنف فى عدد من مدن محافظة سيدى بوزيد فى وسط تونس مساء أول أمس الخميس وفجر أمس الجمعة، ما دفع السلطات لفرض حظر التجول، وهو تيار يتهمه معارضون أنه امتداد لحزب التجمع الدستورى الديمقراطى الحاكم فى عهد الرئيس التونسى السابق زين العابدين بن على، الذى تم حله بأمر قضائى فى مارس الماضى. واتهم راشد الغنوشى -زعيم حركة النهضة الإسلامية- قوى على صلة بالرئيس السابق زين العابدين بن على بإثارة العنف، وأكد الغنوشى التزام الحركة بالمواثيق والمعاهدات الدولية، وقال فى مؤتمر صحفى عقده أمس الجمعة: «نلتزم الحركة بالمواثيق الموقعة من قبل الدولة التونسية»، وجدد التزام الحركة بحقوق التونسيات.

وأحرق نحو ألف شاب مقر البلدية والشرطة والمحكمة ومحلات تجارية ومقر حزب حركة النهضة الإسلامية وسيارة ورشقوا رجال أمن كانوا أمام مقر مديرية الأمن بالحجارة، فيما أحرق حوالى ١٥٠٠ شاب آخرين قطارا وقطعوا طريقا رئيسيا.

المحروسة والعدالة

لكل الناس

السبت ٢ من ذى الحجة ١٤٣٢هـ - ٢٩ أكتوبر ٢٠١١م

هيئة البريد تطلق طابع الثورة فى يناير

6

٨ ملايين صوت فى الخارج ينتظرون «الإفراج»

البشرى: تمكينهم من التصويت «واجب».. ومكى: «مستحيل»



⊙ طارق البشرى

❏ سامية خليل- وجمال جوهر

أكد عدد من فقهاء القانون وخبرائه أن إصدار محكمة القضاء الإدارى حكمها الأخير بإلزام الحكومة والمجلس العسكرى بتمكين المغتربين بالخارج من التصويت فى الانتخابات البرلمانية المقبلة واجب النفاذ، مؤكدين ضرورة تطبيقه بآليات سريعة وممكنة كحق دستورى أصيل لهم، وذلك تفاديا لأى شبهة لبطلان العملية الانتخابية، بينما رأى آخرون استحالة تنفيذ الحكم بسبب «ضيق الوقت».

يأتى ذلك فيما أكد مصدر مسئول لـ«الحرية والعدالة» أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يدرس حاليا كيفية إقرار آلية قابلة للتطبيق لتمكين المصريين بالخارج من التصويت.

وفى تصريح خاص، اعتبر نائب رئيس مجلس الدولة الأسبق والفقيه القانونى البارز، المستشار طارق البشرى أن حكم محكمة القضاء الإدارى لم يأت بجديد؛ لأن الحكومة ملزمة بتمكين المصريين المقيمين بالخارج من التصويت فى الانتخابات»، فقانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية رقم ٧٣ لسنة ٥٦ أوجب لكل مصرى بلغ من العمر ١٨ عاما أن يباشر بنفسه إبداء الرأى فى كل استفتاء نص عليه الدستور، وفى انتخاب رئيس الجمهورية، وانتخابات مجلسى الشعب والشورى، بالإضافة لانتخابات أعضاء المجالس الشعبية المحلية.

واعترف البشرى، فى الوقت نفسه، بوجود بعض الصعوبات فى آلية تنفيذ عملية تصويت المصريين المقيمين بالخارج، فى الوقت الحالى؛ لأن العملية الانتخابية فى مصر كانت قاصرة على أبناء الداخل طوال أكثر من ستين عاما، مطالبا الحكومة باستغلال كافة إمكانياتها لحل تلك المشكلات.

من جانبه، شدد د. يحيى الجمل -الفقيه الدستورى- لـ«الحرية والعدالة» أن الحكومة ملزمة بتنفيذ نص الدستور، مشيرا إلى أنه يجرى حاليا دراسة للآليات الخاصة بتنفيذه بالتنسيق مع وزارة الخارجية.

فى المقابل، يرى المستشار أحمد مكى -نائب رئيس محكمة النقض السابق- أن تمكين المصريين فى الخارج من التصويت «فى حكم المستحيل»؛ لأن التصويت فيها يتم على أساس المَوطن، بجانب أنها مقسمة إلى دوائر انتخابية متعددة، وهذا يتطلب من الدولة أن تقيم أكثر من دائرة انتخابية فى كل دولة بحسب الدوائر الموجودة فى الموطن الأصل للناخب، وهذا أمر يصعب حدوثه فى الوقت الراهن.

واستدرك مكى: «لكن يمكن للمصريين بالخارج أن يدلوا بأصواتهم فى حالة أن تكون مصر دائرة واحدة، مثلما سيحدث فى الانتخابات الرئاسية».

سكرتير نادى هيئة مستشارى قضايا الدولة، المستشار أحمد خليفة، أكد أن «الحكم واجب النفاذ، إلا إذا طُعن عليه من المحكمة الإدارية العليا بدائرة الطعون، لأسباب تتعلق بضيق وقت تنفيذه، وعدم توفر التجهيزات المطلوبة لتمكين ملايين المصريين من ممارسة حقهم الدستورى، بما فى ذلك إرسال عدد كاف من القضاة للإشراف على الانتخابات طبقا لما نص عليه الإعلان الدستورى الأخير».

«المصرى الديمقراطى» يدرس الانسحاب من الانتخابات

❏ طه العيسوى

بسبب شطب مرشحيه فى ١١ دائرة للخلاف على صفاتهم "العمالية" مع اللجنة العليا للانتخابات، يدرس الحزب المصرى الديمقراطى الاجتماعى الانسحاب من الانتخابات، وحتى مثول الجريدة للطبع، كان الحزب يعقد اجتماعا طارئا لحسم موقفه مما حدث.

من جانبه، شن أحمد فوزى -عضو اللجنة العليا للحزب- هجوما حادا على اللجنة العليا للانتخابات، قائلا: "هى لجنة لإفساد الانتخابات، ولا تستطيع إدارة أى شىء، وأعضاؤها لا يمتلكون أي قدرة أو كفاءة، وأشرف لهم أن يقدموا استقالاتهم جميعا.

«عسكر» عمال وموقفه قانونى

❏ الغربية- محمد عز

أكد المهندس أحمد العجيزى -أمين عام حزب الحرية والعدالة بالغربية- أن موقف الشيخ السيد عسكر -مرشح حزب الحرية والعدالة بدائرة طنطا فردى- قانونى، لافتًا إلى خوض عسكر الانتخابات مرتين بصفة العمال، وأوضح أن أوراق ترشيحه تتضمن شهادة تفيد بعضويته بنقابة عمالية.

اتهموا الشرطة بتكرار واقعة «خالد سعيد»

أهالى الشيخ زايد يهددون بحرق القسم بعد مقتل شاب برصاص ضابط

❏ إبراهيم الحفناوى

نشرت قوات الشرطة العسكرية والأمن المركزى أفرادها أمس، حول قسم شرطة الشيخ زايد، ووضعت المتاريس والمدرعات، خوفا من رد فعل الأهالى بعد مقتل شاب على أيدى اثنين من أفراد شرطة القسم أول أمس.

وكان معتز أنور سليمان -٢٤ سنة، حاصل على بكالوريوس حاسب آلى جامعة ٦ أكتوبر- قد لقى مصرعه أول أمس داخل سيارته الخاصة بحى الشيخ زايد، بعدما أطلق عليه اثنان من أفراد الشرطة ٥ رصاصات من داخل سيارة النجدة، أنهت حياته على الفور.

بينما قالت مصادر الشرطة: إن الواقعة ترجع إلى قيام سيارة كمين الشرطة بالمنطقة بمطاردة سيارة بدون لوحات معدنية وبداخلها طالبين جامعيين وحاول اثنان من ضباط الكمين إيقاف السيارة للتأكد من هوية مستقليها، إلا أن السيارة استمرت فى السير بسرعة للهروب من كمين الشرطة، فأطلق الضابط الرصاص على السيارة؛ مما أدى إلى مصرع الطالب الجامعى.

وقال شهود عيان: إن المواطنين تجمعوا على صوت الرصاص فى مكان الحادث مما دفع أمناء الشرطة بزى مدنى على حمل جثة معتز بدعوى الذهاب به إلى المستشفى برغم وفاته، فى محاولة للهرب من الأهالى، وأودعوه مستشفى الشيخ زايد التخصصى وفروا هاربين.

ورفض أهل الفقيد تلقى العزاء مهددين بحرق القسم إذا لم يقتصوا من قتلة ابنهم، وقام الأهالى الغاضبون، أول أمس، بحرق إحدى سيارات دورية الشرطة أمام مستشفى الشيخ زايد واتهموها بارتكاب جريمة قتل «خالد سعيد» جديدة.

وقال مفتش مباحث القسم لـ«لحرية والعدالة»: إنهم طلبوا من اللجان الشعبية فى المدينة التوسط فى حل الأزمة مع أهل الفقيد.

عبّرا عن استعدادهما للانضمام شرط تفعيله

ميثاق شرف الإخوان والسلفيين يجذب «الوسط» و«البناء والتنمية»

❏ محمد كمال الدين



⊙ صفوت عبدالغنى



⊙ يسرى حماد

أبدى حزب البناء والتنمية -الذراع السياسي للجماعة الإسلامية- استعداده للانضمام إلى ميثاق الشرف «الشفهي» الذى تم الاتفاق عليه بين حزبى «الحرية والعدالة» و«النور» السلفى، شريطة تنفيذه بصورة ملموسة وفاعلة حتى يكون مظلة لانضمام أحزاب أخرى.

وأكد د. صفوت عبد الغنى -وكيل مؤسسى حزب البناء والتنمية لـ«الحرية والعدالة»- ضرورة تشكيل لجنة متخصصة تعمل على فض المنازعات بين الأحزاب الإسلامية، ويكون لها القول الفصل فى وضع الاستراتيجيات السياسية لهذه الأحزاب.

كما طالب بتعيين حكماء وعلماء من هذه الأحزاب لرئاسة تلك اللجنة ليكونوا بمثابة «أهل الحل والعقد» فى المستقبل لتطبيق هذا الميثاق على أرض الواقع، ووضع أطر شرعية فى فض المنازعات بين هذه الأحزاب لتشكيل وحدة إسلامية قوية لا تمانع من انضمام أحزاب أخرى بشرط الاتفاق على مبادئ هذا الميثاق.

وشدد عبد الغنى أن وجود هذه اللجنة مهم للغاية فى المرحلة المقبلة التى ستشهد منافسات بين الأحزاب الإسلامية سواء فى العمل السياسى أو العمل الدعوى والمجتمعي، لافتا إلى أن هذا التنافس سيحتاج إلى ضوابط شرعية وسياسية من شأنها أن تفض أية منازعات مستقبلية قد تفتت وحدة هذه الأحزاب أو تنال من سمعتها، خاصة وأن هناك أحزاب حديثة عهد بالسياسة تحتاج إلى هذه المواثيق

من جانبه، رحب طارق الملط -المتحدث باسم حزب الوسط- بفكرة الميثاق الذى تم الاتفاق عليه بين حزبى الحرية والعدالة، والنور، لافتا إلى أهمية هذا الميثاق فى الوقت الحالى إذا تم تفعيله بشكل حقيقى، معربا عن استعداد حزب الوسط للانضمام لهذا الميثاق.

وكان الدكتور يسرى حماد -المتحدث الإعلامى باسم حزب النور- قد أعلن عن «ميثاق شرف» بين حزبه و«الحرية والعدالة»، يقضى بالتزام كل من الطرفين بالآداب والأخلاق الإسلامية.

وأوضح أن بنود الميثاق تنص على التأدب بآداب الإسلام وأخلاقه بين أنصار المرشحين فى الجانبين، وعدم استخدام نقد غير بناء، أو اتهامات جزافية ضد بعضهم، بالإضافة إلى التعاون فى التصدى للبلطجية والتزوير، فضلا عن الاتفاق على توحيد الصف والهدف بين الجانبين ولو كانت الوسائل مختلفة مع الحفاظ على إعطاء صورة حضارية فى الانتخابات وكيفية التعامل معها، وإن اختلفت الرؤى، كما تم الاتفاق على عقد مؤتمرات جماهيرية لكل طرف من الطرفين للتعريف بمحاسن الآخر وعدم ذكر عيوب أيا منهما.

مبادرة إخوانية للصلح بين «المفتى» و«الحوينى»

متظاهرو التحرير طالبوا بتسليم السلطة لمدنيين

❏ محمود مهدى- أحمد كامل

أطلق الشيخ عبد الخالق الشريف -مسئول قسم نشر الدعوة بجماعة الإخوان- مبادرة صلح بين الدكتور على جمعة مفتى الجمهورية والشيخ أبو الشيخ الحوينى.

وكان مفتى الجمهورية قد قام برفع دعوى قضائية يتهم فيها الحوينى بالسب والقذف فى أحد برامجه الفضائية.

وصرح الشيخ عبد الخالق الشريف لـ«لحرية والعدالة» أن هذه المبادرة هدفها إصلاح ذات البين بين عالمين من كبار علماء العالم الإسلامى، وقال إن المرحلة الحالية تتطلب تكاتف جموع المصريين والإسلاميين، خاصة للمرور بالمرحلة الانتقالية التى تمر بها البلاد، مشيرا إلى بدء الخطوات التنفيذية للمبادرة، متوقعا الإعلان عن نجاحها قريبا جدا.

وشهدت جمعة «المطلب الواحد» أمس حضورا ضعيفا للغاية، حيث لم تتجاوز الأعداد بضع مئات بميدان التحرير، مطالبين بتسليم السلطة لمدنيين فى موعد أقصاه أبريل القادم فى غياب معظم القوى السياسية، فيما طرح الشيخ مظهر شاهين -خلال خطبة الجمعة- مبادرة للصلح بين مفتى الجمهورية د. على جمعة والشيخ أبو إسحاق الحوينى، وطالب مرشحى الرئاسة بالتدخل لإتمام الصلح بين الشيخين الجليلين، كما انتقد الخلاف بين الدعاة على صفحات الجرائد، وناشدهم بحق الأخوة فى الإسلام أن يتصالحوا.

وحث شاهين -خطيب مسجد عمر مكرم- أمناء الشرطة على ضرورة وقف مظاهراتهم وتعليق اعتصامهم والعودة إلى عملهم مرة أخرى.

وطالب شاهين بعودة اللجان الشعبية مرة أخرى أمام اللجان الانتخابية لحمايتها من البلطجية، مؤكدا أن الثورة لن تنتصر إلا بمحاكمة الفاسدين، مشددا على ضرورة تلاشى الخلافات بين القوى السياسية المختلفة.



⊙ تصوير: عبدالله أبو الغيط

خبيرة أمريكية: الإسلاميون فى الشارع.. والعلمانيون «مكلمة» فقط

❏ علياء عبد الفتاح

رأت خبيرة أمريكية بالشرق الأوسط أن الأحزاب الإسلامية فى مصر، أكثر نجاحًا فى جذب الناخبين من خلال التفاعل الإيجابى مع الجماهير والانخراط فى أنشطة الرعاية الاجتماعية التى تهم المصريين، وذلك خلافا لنظيرتها العلمانية التى «لا تهتم بالشارع وتركز اهتمامها على المناقشات السياسية».

وقالت مارينا أوتاوى -خبيرة شئون الشرق الأوسط، بمؤسسة كارنيجى للسلام الدولى فى تقرير نشرته مجلة «تايم» فى عددها الأخير-: إن «الأحزاب العلمانية نخبوية وبعيدة عن الشارع المصري، ولا تبذل مجهودا فى صفوف الناخبين، بل تنفق الكثير من الوقت فى المناقشات وكتابة المقالات فى الصحف، فى حين ينخرط الإسلاميون فى الأنشطة الاجتماعية والتواصل المباشر مع المواطنين.

وأضافت أوتاوى أن العلمانيين فى مصر بحاجة إلى التعامل مع الإسلاميين، فى ظل مجتمع تتزايد فيه نسب الفقر والأمية، مشيرة إلى أنهم لا يريدون الاعتراف بأن الإسلاميين يحظون بدعم حقيقى فى البلاد، ويتهمونهم فى المقابل بتلقى أموال من الخارج.

واتهمت الخبيرة الأمريكية الكثير من العلمانيين بأنهم على «استعداد للقفز فى أحضان الجيش لمواجهة نفوذ الإخوان».

وأشارت أوتاوى إلى أن فوز حزب النهضة الإسلامى فى الانتخابات التونسية سيؤثر على العملية الانتخابية فى مصر حيث يستعد حزب الحرية والعدالة المحسوب على جماعة الإخوان للحصول على نسبة كبيرة من الأصوات فى الانتخابات البرلمانية المقبلة، لكنها أوضحت أن «هذا لا يعنى أن تتحول مصر إلى جمهورية إسلامية».

على صعيد متصل، ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن الأحزاب السياسية العلمانية لجأت إلى استخدام سلاح جديد فى مواجهة نفوذ الإسلاميين من الإخوان والسلفيين فى الانتخابات وذلك عبر تعبئة وحشد الجماهير الصوفية للتصويت لمرشحى الأحزاب العلمانية التى تستقطب بعض الرموز الصوفية للاستفادة من قاعدة التأييد الشعبى لهذه الرموز.

ورأت الصحيفة أن أتباع التيار الصوفى بمصر يقدرون بـ ١٥ مليون نسمة إلا أن هذه الكتلة تمثل أغلبية صامتة فى الحياة السياسية، كما تفتقر الحركة الصوفية إلى برنامج شعبى للتعبير السياسى.

حـالة

الجورنالجى يكسب



كان يوما رائعا بطعم الحبر الأسود الجميل!

نعم.. يعشق الصحفيون الحبر الأسود.. يكادون يشربونه مثل الشاى.. هم يأكلون ورق العنب، لكن ورق "الدشت" فى حياتهم ألذ وأجمل!

يوم انتخابات النقابة عند الصحفيين يوم عيد.. تتوزع فيه الابتسامات.. يتبادلون الأحضان.. يتذكرون فقط مدرجات كلية الإعلام، وليالى المدينة الجامعية والسكن المشترك، وأيام الغربة فى الدول العربية.

فاز (النقيب) ممدوح الولى بالمقعد، وكسب (عضو النقابة) يحيى قلاش نقيبا قويا جريئا (ممدوح) يتميز بالرؤية السليمة والخبرة الاقتصادية والقدرة على خدمة زملائه، والتحدث باسمهم، والتفاوض لانتزاع حقوقهم.

عند الواحدة ظهرا.. وأثناء احتدام الحشد لإكمال نصاب الجمعية العمومية.. توافد أنصار يحيى قلاش - مرشح التيار اليسارى- ومؤيدو ممدوح الولى المدعوم من الإخوان، وقبل بدء التصويت بما يقرب من ٣ ساعات ملت على الولى وقلت له: لا تقلق.. (التوك شو) مع قلاش.. و(الشارع) معاك".. وضحكنا.

نعم.. أرادت بعض التيارات أن تجعل انتخابات الصحفيين صورة مكررة من الاستفتاء على التعديلات الدستورية.

تدمن بعض الاتجاهات مصادرة الرأى الآخر أكثر من (نظام مبارك)، وتفزيع الناس من كل ما هو إسلامى أكثر من (نظام أتاتورك)، وتطبيق الهجمات المرتدة أسرع من (نظام فريق برشلونة)!

وعلى مدار شهر كامل، حشد هؤلاء أنصارهم وألقوا بهم فى ميادين (التوك شو) لا تأييدا ليحيى قلاش -وهذا حقهم وهو يستحق- ولكن تفزيعا وتخويفا وترهيبا من نقابة تختطف ومهنة تستباح ونقيب مرعب.. وإن كان (وليا)!

قمة التفزيع كانت ليلة الانتخابات عندما تبارى هؤلاء فى إبراز قدراتهم (التشريحية) وإعلان الحرب على كل من هو إسلامى.. فى كل برامج (التوك شو) تقريبا.

تحمّل يحيى قلاش -الذى أحبه وأحترمه وأصدقه- وزر هؤلاء الذين أحرجوه يوم الثلاثاء فى (العاشرة مساء) مع منى الشاذلى، وضيّعوه فى (العاشرة مساء) يوم الأربعاء أمام لجان الفرز!

بعيدا عن هؤلاء "التوك - شو- وين" كان "الشارع" له رأى آخر.. "شارع الصحافة" اختار الانحياز للمهنة.. وللمهنة فقط.

خسر "الحنجورى" وفاز "الجورنالجى".

محمد مصطفى

m_0101986754@yahoo.com

بعد الساعة ١١ كل شىء «بفلوس».. والعناية المركزة ترفع لافتة «كامل العدد»

مستشفى «أم المصريين».. تهذيب وإصلاح!



⊙ استقبال المستشفى فى حالة مزرية



⊙ الخبز ينتظر بدلاً من المرضى

مريض ينتظر دوره لإجراء جراحة منذ شهرين وآخر طالبوه باحتمال الألم لحين حضور الطبيب

□ الجيزة - إبراهيم على

نقص حاد فى مستلزمات التشغيل.. أجهزة أشعة معطلة.. صيدليات خالية من العديد من الأدوية.. زحام شديد أمام العيادات الخارجية فى الفترات الصباحية.. غرف العناية المركزة ترفع لافتة «كامل العدد».. عجز فى الأطباء وفرق التمريض.. تلك هى ملامح المشهد داخل مستشفى «أم المصريين» بالجيزة.

على مدى ساعتين تجولت «الحرية والعدالة» داخل أقسام وعيادات المستشفى الذى يتردد عليه يوميا نحو ألفى مريض من مختلف أنحاء الجيزة وضواحيها، والتقت بعدد من المرضى واستمعت إلى شكواهم.

ورغم أن مستوى النظافة داخل أقسام وغرف المستشفى شهد تحسنا ملحوظا مقارنة بالفترات السابقة، غير أن شكوى المواطنين من تدنى مستوى الخدمات الصحية المقدمة لهم مازالت كما هى.

كل تحليل «بطابور»

من داخل قسم الجراحة بالطابق الثالث تقول دعاء أحمد (٢٤ سنة): أتيت المستشفى منتصف رمضان الماضى، وأعانى من تضخم فى الغدة الدرقية، وكان قرار الطبيب هو ضرورة إجراء عملية جراحية لاستئصالها، ورغم مرور أكثر من شهر ونصف إلا أننى لم أتمكن من إجراء العملية حتى الآن، فكل مرة يطلب منى إجراء تحليل وإجراء فحوصات وكل تحليل أنتظر فيه طابورا طويلا ينتهى بسداد رسوم، وفى النهاية أكد الطبيب أن الأمر متوقف على إجراء منظار على الأحبال الصوتية، وعندما أتيت للمستشفى لإجرائه فوجئت بأن قسم الأنف والأذن والحنجرة «مغلق» ونصحنى البعض بإجراء المنظار خارج المستشفى، والمشكلة أننى وبعد انتهائى من عمل المنظار قد أحتاج لإعادة التحاليل السابقة مرة أخرى، لأن وقتا طويلا سيكون قد مضى عليها. وأضافت: فقدت الأمل فى إجراء الجراحة و«زهقت» من كثرة التردد على المستشفى دون جدوى.

وفى السياق ذاته، قال أحمد على شحاتة (٢٦ سنة): إنه يتردد على المستشفى منذ عيد الفطر لإجراء جراحة لاستئصال «حصوة بالحالب»، ومنذ ذلك الحين وهو يعانى من تأجيل تلو تأجيل لعدم وجود جراح مرة أو عدم وجود طبيب تخدير مرة أخرى.

ويتساءل أحمد: «هل ذنبنا أننا ناس غلابة ومش معانا فلوس نروح مستشفى خاص؟!»

□□يب الأ□□عة

انتقلنا من قسم المسالك البولية بحثا عن إجابة وافية لسؤال أحمد، وفى الطريق إلى مبنى العيادات الخارجية التقينا سيد عبد الفتاح (٥٥ سنة) وهو يحمل فى يده تقارير طبية وصورة أشعة تلفزيونية، وأكد لنا بصوت يملؤه الإحباط واليأس أنه يعانى من تضخم فى الكبد ومشكلات مزمنة فى القلب، وأنه لا يستطيع تحمل نفقات علاجه، وأنه أتى للمستشفى من أجل استخراج تقرير طبى بحالته للحصول على قرار علاج على نفقة الدولة، وعبر عن إرهاقه الشديد من كثرة تردده على العيادات المختلفة ليكمل ملفه الطبى، وكانت المفاجأة أنه لم يستكمل الملف بعد كل هذا الجهد وكل هذه الأوراق، لأنه يحتاج لإجراء أشعة على القلب، وقيل له من مسئولى المستشفى إن طبيب الأشعة لا يأتى إلا يوم الأربعاء من كل أسبوع، وإن عليه تحمل آلام المرض حتى حضور طبيب الأشعة!

وعلى الجانب الآخر، وأمام المبنى الرئيسى للمستشفى، التقينا شابا فى العقد الثالث من عمره يبحث لوالده عن سرير فى غرفة العناية المركزة دون جدوى؛ لأن قسم العناية المركزة يرفع طوال الوقت لافتة «كامل العدد».

أمام العيادات الطبية تصطف طوابير طويلة من النساء والأطفال والشيوخ، كل فى انتظار دوره، وكانت المفاجأة عندما اندلعت مشاجرة بين سيدة وأحد أفراد الأمن أمام عيادة الأسنان بسبب طلب الأخير خمسة جنيهات «إتاوة» لإدخالها رغم أنها سددت رسوم تذكرة الكشف، وعندما اعترضت هددها قائلا: «هو نظامنا كده».

وعبر أحد المرضى، تعرض لحادث أثناء العمل أدى إلى بتر أحد أصابع يده اليمنى، عن ألمه الشديد جراء تعامل الصيدلية معه، حيث كتب له الطبيب على مجموعة من الأدوية وعندما ذهب لصرفها طالبه الصيدلى بثمنها، وعندما اعترض قال له إنه أتى للصيدلية بعد انتهاء فترة العلاج المجانى التى تبدأ من الساعة الثامنة صباحا وحتى الحادية عشرة، وإنه حاليا فى فترة العلاج الاقتصادى، و«كل شىء بعد الساعة الحادية عشرة «بفلوس»، وإذا أراد الحصول على الدواء مجانا فعليه الحضور فى الصباح الباكر وقطع تذكرة جديدة.

قسم العظام

الأمر لم ينته عند هذا الحد، حيث تؤكد المحامية عزة محمد على، التى التقيناها أمام قسم العظام بالمستشفى، أن أحد جيرانها (أمين أبو زيد يونس - ٢٢ سنة - من سكان البحر الأعظم) تعرض لعملية تحايل من قبل أحد الأطباء بالمستشفى، حيث أصيب جارها فى حادث أدى إلى كسر فى عظام «القدم» مما تطلب إجراء جراحة عاجلة وتركيب «مسمار»، وقبل إجراء الجراحة فوجئ المريض بمطالبة الطبيب له بسداد مبلغ ٧ آلاف جنيه، وعندما اعترض لعدم توفر المبلغ خفضه إلى خمسة آلاف! مشترطا سدادها بالكامل قبل الجراحة، وبعد إتمام العملية رفض تسليمه إيصالاً بالمبلغ وأعطاه إيصالاً بخمسمائة جنيه فقط، وطلب منه أن يشترى مستلزمات الجراحة من خارج المستشفى.

وتضيف عزة أنها فوجئت فيما بعد بأن ثمن «المسمار» ألف جنيه فقط وأن رسوم المستشفى ٥٠٠ جنيه لكون المريض يعالج بالنظام الاقتصادى، وأن باقى المبلغ وهو ٣٥٠٠ جنيه ذهب للطبيب دون وجه حق، مما دفعها بالتقدم بشكوى رسمية لمدير المستشفى الذى وعدها برد باقى المبلغ ومحاسبة الطبيب.

مدير المستشفى

نقلنا الشكاوى للدكتور عبد الرحمن عابد -مدير مستشفى أم المصريين- الذى اعترف بوجود مشكلات حقيقية أهمها أن ميزانية المستشفى محدودة للغاية، ولا تتجاوز مليونى جنيه سنويا، بما لا يغطى أكثر من ٢٠٪ من المصروفات، الأمر الذى أدى إلى عجز حقيقى فى أعداد الأطباء وفرق التمريض، وذلك فى مواجهة أعداد كبيرة من المرضى تتردد يوميا على المستشفى وتقدر بألفى مريض، رغم أن طاقة المستشفى لا تستوعب أكثر من ٢٥٠ مريضا منهم تسعة فقط للعناية المركزة.

وأشار عابد إلى أن هذه الظروف تؤدى إلى حدوث تأثيرات سلبية على مستوى الخدمة الصحية، مشددا على أنه يسعى للتجويد من خلال التوظيف الأمثل للموارد المتاحة ماليا وبشريا، وقال: إن تأخر إجراء بعض العمليات قد يكون بسبب استكمال الفحوص والتحاليل والتعامل مع النتائج السلبية لتلك التحاليل من خلال برامج علاجية، وذلك لتحضير المريض بشكل جيد للعملية الجراحية حتى لا يحدث له مضاعفات، موضحا أن إدارة المستشفى تقوم بالتعاقد مع أساتذة من الخارج لسد العجز فى بعض التخصصات، مضيفا أنه تم التعاقد بالفعل مع أستاذ بمعهد القلب لإجراء الأشعة بالموجات الصوتية يومى السبت والأربعاء من كل أسبوع. وقال عابد: إن تقسيم مستوى الخدمة داخل المستشفى خلال الفترة الصباحية ما بين مجانى واقتصادى يتم طبقا لقواعد أقرتها وزارة الصحة على كافة المستشفيات، مشيرا إلى أن العجز فى الاعتمادات المخصصة للمستشفى يتم معالجته من خلال إيرادات تذاكر الكشف والزيارة والعلاج الاقتصادى، مشيرا إلى وجود لوائح إدارية «عقيمة» تنظم العمل داخل مستشفيات وزارة الصحة، مطالبا باختصارها فى لائحة موحدة تساوى بين المرضى والأطباء فيما يتعلق بالحقوق والواجبات.

الديون.. ضعف التسويق.. ارتفاع مستلزمات الإنتاج

عقبات تواجه صناعة «الكليم» اليدوى بـ«فوة»

□ كفر الشيخ - أشرف عبد الحميد

كعادة النظام السابق الذى ظل قابعا على صدورنا طيلة ثلاثين عاما، ترك صناعة "الكليم" اليدوى والمطور"الجوبلان" فى مدينة فوه بكفر الشيخ تتعرض للتدمير بفعل الركود والديون الذين أثقلا كاهل صناع تلك المهنة الرائعة.

فقد تعرضت لتدهور مادى بسبب ركود وارتفاع مستلزمات الإنتاج وقلة التسويق، الأمر الذى دفع عددًا كبيرا منهم إلى البحث عن عمل آخر، وهاجر معظمهم متجهين إلى المدينة بحثا عن مصدر دخل ليعولوا أسرهم وليستطيعوا الإنفاق على متطلبات حياتهم.

وتركت الدولة الصناع والتجار يعانون وقف الحال والكساد دون اتخاذ حلول فعلية حيث تم تشريد عشرات الآلاف من صناع الكليم ما بين باعة جائلين و"سريحة" بأسواق المحافظات المجاورة، وهو ما أدى إلى تراكم الديون على الصناع، ومعاناتهم من تحرير محاضر ضدهم بالتبديد، وتعرضهم لخطر السجن بسبب القروض التى حصلوا عليها من جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية، والجمعيات الأخرى



⊙ صناعة رائدة تواجه الإهمال

المتخصصة فى هذه الصناعة. يقول مصطفى حويلة -أحد صناع الكليم- :إن عدد من يعمل فى هذا المجال منذ ربع قرن نحو ٣٠ ألف عامل، أما اليوم فقد انخفض العدد إلى الثمن، ولخص حويلة مشكلات الصناعة فى ارتفاع أسعار الخامات وعدم وجود منافذ للتوزيع والجمعيات والمؤسسات القائمة لحل هذه المشكلة لم تقدم أى شىء سوى منحنا قروضا بفائدة وتهديدنا بالسجن فى حالة عدم السداد.

ويشير مصطفى الغرباوى - صانع كليم مطور "جوبلان" - إلى أنه ترك صناعة الجوبلان؛ نظرا لتحكم بعض التجار الكبار بها، وانهيار الصناعة منذ أكثر من ربع قرن. فيما يلفت زميله حلمى السيد عبد الله إلى هجرة أهل المدينة إلى البلاد العربية؛ هربا من الديون وملاحقة رجال شرطة السياحة لهم.

ويشدد د. أحمد رشوان -أستاذ تنظيم المجتمع بالمعهد العالى الصناعى بكفر الشيخ- على ضرورة الإسراع فى حل مشاكل صناعة السجاد والكليم، وتكون البداية من الصفر بتدريب الحرفيين من خلال الخبراء والفنيين الذين لديهم كراسات الأذواق العالمية المطلوبة أو عن طريق إيفاد مجموعة من الخبراء فى دول العالم المتقدم مثل فرنسا وإسبانيا وإيطاليا وألمانيا لتطوير المنتج، وإعادة الروح له لأن الأذواق العالمية تتطور، وهذا يتطلب وجود خامات جيدة من الحرير والأصواف والأصباغ التى يتم استخدامها من الزراعات الطبيعية، وليس الكيماويات التى تضر بالمستهلك.

تسبب فى كوارث وحوادث

مزلقان «الموت السريع» الورديان بالإسكندرية سابقا

□ الإسكندرية- عبد الرحمن السيد

يعيش أهالى منطقة الورديان ونجع العرب بمينا البصل بالإسكندرية حالة من الرعب الدائم بسبب الموت الذى يحاصرهم ليل نهار، لا يكاد يمر شهر إلا وتقع حادثة أو تحدث كارثة من جراء تصادم القطارات بالسيارات أو دهسها للأطفال أو حتى سقوط محطة القطار الكائنة بجوار هذا المزلقان.

فمن جانبه، يستنكر محمد السيد -عامل بمقهى- ما يحدث بشكل متكرر دون رد فعل من أى مسئول أو حتى تأمين لأرواح المواطنين، فتمر الحادثة تلو الأخرى ولا نرى سوى وعود.

ويقول: "السكان فكروا مرارا وتكرارا فى تبنى هذه المشكلة والحد منها أو حتى إصلاحها، ولكن ليس فى مقدورهم الشخصى، فهم يعملون باليومية، لا يقدرون على بناء أسوار على جانبى طريق القطار".

بدوره، يشير أحمد صابر -أحد الباعة الموجودين بالمنطقة- إلى "تجاهل المسئولين لهذه المشكلة كونها منطقة شعبية ولا تحظى بأى اهتمام".

وذكر بما حدث عندما سقطت المحطة على شاب ولقى مصرعه وعلى الفور تحركت الأجهزة المعنية فى المحافظة أو الحى لترميم المحطة وإصلاحها، بل حضر الدكتور حمدى حسن -العضو السابق بمجلس الشعب- وبعد ذلك لم نر صدى أو رد فعل لتجنب حدوث هذه الكارثة مرة أخرى.

ويلتقط أطراف الحديث منه علاء حسن -وهو يسكن مباشرة أمام المزلقان بمنطقة المتراس بالورديان- بقوله: إن مشكلة مزلقانات القطارات بالإسكندرية، وبالأخص فى هذه المنطقة خطيرة جدا؛ فمنذ أشهر قليلة وفى منطقة القبارى التى لا تبعد عن هذا المزلقان إلا عشر دقائق بالسيارة فقد خرج القطار تماما عن مساره، واصطدم بعدد كبير من السيارات على الجانب الآخر من الطريق، فلا يوجد أى مظاهر للتأمين، ولا أى أسوار لفصل مسار القطار وقضبانه عن الطريق الآخر المخصص للسيارات. بالإضافة إلى غياب أى نوع من أنواع الإنارة فى الليل

بسبب انعدام الخدمات

«دكسن».. قرية نقلت محافظ الدقهلية على «لودر»

□ الدقهلية - طه الشربينى

تفتقد قرية «دكسن» -مركز شربين.. محافظة الدقهلية- جميع الخدمات؛ فلا طرق، ولا مدارس، ولا مستشفيات، ولا ملاعب رياضية، علاوة على حبس سكان القرية، والذين يزيد عددهم عن ٥ آلاف نسمة عندما تمطر السماء، وتصبح البلدة شبه منعزلة عن الحياة تماما.

ولهذا فقد خالف شباب القرية أجدادهم وتمردوا على واقعهم المر مثلهم مثل مصر، لكن أهالى دكسن سبقوا المصريين؛ فقد دخلوا فى اعتصام مفتوح بالجامع الكبير بالقرية يوم ٢٢ يناير، أى قبل اندلاع الثورة بثلاثة أيام وأعلنوا إضرابهم عن الطعام.

وتوافدت على شباب القرية المعتصمين وسائل الإعلام، فخشى النظام البائد من الزخم الإعلامى الذى يمكن أن يحدث فى ذلك التوقيت مع اقتراب اليوم الموعود وهو ٢٥ يناير ٢٠١١، فسارع محافظ الدقهلية -فى ذلك الوقت، سمير سلام- بالنزول إلى تلك القرية المعدمة، ولم يستطع الوصول إليها بسيارته بسبب الطريق الموحل؛ فانتقل إلى المعتصمين محمولا على- لودرات- وخطب فيهم بطريقة النظام البائد المعهودة، ووعدهم بحل المشكلة فى الصباح، وأحضر -مقطورتين سن- للبدء برصف الطريق، ولكنها ذهبت مع أحلام القرية، وعادت إلى حالتها كما كانت من قبل، ولا يسمع أحد لها صوتًا الآن.

يقول نشأت شوقى مرزوق -٢٧ سنة، محام من أهالى القرية-: نحن لا نطلب المستحيل، لكننا نفتقد المساواة التى أكدت عليها الدساتير المصرية المتتالية، ومن قبلها الشريعة الإسلامية الغراء.

ويضيف: إننا نحتاج لتوفير الخدمات الأساسية من طرق ومدارس وصحة ورياضة وغيرها.

ويتساءل أهالى القرية مستنكرين.. ماذا تريد الحكومة منا؟ فعلينا أكثر من ٢٠٠ ألف جنيه ديون، ما زلنا نسدد فيها لشراء قطع الأرض لبناء المصالح للقرية، ولكن الحكومة لا تنظر إلينا، ولا تأخذ خطوة إيجابية حتى الآن.

ويقول الأهالى: ما زلنا نستشعر أن أفراد النظام السابق هم الذين يسيرون الأمور، ولم نشعر أن روح الثورة والتغيير وصلت إلى المسئولين حتى الآن.

بعد أن سارت ببطء

مشروعات الصرف الصحى فى المنيا تلقى بظلالها على الشوارع

□ المنيا- عبدالله شحاتة:

سير مشروعات الصرف الصحى فى محافظة المنيا ببطء بسبب عدم التزام القائمين على تلك المشروعات بتنفيذ جداولها الزمنية ما أدى إلى كثير من الأضرار عمت شوارع المحافظة.

"الحرية والعدالة" رصدت تأثير عدم الانتهاء من تلك المشروعات اجتماعيا وصحيا، بل وتسببت فى بعض الأحيان بإغراق بعض الوحدات السكنية.

فمن جانبه، يشكو ياسر السيد أحد أبناء قرية دهروط بمركز مغاغة، من بطء العمل فى مشروع الصرف الصحى بالقرية، مشيرا إلى بدء العمل فى مشروع الصرف المغطى بالقرية منذ سنوات عدة، ثم توقف العمل به بدعوى عدم جدوى المشروع والبدء فى مشروع الصرف الصحى، وهو ما لم ينته حتى الآن.

وتساءل متى سيتم الانتهاء من المشروع؟ وأين تذهب أموال المشروع؟، مطالبا بمحاسبة مسئولى الصرف الصحى بالمحافظة عما ارتكبوه من جرائم إهدار للمال العام.

وأضاف: إن محافظى المنيا المتعاقبين بداية من أحمد ضياء الدين، وسمير سلام، ووصولا إلى المحافظ الحالى سراج الروبى، لم يقوموا بدورهم فى محاسبة القائمين على الصرف الصحى بالمحافظة، لافتا إلى عدم تغير أسلوب العمل فى المشروع حتى بعد الثورة!!



⊙ مياه الصرف الصحى تنتشر فى شوارع المحافظة

ويروى أحمد على أحد أبناء مركز سمالوط، مأساة مشروع الصرف الصحى بالمركز، قائلا إن بداية العمل فى المشروع كانت منذ ١٥ عامًا، وعلى الرغم من ذلك لم يتم الانتهاء منه حتى الآن. ويصف المهندس عبد الرحيم عبد السلام -الخبير فى شئون مياه الشرب والصرف الصحى- العمل بالهيئة القومية للصرف الصحى بالمحافظة بـ"السيئ"، مؤكدا انتشار الفساد بالهيئة، وهو ما يتضح جليا فى المشروعات التى تقوم بها بشتى أنحاء المحافظة.

وقال إن "الفساد بالهيئة وصل إلى حد لايطاق"، مطالبا بإصلاح شامل بها يبدأ بفتح تحقيق مع المسئولين عن إهدار المال العام طوال السنوات الماضية.

وأوضح أن المشكلة فى المشروعات المتأخرة تكمن فى أنه يتم تصميمها طبقا لعدد السكان فى ذلك الوقت، مما يجعل المشروع عند دخوله حيز العمل لا يتناسب مع عدد السكان المتزايد. من جانبه، نفى اللواء رضوان فتحى خليفة -رئيس شركة مياة الشرب والصرف الصحى بالمنيا- مسئولية الشركة عن مشكلات الصرف الصحى التى تعانى منها العديد من مناطق المحافظة.

وحمل المحافظة المسئولية للهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي.

وزير القوى العاملة لـ« الحرية والعدالة »:

أموال التأمينات موجودة لكن مكانها مجهول!

❑ حوار: أحمد الليثى

كشف الدكتور أحمد حسن البرعى وزير القوى العاملة عن أن المجلس الانتقالى الليبى طلب من الحكومة المصرية ما يقرب من نصف مليون عامل لإعادة أعمار ليبيا، مشيرا إلى أن العدد المطلوب يفوق عدد العائدين عقب الثورة الليبية.

وأكد الوزير فى حواره لـ« الحرية والعدالة» أن قطاع الغزل والنسيج قد تعرض للدمار بسبب سياسات التصدير الفاشلة التى كانت تدار بها الصناعة لمصالح أشخاص بعينهم على مدى ثلاثين عاما، حيث كان يتم تصدير خام القطن إلى الخارج وتم تعطيل خطوط الإنتاج فى المصانع؛ لعدم وجود المواد الخام من القطن، وهو ما أدى إلى انهيار هذه الصناعة فى مصر كما انهارت زراعة القطن فى مصر، وما وجدناه خلال الفترة الماضية شىء سىء جدا، وربما انعدام توافر المواد الخام قد دفع الحكومة عقب الثورة إلى اتخاذ قرار بمنع تصدير ما يعادل ٢٥٠ مليون قنطار قطن من أجل تشغيل المصانع المتوقفة، وأنا لا أبالغ إذا وصفنا الوضع بأنه كارثة فعلا فى قطاع الغزل والنسيج، ولكن ما زالت صروح الصناعة موجودة من مصانع وماكينات وبنية أساسية؛ لذا عَمِلنا على وضع خطة إنقاذ لتلك الصناعة عن طريق تشكيل ورش عمل ونقاش ما بين الوزارة والعمال، وكان من بينهم عمال المحلة وعمال الإسكندرية، وعلى المستوى الحكومى تناقشنا مع نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور على السلمى، وقد قررت بوجوب إجراء مؤتمر قومى لإنقاذ صناعة الغزل والنسيج فى مصر، يشارك فيه وزارة الزراعة والصناعة والتجارة.

● ماذا عن موقف العمالة العائدة من ليبيا؟

تعتبر العمالة فى ليبيا من الملفات الهامة جدا، ونحن قبل الثورة الليبية كان لدينا مليون و٦٥٠ ألف مصرى فى ليبيا، وكان معظمهم يعمل فى الزراعة بعيدا عن أحداث الثورة الليبية، ومجمل العمالة المصرية التى عادت من ليبيا بناءً على أرقام الوزارة تعادل ٤٢٠ ألف عامل تم حصرهم عبر استمارات للعمال ولأصحاب الأعمال تم توزيعها على مكاتب العمل فى جميع أنحاء الجمهورية؛ للوقوف على مشاكلهم الأساسية وحصرها ومعالجتها، وعاد من تلك الاستمارات ١٨٠ ألف استمارة من ٤٢٠ ألف، ومن المنتظر حل المشاكل التى تم رصدها فى هذه الاستمارات، بمناقشتها مع الحكومة الليبية التى سيتم تشكيلها.

● وما دور الوزارة فى المشاركة المصرية لإعادة إعمار ليبيا؟

فى الحقيقة المجلس الانتقالى الليبى طلب من الحكومة المصرية عمالة مصرية من أجل إعادة إعمار ليبيا، ويفوق العدد المطلوب العدد الذى عاد من ليبيا بكثير؛ حيث يتعدى النصف مليون عامل من أجل إعادة الإعمار، ومنذ أسبوع طلب اتحاد قطاع الهندسة والإنشاءات الليبى أول دفعة وعددها خمسة عشر ألف عامل، ٧٥٪ منهم مرتبط بالتشييد والبناء، وقد قررنا الاستفادة من العمالة المصرية العائدة، لتعود مرة أخرى إلى ليبيا على اعتبار أنها عمالة لديها خبرة فى سوق العمل الليبى، وتم استدعاؤهم عبر قاعدة البيانات المتوفرة لدى الوزارة، وتُجرى الاختبارات الفنية لهم الآن: من أجل ضمان جودة اليد العاملة المصرية، ومن ينجح فى الاختبارات يُمنح شهادة من قبل صندوق التدريب والتسويق التابع للوزارة ويسافر، ومن لم ينجح سيتم إشراكه فى برنامج تدريبى لمدة ثلاثة أشهر، وإذا اجتازه العامل سيتعاقد ويتم سفره مرة أخرى إلى ليبيا، ومن المنتظر توقيع برتوكول مع الاتحاد الليبى لتنظيم هذه العملية؛ حتى تعمل الوزارة على تغذية سوق العمل الليبى بما تحتاجه تحديدا من عمالة مصرية.



«الانتقالى الليبى» يطلب من مصر نصف مليون عامل

⊙ د. أحمد حسن البرعى

سياسات التصدير الفاشلة أصابت الغزل والنسيج بالسكتة القلبية

● فى تقديرك ما مستوى الحريات النقابية فى مصر؟

واقع الحريات النقابية مرير فى ظل وجود القانون «٣٥» وتعديلاته التى صدرت فى عام ١٩٩٥ فى شكل القانون «١٢» الخاص بتنظيم العمل النقابى، وهذا القانون يعتبر مأساة، فهو يتعارض مع القوانين الدولية للعمل النقابى، على الرغم من اشتراك مصر فى اتفاقيات العمل الدولية، حيث ينص هذا القانون على تصعيد أعضاء مجلس إدارة اتحاد عمال مصر بدون انتخابات، حيث يكون عضو مجلس النقابة عضوا فى مجلس إدارة الاتحاد بدون انتخاب، وهو ما يتنافى مع العمل النقابى الحر واختيار العمال لممثليهم بشفافية واقتراع عبر القاعدة العمالية العريضة، فى حين أن القانون «١٢» أعطى السلطة للتنظيم الأعلى ليحل التنظيم الأقل، فاتحاد عمال مصر السلطة يحل محل نقابة، وهذا مخالف للاتفاقيات الدولية، وأنا عملت منذ أن توليت الوزارة على معالجة المسائل المتعلقة بالحريات النقابية.

● هل أربكت تلبية بعض المطالب العمالية الحكومة خاصة بعد إعلان الموازنة العامة؟

لا.. لم تربك الحكومة؛ لأن الموازنة بها بنود للأمور الطارئة مثل الاعتصامات، ولكنها بالتأكيد تُمثل عبئا على الحكومة من أجل توفيرها فى الأعوام القادمة، ولكن المشكلة ليست فيمن لديهم حق؛ بل المشكلة الفعلية فيمن ليس لديهم حق ويطالبون بما لا يستحقونه.

● ماذا كان موقف الوزير من مطالبة اتحاد العمال باستقلالية وزارة التأمينات عن المالية؟

أنا أول من طالب بهذه الاستقلالية، حيث أقمت دعوى قضائية على الحكومة المصرية لمنع ضم هيئة التأمينات لوزارة المالية؛ لذا فمن الطبيعى وجود هيئة مستقلة للتأمينات تحقق المأمول منها من قبل العمال، وخاصة العاملين فى القطاع الخاص، وتحقق الآمال المطلوبة من قبل الشباب، فالمشكلة لدى الشباب تتلخص فى المعاش عقب انتهاء مدة خدمته.

شوية عقل

ضرب الثورة بالمال الأجنبى



هل لاحظ أحد أن أكثر المهاجمين للمجلس العسكرى، وأيضا -للمفارقة- المطالبين ببقاء العسكر في الحكم عامين على الأقل بدعاوى الخوف من فوز التيار الإسلامى، هم من القوى والجمعيات والهيئات التى تتلقى أموالا ودعما أجنبيا!

هل هناك علاقة بين هذا التمويل الأجنبى المشبوه -الذى تضاعف ست مرات عقب ثورة ٢٥ يناير- وبين ما تشهده مصر من عدم استقرار وتوتر وبثّ للشائعات والفتنة الطائفية والتصعيد ضد المجلس العسكرى وضد الشرطة، التى كلما تعافت من آثار "نكسة" ٢٥ يناير تتفجر مصادمات مشبوهة تعرقل تعافى جهاز الأمن؟

لا نقول إن العسكر ملائكة؛ لأن خبرتهم فى المجال العسكرى والحسم والضبط والربط أكبر منها فى مجال الحكم والتعامل مع المطالب الجماهيرية الصاخبة، ولكن خزائن التمويل الأجنبى التى انفتحت بنشر أكاذيب وشائعات وترويج حملات هجوم ضارية تصب ضد الاستقرار بدعاوى حماية مكاسب الثورة، فى حين أن الهدف هو إشعال الأوضاع وتعطيل الانتخابات.

ومن يباركون هذا التمويل الأجنبى ويدافعون عنه لم يقولوا لنا.. ما سر دفاعهم عنه؟ مع أن الجميع يعلم أن التمويل الأجنبى له أجندة سياسية، والغرب لا يوزع المال علينا حبا في سواد عيوننا!

تحقيقات وزارة العدل أثبتت أن أكثر من ٥٠ منظمة وجمعية تتلقى تمويلا أجنبيا، وهناك تحقيقات مع بعض المسئولين عن هذه الجمعيات لمواجهتهم بالاتهامات حول تلقى تمويل بطرق غير مشروعة دون أن نعرف تفاصيل هذه التحقيقات.. وهل لهذا علاقة بأنشطة استخبارية سرية أيضا أم لا؟

فى السودان؛ كانت المنظمات التطوعية الغربية التى تعمل تحت ستار الواجب الإنسانى فى دارفور تلعب كواجهات لأجهزة الاستخبارات الأجنبية ولها دور فى تأجيج الصراع، ولهذا طرد السودان ١٣ منظمة منها الأموال التى تتدفق على مصر بدعاوى مراقبة الانتخابات ليست قليلة، ومنظمة واحدة حصلت على ١٠ ملايين دولار من مطلوب أن تعلن وزارة العدل نتائج تحقيقاتها قبل الانتخابات!

محمد جمال عرفة
gamalarafa@yahoo.com

فى الانتخابات..

«فلوس» الكبار تدهس الصغار

❑ صابر غانم

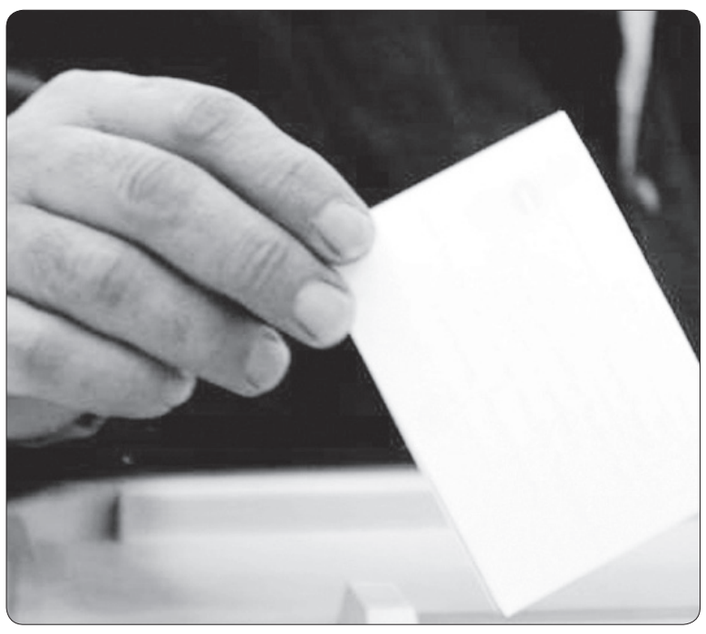
رغم تحديد اللجنة العليا للانتخابات مبلغ نصف مليون جنيه كحد أقصى للدعاية الانتخابية لكل مرشح فى الانتخابات المقبلة، إلا أن الواقع يؤكد أن حجم الإنفاق سيتعدى هذه المبلغ بكثير، حيث بدأت بعض الأحزاب القائمة على أكتاف رجال الأعمال، وكذلك أحزاب «الفلول» باتباع أساليب ملتوية للدعاية لمرشحيها عبر الدعاية للحزب نفسه، ونشر الكثير من الإعلانات التى تروج له فى الفضائيات والصحف، وهو ما سينعكس على المرشحين بعد ذلك، لأن القائمة ستكون باسم الحزب.

كما رصدت بعض الأحزاب مبالغ كبرى للدعاية للمرشحين فى الانتخابات المقبلة، وفى مقدمتها حزب «المصريين الأحرار» الذى يقف وراءه رجل الأعمال نجيب ساويرس، وأطلق حملة إعلانية كبرى للترويج للحزب يوميا فى الكثير من الفضائيات والصحف، والسؤال الذى يطرح نفسه الآن: هل المال سيكون له الكلمة العليا فى الانتخابات المقبلة؟ وهل أحزاب رجال الأعمال وأحزاب الفلول ستحصد الكثير من المقاعد باستخدام المال؟.

حمدى حسن -القيادى بحزب «الحرية والعدالة» والنائب السابق فى البرلمان- قال إنه يجب أن نفرق بين الاستخدام الصحيح للمال فى الانتخابات، والاستخدام الخاطئ له، فإذا كانت الأموال التى ينفقها المرشحون تتم وفقا للقانون فلا غبار على هذا الأمر؛ لا سيما أن اللجنة العليا للانتخابات نفسها حددت حدًا أقصى للدعاية الانتخابية بنصف مليون جنيه، وهو ما يعنى أن من حق أى مرشح استخدام المال فى الدعاية لنفسه ولحزبه، ومن حق الحزب أيضًا استخدام المال فى الدعاية لقائمته الانتخابية.

أوضح حسن أن استخدام المرشح للمال فى الدعاية لا يعنى أنه حسم المقعد عبر المال، ولكن هناك عوامل أخرى تتدخل فى هذا الأمر، مثل الثقل الانتخابى للمرشح، وللحزب التابع له، ومدى قبوله فى دائرته، كما أن الناخب يستطيع الآن أن يفرز بين الحزب والنائب الذى يعتمد على المال فقط، والحزب والناخب الذى يعتمد على برنامجه، والذى لا يضطر لإنفاق المال فى اللافتات أو غيرها من وسائل الدعاية، التى تجعله يصل إلى الناخب ويشرح له برنامجه وأفكاره.

وقال حسن: إن العمل السياسى عمل جماعى وليس فرديا، وبالتالى ليس عيبًا أن يدعم حزب من الأحزاب مرشحيه ما دام أن ذلك يتم بشكل قانونى، كما أنه على شباب الثورة أيضًا أن يمارسوا السياسة بشكل جماعى عبر حزب من الأحزاب يتوافق مع أفكارهم ورؤاهم السياسية.



أما أحمد عبد الحافظ -الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية- فيقول: إن اللجنة العليا للانتخابات كان لها دور كبير فى جعل المال له تأثير فى الانتخابات المقبلة، وفى تقوية ظهر أحزاب الفلول وأحزاب رجال الأعمال، عندما حددت نصف مليون جنيه كحد أقصى للدعاية للمرشح الواحد، وهو ما يعنى أن الحزب الذى ينزل بقائمة بها ١٠ مرشحين فى دائرة من الدوائر من حقه أن ينفق عليهم ٥ ملايين جنيه، وهو رقم كبير جدًا، لا يقدر عليه إلا الأحزاب الكبرى.

وأضاف عبد الحافظ أن شباب الثورة ليس لهم أى نصيب فى الانتخابات المقبلة، وعليهم أن يصبروا ويعدوا أنفسهم للانتخابات المقبلة.

تامر القاضى -عضو ائتلاف شباب الثورة- يقول: إن كافة الطرق، وربما القوانين، تؤدى إلى إقصاء شباب الثورة والأحزاب الناشئة عن البرلمان القادم، وتمهد الطريق فى الوقت نفسه لأحزاب الفلول، وأحزاب رجال الأعمال التى لديها القدرة على الإنفاق ببذخ، والتى يمتلك قادتها المليارات.

وكشف القاضى عن أن العديد من شباب الثورة تراجعوا عن الترشح بالانتخابات بعدما صدمهم الواقع، وعلموا بأن المنافسة أصبحت شبه مستحيلة فى ظل الإنفاق الهائل لرجال الأعمال على أحزابهم.

محمد زارع -الناشط الحقوقى- قال: إن المال كان له دور كبير فى حسم العديد من الدوائر الانتخابية فى انتخابات ٢٠٠٥ و٢٠١٠، وكنا مجبرين على أن نقبل بهذا الأمر فى ظل نظام الرئيس المخلوع مبارك، ولكن المشكلة الكبرى أن يتم الاستمرار على هذا النهج بعد الثورة وكأننا لم نشهد ثورة.



بعد ١٥ سنة حراسة.. النقابة تعود لحضن المهندسين

الإخوان يستعدون بـ«تجمع مهندسى مصر».. والناصريون ينافسون بقائمة «ضد الحراسة»

❑ عبد المنعم عطوة

بعد زوال الحراسة القضائية التى فرضها النظام السابق عليها، تستعد نقابة المهندسين لدخول مرحلة جديدة شعارها «نقابة قوية تخدم أبناءها»، وكانت البداية الطبيعية لهذه المرحلة هى انتخابات لاختيار مجلس نقابة جديد قادر على صياغة أحلام جموع المهندسين التى وأدتها السلطة حينًا من الدهر.

أبرز تلك القوائم المتنافسة قائمة «تجمع مهندسى مصر» المحسوبة على مهندسى الإخوان المسلمين وعدد من المتحالفين معهم من تيارات فكرية وسياسية مختلفة.

وتضم القائمة مهندسين من مختلف الاتجاهات والتيارات الفكرية والسياسية، مثل الناصريين والليبراليين، فضلًا عن قبطى واحد على الأقل، وعدد من عمداء الكليات وكبار المستشارين، وبعض رموز المهنة من مهندسى الإخوان المسلمين، ويأتى على رأس القائمة المهندس ماجد خلوصى منافسًا على مقعد النقيب.

وصرح المهندس عصام إبراهيم -مسئول ملف المهندسين بجماعة الإخوان المسلمين- لـ«الحرية والعدالة» أن قائمة «تجمع مهندسى مصر» ستعلن كاملة فى الأسبوع المقبل، مشيرا إلى أنها ستضم عددا من رموز المهنة من مختلف الاتجاهات والتيارات الفكرية.

وأضاف إبراهيم أن كلًا من: المهندس عمر عبد الله، والمهندس خميس جابر، والمهندس لوثر مرهم سيدهم، من أبرز رموز قائمة «تجمع مهندسى مصر» فى انتخابات النقابة المقبلة، مشددًا على أن القواعد التى بنيت عليها القائمة هى: القدرة على العطاء، والتميز المهنى، والقدرة على خدمة النقابة. أيًا كان الانتماء الفكرى أو الدينى أو الحزبى.

وعن المحاذير التى وضعها التجمع أثناء وضع قائمته الانتخابية، أكد مسئول ملف المهندسين بجماعة الإخوان المسلمين على ألا يكون أعضاء القائمة من المطبِّعين مع العدو الصهيونى، أو من سيئى السمعة، أو من المتواطئين مع الحراسة السابقة على النقابة.

وأشار إلى أن أهم النقاط التى تميز قائمة «تجمع مهندسى مصر» أن رموزها أصحاب خبرة سابقة فى العمل النقابى وإنجازات عملية على أرض الواقع، بالإضافة إلى شهادة زملاء المهنة لهم بالكفاءة والنزاهة وطهارة اليد.

وتحت شعار «نقابة مهنية حرة.. المهندس أولًا وأخيرًا»، تخوض قائمة «مهندسون ضد الحراسة» -المحسوبة على التيارين الناصرى والشيوعى- الانتخابات، وتعد القائمة الأبرز فى حلبة المنافسة مع قائمة «تجمع مهندسى مصر».

وأكد المهندس طارق النبراوى -المرشح على منصب النقيب عن قائمة «مهندسين ضد الحراسة»- أن المحور الرئيسى فى برنامجها هو استقلال النقابة، بمعنى أن تدار النقابة من مقرها الرئيسى فى ٣٠ شارع رمسيس فقط لا غير، ودون أن يكون لأية جهة خارجها أى تدخل فى إدارة النقابة، وأن يكون مجلس النقابة وهيئة المكتب والجمعيات العمومية هى صاحبة الحق فى اتخاذ القرارات ومحاسبة المخطئ من أعضاء النقابة.

وتحدث النبراوى عن برنامج قائمته، مشددا على أهمية تجفيف منابع الفساد بعد سنوات من الشبهات وإهدار أموال المهندسين، بما يمنع أية فرصة لمنافع مادية يحصل عليها أى عضو منتخب فى النقابة، مشيرًا إلى أبرز الأسماء فى قائمته، وهم: المهندس محمد النمر، والمهندس معتز الحفناوى، والمهندس هيثم الحريرى، والمهندس عادل المشد، والمهندس هانى ميلاد حنا.

أما القائمة الثالثة فهى قائمة «مهندسون مستقلون»، وهى قائمة مستقلة غير محسوبة على أى تيار سياسى أو فكرى، ويراها البعض أقل شعبية من القائمتين السابقتين.

«الإسكان العائلى ٢».. الأرض للجميع

الوزارة تدرس زيادة عدد القطع فى المرحلة الثانية

❑ عرفة أبو المجد

أكد اللواء كمال الدين حسين، النائب الأول لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة التابعة لوزارة الإسكان، أن الوزارة تدرس زيادة عدد قطع الأراضى، فى المرحلة الثانية لقرعة أراضى الإسكان العائلى والمدن، التى من المقرر الإعلان عنها منتصف ديسمبر المقبل، مشيرا إلى أن السبب يرجع إلى زيادة نسبة إقبال المواطنين على المرحلة الأولى التى طرحتها الوزارة منتصف الشهر الجارى.

وأوضح لـ«الحرية والعدالة» أن إستراتيجية وزارة الإسكان خلال المرحلة المقبلة تتمثل فى تحقيق فائض من العرض، مشيرا إلى أن توفير السكن لمتوسطى ومحدودى الدخل وحل أزمة الإسكان هو هدف الوزارة خلال الفترة المقبلة.

وأكد أنه بنهاية عام ٢٠١٢ سوف يصل إجمالى عدد قطع الأراضى التى تطرحها الوزارة إلى ٩٠ ألف قطعة أرض، مضيفا أن القرعة ستجرى بشفافية ومصداقية كاملة.

وأضاف أن القرعة الثانية ستكون فى ٦ جديدة مدن تشمل مدينة ٦ أكتوبر ودمياط الجديدة، والعاشر من رمضان، والسادات، وسوهاج الجديدة، وبرج العرب الجديدة.

يذكر أن وزارة الأسكان فتحت باب الحجز للقرعة الأولى من أراضى الإسكان العائلى بداية من ١٧ أكتوبر الجارى وحتى ٢٤ من نوفمبر المقبل، كما حددت أماكن طرح الأراضى فى ١٢ مدينة جديدة هى، ١٥ مايو ١٠٣٨ قطعة، بدر ٦٤٥ قطعة، الشروق ٥١٣ قطعة، أسوان الجديدة ٣١٧ قطعة، بنى سويف الجديدة ٧٠٨ قطعة، المنيا الجديدة ٦٧٦ قطعة، أسيوط الجديدة ٢٥٠ قطعة، سوهاج الجديدة ٢٦١ قطعة، السادات ٩٠٣ قطعة، العاشر من رمضان ٧٠٠ قطعة، برج العرب الجديدة ٤٥٢ قطعة، الصالحية ٥٥ قطعة، وذلك بعدد إجمالى ٦٥١٨ قطعة أرض بمساحات تبدأ من ٢٠٩ م حتى ٢٧٦ م وبسعر يبدأ من ٣٨٠ جنيها حتى ٦٩٠ جنيها للمتر.



⊙ البرادعى

بالإضافة إلى ٥٠٠ مليون دولار من صندوق النقد العربى

مفاوضات مع السعودية للحصول على منح وقروض بـ٥ مليارات دولار

❑ رمضان عبد العال

كشف مصدر مسئول بوزارة المالية عن مفاوضات مكثفة مع المملكة العربية السعودية للحصول على حزمة جديدة من المساعدات بإجمالى ٥ مليارات دولار، فى صيغ تمويلية متنوعة، ما بين منح وقروض ميسرة، إضافة إلى الحصول على قرض من صندوق النقد العربى بمقدار ٥٠٠ مليون دولار، ليصل إجمالى القروض والمساعدات المرتقبة من الدول العربية إلى ١٢،٧٥٠ مليار دولار.

أوضح المصدر لـ«الحرية والعدالة» أن هذه المساعدات تهدف إلى دعم الاقتصاد الوطنى فى الخروج من الأزمة المالية الراهنة، وحل أزمة نقص السيولة التى تواجه وزارة المالية حاليا.

وأضاف أن المساعدات العربية التى تم الاتفاق النهائى عليها ويجرى حاليا تفعيلها تبلغ ٧،٢٥٠ مليارات دولار، ستقدمها ثلاث دول؛ هى المملكة العربية السعودية بحصة مساعدات تبلغ ٣،٧٥٠ مليارات دولار، وصل منها بالفعل لحساب الخزانة العامة المصرية ٥٠٠ مليون دولار، فى صورة منحة لا ترد، إضافة إلى ثلاثة مليارات دولار من الإمارات العربية جارى تفعيلها، فضلا عن ٥٠٠ مليون دولار إجمالى المساعدات المتفق عليها مع قطر.. وسددت بالكامل.

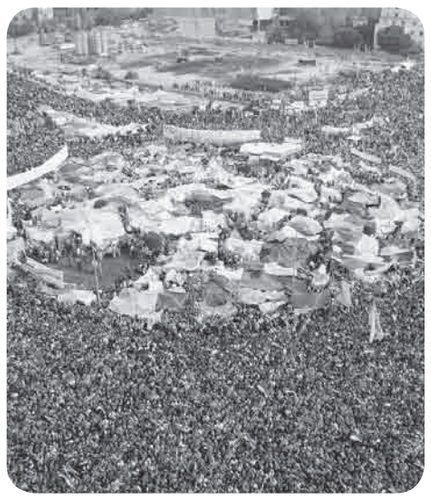
وحول تفاصل المساعدات السعودية، أكد أنها تشمل ٥٠٠ مليون دولار، عبارة عن منحة لا ترد، حصلت عليها مصر بالفعل و٢٠٠ مليون دولار لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة و٥٠٠ مليون دولار، عبارة عن قرض ميسر، و٥٠٠ مليون دولار أخرى فى صورة استثمار سعودى فى أذون وسندات الخزانة العامة المصرية، فضلا عن حصول مصر على مليار دولار من المملكة، توضع كوديعة فى البنك المركزى المصرى.

وبالنسبة للمساعدات الدولية؛ توجد حزمة من المساعدات التى تم الاتفاق عليها مع المجموعات الدولية والمؤسسات المالية الكبرى، تشمل تقديم مجموعة الدول الثمانية الصناعية الكبرى، إضافة إلى المؤسسات المالية الدولية الكبرى وعلى رأسها صندوق النقد والبنك الدوليين وبنك الاستثمار الأوروبى ٣٥ مليار دولار، كمساعدات جماعية لدول الربيع العربى ومنها مصر.

وذلك لمساعدة جهود الدولة على تجاوز أزمة نقص السيولة الحالية واستعادة الاقتصاد الوطنى معدلات أدائه الطبيعية.

رئيس الهيئة القومية للبريد لـ«الحرية والعدالة»:

طابع «الثورة» يستخدم فى الأعمال التجارية



❑ رضا على

صرح رئيس الهيئة القومية للبريد الدكتور طارق السعدنى أن طابع البريد الذى تعتزم الهيئة إطلاقه فى الذكرى السنوية الأولى لثورة ٢٥ يناير سيستخدم فى الأعمال التجارية كالمراسلات وغيرها.

أكد السعدنى -فى تصريح لـ(الحرية والعدالة)- أن الهيئة تنتظر الذكرى الأولى لثورة ٢٥ يناير، لإطلاق أول طابع مصرى يحمل اسم الثورة، بعد العديد من المناقشات بين قيادات الهيئة على اختيار أفضل المناسبات لإطلاق هذا الطابع، حيث كان من المقرر أن يتم إطلاقه خلال ذكرى حرب أكتوبر العام الحالى، إلا أن آخر التوصيات طالبت تأجيل الإعلان عنه إلى الذكرى السنوية الأولى للثورة. وكشف السعدنى عن اختيار الهيئة للتصميم النهائى لطابع ثورة ٢٥ يناير من بين حوالى ٢٠ تصميما تم وضعها خلال هذا العام. وأشار إلى أنه تم تصفيتها لتصل إلى حوالى أربعة تصميمات رئيسية، يأتى فى صدارة تلك التصميمات صورة لميدان التحرير أثناء ثورة ٢٥ يناير.

وقال: إن الهدف الرئيسى من إصدار هذا الطابع يتمثل فى اعتباره توثيقا لأحداث ثورة ٢٥ يناير، حيث تعتبر الطوابع البريدية أحد أهم وسائل التوثيق للأحداث المهمة.

وأوضح أن الهيئة القومية للبريد أعدت مسابقة خاصة بتصميم طابع بريد يخلد ذكرى ثورة ٢٥ يناير، مشيرا إلى أنه قد تم وضع شروط المسابقة من خلال لجنة متخصصة، مما أعطى فرصة موسعة أمام الشباب من الفنانين، ومستخدمى الإنترنت للتقدم من خلال مجموعة شبابية لطرح رؤيتهم فى شكل الطوابع التى تخلد ثورة ٢٥ يناير وطموحهم للمستقبل.

«التجارة» تكثف حملاتها لمواجهة التلاعب فى أسعار الأسمنت

❑ بكر بهجت

يبدأ قطاع التجارة الداخلية بوزارة التجارة والصناعة اليوم بحملات تفتيش موسعة على وكلاء وموزعى الأسمنت، بكافة محافظات الجمهورية، وذلك للتأكد من أن عمليات البيع تتم وفقا للأسعار التى أعلنتها المصانع منذ أيام قليلة.

وقال حمزة البرى -رئيس قطاع التجارة الداخلية لـ«الحرية والعدالة»-: إن وجود فائض كبير من الشكائر المطبوع عليها الأسعار القديمة للأسمنت وسماح وزارة الصناعة والتجارة الخارجية للشركات للعمل بها تسبب فى حدوث أزمة جديدة فى السوق، حيث استغل بعض الوكلاء والتجار سعر الـ٥٣٠ جنيها للطن المطبوع على الشكائر وأوهموا المستهلكين بأن الأسعار كما هى ليحققوا مزيدا من المكاسب.

وأضاف البرى أن الأسعار التى أعلنت عنها الشركات لم تزد عن ٤٥٠ جنيها للطن كحد أقصى، وأن أى مخالفة لذلك من قبل الوكلاء والموزعين سيتم ضبطها خلال الحملات ستعرّض مرتكبيها للحبس والغرامة.

وأوضح البرى أن الحملة ستشمل أيضًا موزعى الحديد بعد الانخفاض فى الأسعار، الذى أعلنت عنه الشركات بقيمة ٣٠٠ جنيه للطن، مؤكدًا أن المخزون الموجود لدى التجار قد يدفعهم إلى التلاعب بالسوق.

ومن جانب آخر، قال أحد وكلاء الأسمنت بالمحلة -طلب عدم ذكر اسمه-: إن هناك تجاوزات كثيرة يقوم بها التجار، حيث إن سعر البيع المتفق عليه لا يزيد عن ٣٨٠ جنيها للطن، ولكن بعض التجار قاموا باستغلال الأسعار المطبوعة على الشكائر وقاموا بالبيع لتحقيق مكاسب تزيد بـ١٠٠ جنيه عما حددته الشركات.

وأضاف أن شعبة مواد البناء باتحاد الغرف التجارية عقدت سلسلة من الاجتماعات الأسبوع الماضى بحضور رئيس قطاع التجارة الداخلية وممثلين عن الوزارة، كما قامت بإرسال العديد من الشكاوى إلى وزارة الصناعة وقطاع التجارة الداخلية تناشدهم بضرورة الإسراع فى اتخاذ خطوات إيجابية للقضاء على التجاوزات التى تشهدها سوقى الحديد والأسمنت خلال الأيام القليلة الماضية.

الحصر النهائى الشهر المقبل

خسائر شركات التأمين «زادت» ٢٠٠ مليون جنيه

ارتفع حجم خسائر شركات التأمين جراء أحداث العنف فى أعقاب ثورة ٢٥ يناير، إلى مليار و٢٠٠ مليون، بعد أن كانت مليارًا فقط.

وقال عبد الرءوف قطب -رئيس الاتحاد المصرى للتأمين-: إن حصر خسائر الشركات وحجم التعويضات لا يزال مستمرا، وسيعلن عنه بشكل نهائى مطلع الشهر المقبل؛ حيث لا تزال الشركات تراجع مطالب التعويض التى تلقتها، ويجرى التفاوض بشأنها بين العملاء والشركات؛ بغية الوصول إلى ترضية مناسبة للطرفين، مشيرا إلى أن الاتحاد سبق وأن وافق على تعويض العملاء المتضررين واعتبار الأحداث التى وقعت خلال الفترة من٢٥ يناير إلى٢٤ مارس الماضيين ضمن نطاق عمل برامج التأمين ضد مخاطر الإضرابات والشغب.



⊙ عبد الرءوف قطب

وأضاف قطب أن شركات إعادة التأمين الأجنبية أبدت تفهمًا واضحا لما حدث فى مصر؛ لتسديد التعويضات لشركات التأمين المحلية عقب توصيف الاتحاد المصرى للأحداث على أنها اضطرابات أهلية وأعمال عنف وشغب، بما يعنى أنها تخضع تحت المظلة التأمينية للشركات، وعدم اعتبارها ثورة مستبعدة من التغطية التأمينية.

من جانبه أكد الدكتور عادل منير نائب -رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية- لـ«الحرية والعدالة» أن الشركات سددت ٨٠٪ من حجم التعويضات لعملائها فى أحداث ثورة يناير وما أعقبها حتى ٢٤ مارس الماضى، وأغلبها تعويضات كبيرة الحجم لشركات ومقار إدارية وتجارية وما زالت التعويضات الصغيرة قيد التسوية.

وقال: إن الهيئة العامة للرقابة المالية لم يصلها شكاوى من عملاء الشركات بخصوص سداد تعويضات أحداث الثورة وكذلك الأمر بالنسبة لأحداث ماسبيرو؛ حيث قامت الشركات بتسوية التعويضات مع عملائها بشكل ودى، ولم تتلق الهيئة ما يفيد وقوع خلافات بين الشركات والعملاء.

كشفت عن آثاره السلبية على صحة المواطنين

الغرفة التجارية ترفض قرار إلغاء نسب خلط الزيت التموينى

❑ عرفان صالح- وحلمى العيان

كعادتها الحكومة عندما تعجز عن حل أزمة توفير سلعة إستراتيجية تلجأ إلى الهروب من مواجهة المشكلة عبر إحداث كارثة صحية تهدد المواطنين، خاصة محدودى الدخل.

نفس السيناريو طبقته الشركة القابضة للصناعات الغذائية بعد فشلها فى تدبير الكميات اللازمة من الزيت التموينى، حيث قررت السماح لموردى الزيت بخلطه حسب المكونات المتاحة من زيت الذرة وعباد الشمس والصويا بعد أن كان يتكون من ٧٠٪ صويا و٣٠٪ عباد شمس، وذلك لمواجهة النقص فى مكونات الزيت التموينى من الصويا.

وقال أحمد الركايبى -رئيس الشركة- لـ«الحرية والعدالة»: إن القرار جاء بهدف توفير الزيوت الخاصة بالتموين للمواطنين دون أى نقص.

ومن جانبه، قال أحمد محمود حسن -رئيس مجلس إدارة شركة مصر للزيوت والصابون: إن حجم توريدات الشركة لصالح الهيئة العامة للسلع التموينية ارتفع من ٥ آلاف طن شهريا إلى ٥. ٧ آلاف طن بما يعادل ٧٥ ألف طن سنويا، ومن المتوقع زيادتها إلى ٩ آلاف طن شهريا ليصل إلى ٩٠٠ ألف طن سنويا.

وأضاف أن حجم صادرات الشركة من الزيوت والصابون للخارج يقدر بنحو ١٢ مليون جنيه تختص الدول العربية بالجزء الأكبر منها، مشيرا إلى توقف عملية التصدير إلى منطقة الربيع العربى عقب اندلاع أحداث الثورات الشعبية بالمنطقة لعدم فتح اعتمادات مستندية خلال الفترة الحالية لهذه الدول.

من جانبها، رفضت شعبة المواد الغذائية بغرفة القاهرة التجارية قرار «الركايبى» بإلغاء النسب المقررة من الصويا وعباد الشمس ووصفته بـ«الكارثة».

وأكدت أن القرار يفتح الباب أمام استخدام الشركات الموردة لزيت النخيل فى تصنيع وخلط الزيت التموينى؛ مما يؤدى إلى سوء جودة المنتج والذى يتعرض للتجميد بعد تخزينه لفترة قصيرة عند التاجر إضافة إلى أن هذه الأصناف تلحق أضرارا خطيرة بصحة المواطنين.

وأوضح عماد عابدين -سكرتير الشعبة- أن الشركة القابضة للصناعات الغذائية كانت تلزم الموردين باستخدام مكونات بذرة القطن والصويا فى تصنيع الزيت التموينى، ولكن عدم توافر هذه الخامات دفع الشركة إلى السماح باستخدام أى خامات بديلة بغض النظر عن مستوى جودتها، موضحا أنه تم تخفيض الكميات الموردة لمخازن الزيت التموينى من ٢٠ طنا إلى ٥ أطنان لكل مخزن بانخفاض قدره ٧٠٪. وأضاف أن الشركة تقوم بتوريد الزيت التموينى للبقالين فى نهاية كل شهر رغم استحقاق صرف المقررات التموينية أول الشهر، كما أنه يتم توريد ٥٪ فقط من حصة البقال. وحمل عابدين الحكومة ممثلة فى وزارة التضامن الاجتماعى والشركة القابضة للصناعات الغذائية، وكذلك الموردين مسئولية أزمة الزيت التموينى مما يضع البقالين فى ورطة نتيجة اتهام المواطنين لهم بتأخير صرف المقررات التموينية إلى جانب سوء جودتها.



تعقد اجتماعاتها بشكل سرى

الاثنين المقبل اجتماع للجنة فض منازعات الاستثمار



⊙ حازم الببلاوى

❑ حلمى العيان

أعلن نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية ووزير المالية الدكتور حازم الببلاوى أن المجموعة الوزارية لفض منازعات الاستثمار ستعقد اجتماعا الاثنين المقبل. وقال الببلاوى – فى تصريح خاص لـ"الحرية والعدالة" – إن المجموعة ستناقش عددًا من القضايا التى تشهد نزاعا لسرعة البت فيها.

من جانبه، قال المستشار محمد عبد العزيز الجندى وزير العدل وهو عضو اللجنة لـ "الحرية والعدالة" إنه سيتم البت فى عدة قضايا معروضة حاليا، مشيرا إلى أن المجموعة حكمت فى عدد من القضايا خلال الفترة الماضية. وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعات الفترة الماضية لمناقشة ٤٧ قضية انتهت إلى حل بعضها مثل أرض الأمير الوليد بن طلال فى توشكى، وغيرها من المشكلات الخاصة بعقود الاستثمار التى عقدت قبل الثورة وشابها الفساد وإهدار موارد الدولة، ومحاولة الخروج بحلول وسط، تحافظ على حق الدولة واستمرار تدفق الاستثمارات إلى أرض الوطن.

يشار إلى أن ملف أرض الشركة المصرية الكويتية بالعياط يأتى فى مقدمة القضايا التى تشهد نزاعًا بين الحكومة والشركة بعد صدور قرار بفسخ عقد الأرض وقضية شركة «الفطيم» الإماراتية بعد تهديد الشركة باللجوء للتحكيم الدولى لحل النزاع حول أراضى الشركة بالقاهرة الجديدة.

المؤشر

أسعار العملات بالجنيه

العملة	البيع	الشراء
الدولار	5,95	5,98
اليورو	8,39	8,53
الاسترلينى	9,5	9,68
الدينار	21,12	21,90

أسعارا الذهب

الوحدة	جنيه مصرى
عيار ٢٤	330,5
عيار ٢١	280,44
عيار ١٨	240,37
الجنيه الذهب	2243,52

أسعار السلع بالجنيه

السلعة	من	إلى
□ما□م	,7	1,5
□طا□س	1,9	2,7
□صل	1,1	2
فاصوليا	1,5	3

«الائتمان الزراعى» يدرس استخدام الصوامع بدلا من الشون الترابية

❑ إبراهيم أحمد

يدرس بنك التنمية والائتمان الزراعى استبدال صوامع التخزين بالشون الترابية المكشوفة لتخزين القمح والحبوب لتقليل الفاقد الذى يصل لـ٢٠٠ ألف طن قمح سنويا بسبب سوء عمليات التخزين.

وقال الدكتور محسن البطران -رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعى- إن البنك يدرس عددا من العروض حاليا، لإنشاء صوامع غلال بدلا من الشون الترابية المكشوفة وذلك لتقليل عمليات الفاقد فى التخزين والتى تراوح مابين ١٠ إلى ١٥ ٪ تقدر بحوالى ٢٠٠ ألف طن من إجمالى الكمية التى يتسلمها البنك من المزارعين سنويا، والتى تتراوح ما بين مليون و٥٠٠ ألف إلى ٢ مليون طن قمح سنويا.

وأضاف البطران - فى تصريحات خاصة للحرية والعدالة- أن الصوامع أكثر أمانا فى عملية تخزين القمح والحبوب لسهولة تطهيرها، وتعقيمها،إضافة إلى توفي مساحات كبيرة من الأرض كانت تستهلكها الشون الترابية.

وأكد رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعى أن العائد التخزينى لمتر الصوامع أفضل من العائد فى الشون الترابية كما أن ما نفقده من قمح نتيجة للتخزين فى الشون يمكن أن نستغله فى بناء الصوامع، لافتا إلى أن البنك يحصل على عمولة تصل إلى ٤٠ جنيها عن تخزين طن القمح من وزارة المالية.

وأوضح البطران أن هناك عددا من نماذج الصوامع يجرى حاليا دراسته منها الصوامع الرأسية والصوامع الأرضية.

ولفت إلى أن العرض الروسى لعمل الصوامع الأرضية قبل الثورة لم ينفذ نظرا لوجود عدد من القيود قبل الثورة، ولكن الوضع اختلف بعد الثورة، ولم تصبح هناك أى عقبات فى الوقت الحالي.

١،٩ مليار جنيه أرباح البورصة فى أسبوع

حققت البورصة المصرية أرباحا بلغت نحو ١،٩٣٢ مليار جنيه فى الأسبوع الماضى، بقيادة أسهم قطاعى البنوك والعقارات، مدعومة باستقرار الأوضاع السياسية.

أظهر التقرير الأسبوعى للبورصة المصرية أن رأس المال السوقى للأسهم المقيدة بلغ نحو ٣٢٩،٧ مليار جنيه مقابل ٣٢٧،٨ مليار جنيه فى الأسبوع السابق له، بارتفاع بلغ نحو ١٪.

وارتفع مؤشر «إيجى إكس٣٠» خلال تعاملات الأسبوع ليغلق عند مستوى ٣٤٠،٤ نقطة، مسجلا ارتفاعا بنسبة ٧٦،١٪، بينما على جانب الأسهم المتوسطة فقد مالت إلى الانخفاض، وسجل مؤشر "إيجى إكس٧٠" تراجعا بنحو ٢٪، مغلقا عند مستوى ٤٨٩ نقطة.



وقفة احتجاجية لموظفى المصرية للاتصالات.. غدا

نفى العاملون بالشركة المصريه للاتصالات التوصل لحل نهائى مع إدارة الشركة بخصوص تسوية أزمتهم الأخيرة، ودعا العاملون إلى وقفة احتجاجية غدا أمام المبنى الرئيسى للشركة، فى القرية الذكية للتأكيد على مطالبهم بفتح ملفات الفساد بالشركة.

جاء ذلك فى غضون التصريحات المتتالية للمسئولين بالشركة المصرية للاتصالات مؤخرا، بتسوية أزمة العاملين والتوصل لصيغة نهائية لها، وتنازل المهندس محمد عبد الرحيم الرئيس التنفيذى للشركه عن المحضر المحرر ضد موظفى الشركة الموجه لهم تهمة التعدى عليه فى أثناء زيارته لسنترال الأوبرا.

وتجمهر حوالى ١٥٠٠ عامل أمس الأول أمام مبنى الشركة بالقرية الذكية، وقاموا بمسيرة من أمام مبنى الشركة بالقرية وحتى مبنى وزارة الاتصالات، وحاولوا تقديم طلباتهم لأى ممثل من الوزارة ولكن تم منعهم من قبل أمن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ضخ ٥ ملايين جنيه فى برنامج المشروعات الصغيرة

تبحث جمعية شباب الأعمال عن شركاء جدد لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ضمن برنامج " مشروعك حقيقة" الذى تبنته الجمعية.

وأكد المهندس عمر صبور -رئيس الجمعية- أن هناك العديد من أسماء البنوك وكبرى الشركات المرشحة، وأن أحد هؤلاء الشركاء رصد ٥ ملايين جنيه للمشروع، وجارٍ التفاوض على المزيد خلال المرحلة المقبلة.

وأوضح صبور لـ "الحرية والعدالة" أن الجمعية تدرس ضخ المبلغ الذى تم رصده خلال الشهر المقبل وذلك ضمن خطة الجمعية للعام الجارى والتى تم إرجاؤها بسبب التغيرات التى طرأت على الساحة نتيجة للثورة.

وأضاف أن قيمة القروض التى سيتم تقديمها تتراوح بين٥٠ ألفا إلى ١٠٠ ألف جنيه، وسيتم توسيع نطاق البرنامج ليشمل المشروعات المتناهية الصغر لتقدم قروضا حسنة لها من ٥ آلاف حتى عشرة آلاف جنيه.

٢٠٠٠ جنيه ربح الفلاح من زراعة فدان القمح

كشف الدكتور نادر نور الدين -أستاذ الاقتصاد الزراعى وعضو لجنة الحبوب بوزارة الزراعة- أن السعر الذى أعلنته الحكومة لشراء القمح وهو ٣٨٠ جنيها للإردب سعر معقول.

وقال نور الدين: إن سعر الشراء الذى تم الإعلان عنه تم اقتراحه من جانب لجنة الحبوب بوزارة الزراعة بما يحقق هامش ربح للفلاح يصل إلى ألفى جنيه للفدان الواحد خلال موسم زراعة القمح. وأضاف عضو لجنة الحبوب بوزارة الزراعة أن هذا السعر لاقى تحفظا من جانب وزارة المالية، إلا أنها رضخت فى النهاية؛ نظرا لحاجتنا إلى تشجيع المزارعين على زراعة القمح فى الموسم المقبل. وفى سياق متصل قال المهندس صلاح معوض -رئيس قطاع الخدمات والمتابعة بوزارة الزراعة: إن وزارة الزراعة تتوقع أن تزيد المساحة المزروعة بالقمح الموسم المقبل لأكثر من ٣ ملايين فدان بناء على السعر الذى تم إعلانه؛ لأنه سعر مشجع للفلاح وسيحقق له هامش ربح. ومن جانبه قال محمد عبد القادر -نقيب الفلاحين- إن السعر الذى تم إعلانه معقول ولن نطالب بزيادته؛ نظرا للظروف التى تمر بها البلد.

«مطّ» محاكمات رموز النظام البائد.. طبيعى أم متعمد؟

الخضيرى: نريد محاكمات «ثورية».. ومكى: أزمة المحامين والقضاة السبب

❑ طارق على

سلسلة من التأجيلات فى محاكمات رموز النظام السابق بتهم قتل المتظاهرين فى القاهرة وعدد من المحافظات كالإسكندرية والدقهلية والسويس والقاهرة وبنى سويف وبورسعيد تتوالى بشكل يثير الجدل، بين من يعتبرها نوعا من الاستخفاف بالشعب المصرى، ومن يراها ضرورة لإقامة العدل.


⊙ جمال زهران


⊙ محمود الخضيرى


⊙ أحمد مكى

المستشار محمود الخضيرى -رئيس محكمة النقض الأسبق- يرى أن المصريين أصبح لديهم حالة من عدم الارتياح بسبب التأجيل المستمر لمحاكمات قتل المتظاهرين، مشيرا إلى أن هذا النوع من المحاكمات بطبيعته يكون طويلا، ولذلك كان من المفترض من البداية أن تكون المحاكمات «ثورية» لأننا أمام ثورة حقيقية، وهو ما لم يحدث، وترتب عليه كل ما نمر به.

وأشار إلى أن الوسيلة الوحيدة للخلاف مع القاضى على تأجيل أى محاكمة هى طلب رد منه عن أسبابه للتأجيل، قائلا إن طلب الرد من القاضى هو أقوى نقد يمكن تقديمه له. من جانبه، أرجع المستشار أحمد مكى -نائب رئيس محكمة النقض الأسبق- تأجيل محاكمات قتل المتظاهرين إلى عدم استتباب الأمن لإجرائها، ملمحا إلى الإضرابات الأخيرة بالداخلية، والأزمة بين المحامين والقضاة.

وقال إن الخلافات القائمة بين المحامين والقضاة لا تزال مستمرة، وطالما أن الوضع غير مستقر لا يمكن أن تتحقق العدالة بأى حال من الأحوال.

أما د. جمال زهران -أستاذ العلوم السياسية- فيرى أن «محاكمة مبارك فى سياقها العام تبدو محض مسرحيه غير حقيقية، والقائمون عليها يفتقدون للحسم والجدية، وهى جزء من التنازلات الفارغة التى يقدمها المجلس العسكرى للنظام السابق، والذى لا يزال يعمل بمنطقه.. دع الكلاب تعوى والقافلة تسير».

وتوقع د. أبو العلا النمر -أستاذ القانون الدولى- أن تنتهى معظم محاكمات أعضاء النظام السابق بالبراءة، فمحاكمة هؤلاء الأشخاص أصحاب النفوذ والثراء سيستغرق العديد من الشهور تحت زعم «الدقة» وفقا لقانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية الحالى، كما سيتمكن هؤلاء الأشخاص من الحصول على البراءة، وهو ما يعد صدمة وخيبة أمل وتجاهلا لمشاعر ثورة يناير.

واختلف الدكتور سيد عتيق -أستاذ القانون الجنائى- مع الآراء السابقة، حيث قال إن أخطر ما يدور فى مصر الآن هو التشكيك فى مواقع وأشخاص لا يجوز أن يثار حولها الأقاويل، لافتا إلى أنه لا يجوز توجيه نقد للقاضى.

وقال "تأجيل القضايا إنما هو إجراء قضائى بحت، وقد يرى القاضى أن تأجيل القضايا بسبب عدم كفاية الأدلة".

واتفق معه فى الرأى فتحى أبو الحسن -محام ومستشار قانونى بولاية نيويورك، ووكيل بُعض أسر شهداء الثورة- حيث أكد أن إطالة أمد النظر فى قضايا قتل المتظاهرين شىء طبيعى، فالقاضى ملزم بقانون الإجراءات المصرى، الذى يبدأ بإجراءات روتينية تتبع فى جميع القضايا الجنائية، كإثبات حضور المتهمين والدفاع، والاستماع لطلباتهم، ثم فحص القضية، وفض الأحراز، والاستماع لمرافعة النيابة والدفاع، سواء للمجنى عليهم أو المتهمين.

وشبه هذه العملية بالعمارة الشاهقة التى يبدأ الصعود فيها من السلم بالدور الأرضى حتى يصل للسطح، فكذلك يقوم القاضى باتباع هذه الخطوات حتى يستقر فى وجدانه أبعاد القضية، ويستطيع تكوين عقيدة لإصدار حكمة سواء بالإدانة أو البراءة.

واستند وائل حمدى -المحامى بالنقض- إلى آراء شيوخ القضاة ممن يقولون "العدالة قرينة البطء والتفحص والفحص، والعجلة ليس من العدالة سواء للمجنى عليهم أو المتهمين".

وأضاف: الاستعجال فى إصدار الأحكام يفتح أبواب النقض، ويتيح للجناة الفرار من المسئولية بثغرات القانون، وبذلك يكون فتح جديد لنزيف الشهداء وإهدار لحقوقهم.

وأكد أن اسر الشهداء ما يرضيهم هو صدور أحكام قضائية على الرئيس المخلوع ورموز نظامه الفاسد دون قبول طعون عليها بمحكمة النقض، عند ذلك تستريح قلوبهم ويحق لهم قبول العزاء فى شهدائهم.

أستاذ قانون دولى يتوقع البراءة لمعظم أعضاء النظام السابق

أزهريون: «التمييز».. قانون فضفاض يحتاج «تمييز»

❑ صبحى عبد الحليم

تحفظ عدد من علماء الأزهر الشريف على التعديل الجديد لقانون تجريم التمييز، حيث وصفوه بأنه «فضفاض ويؤدى لادعاء جرائم تمييز لغير ذى حق»، كما أنه لا يحدد فقط أصحاب الأديان السماوية -المعترف بها- مما يدخل فى القانون التمييز ضد البهائيين والملحدين، مطالبين بوضع إضافات بالمادة المعدلة للقانون، أولها اشتراط «القصد والتعمد» فى الحكم على من قام بعمل التمييز»، وتحديد واضح ودقيق لصور وأشكال التمييز.

وأوضح د. محمد رأفت عثمان -عضو مجمع البحوث الإسلامية- لـ«الحرية والعدالة» أنه بموجب التعديل الجديد يكون صاحب العمل مثلا، مجبورا بالقوة على تعيين شخص لا يرغب فى التعامل معه، وهنا تأتى العقوبة فى غير محلها، لأن صاحب العمل هو الذى يقدر ما يتفق مع مصلحة عمله وما لا يتفق، فإذا جاء القاضى وفرض عليه أشخاصا معينين حتى لا يكون متهما بالتمييز، فهذا يكون سلبا لحريته فى التصرف فيما يملك»، على حد قوله.

وكان مجلس الوزراء قد وافق فى منتصف أكتوبر على مشروع قانون تعديل قانون تجريم التمييز، حيث يضيف مادة جديدة وهى "حبس وغرامة لا تقل عن ٣٠ ألف جنيه ولا تتجاوز ٥٠ ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من قام بعمل أو بالامتناع عن عمل يكون من شأنه إحداث التمييز بين الأفراد أو ضد طائفة من طوائف الناس بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة، ويترتب على هذا التمييز إهدار مبدأ تكافؤ الفرص أو العدالة الاجتماعية أو تكدير السلم العام".

كما تنص المادة على أن "تكون العقوبة بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر والغرامة لا تقل عن ٥٠ ألف جنيه ولا تجاوز ١٠٠ ألف جنيه أو بإحدى العقوبتين إذا ارتكب الجريمة موظف عام أو مستخدم عمومى أو أى إنسان مكلف بخدمة عمومية".

وتعليقا على نص " تكدير السلم العام"، قال رأفت عثمان "هذه كلمة مطاطة يمكن أن ينفذ من خلالها ذوو الأهواء سواء كان قضاة أو غيرهم، فلا يجب أن تترك لتقدير القاضى".

ومتفقا معه، اعتبر الشيخ محمود عاشور -وكيل الأزهر السابق- أن المادة المعدلة فى قانون تجريم التمييز مادة فضفاضة، ولم تحدد المواقف التى يمكن أن يكون بها تمييز، وأصبح تفسيرها يحتمل أكثر من تأويل، وقد توقع القضاة فيه مشاكل كثيرة، وعليه لا بد أن يكون هناك نص محدد لتقنين الصور والأشكال التى بها يكون التمييز".

فى السياق نفسه، يرى د. عبد الرحمن البر -الأستاذ بجامعة الأزهر وعضو مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين- ضرورة وضع إضافات بالمادة المعدلة للقانون، أولها «اشتراط القصد فى الحكم على من قام بعمل التمييز، ويكون جزء من مهمة القاضى إثبات القصد»، بحد قوله.

كما علق على جملة: «طائفة من الطوائف»، مطالبا بضرورة ضبط هذه الجملة فى المادة لتكون «أصحاب الشرائع السماوية الإسلام والنصرانية واليهودية»، حتى لا يدخل فيها الملاحدة أو البهائيون، حيث لا بد التأكيد أن المقصود بهذه الطوائف أصحاب الديانات السماوية التى يعترف بها المشرع المصري، ولا يجوز أيضا أن يكون هناك إجبار قانونى على تشغيل ملحد.


⊙ د. عبدالرحمن البر

«الحرية والعدالة» شارك فى الصلح

٧ جنيهات تشعل معركة «رصاص ومولوتوف» بالمعصرة


⊙ استخدام القوة ظاهرة تكررت كثيراً بالشارع المصرى

❑ محمود مطاوع

أشعل خلاف على ٧ جنيهات معركة دامية بالرصاص والمولوتوف وقعت فجر أمس بين عائلتين بحى المعصرة بحلوان جنوب القاهرة، واستمرت أكثر من ١٠ ساعات، مما أدى إلى إصابة ٢٠ شخصا، منهم ٦ فى حالة حرجة.

ونجح تدخل المحمدى عبد المقصود مرشح حزب الحرية والعدالة (عمال)، ومحمود بكرى شقيق مصطفى بكرى مرشح الفئات، وآخرين، فى إبرام صلح بين العائلتين فى مقر الحرية والعدالة بالمعصرة.

بدأت المعركة بمشاجرة بين جزار يدعى «حسين» من عائلة جلدة، وبين صاحب محل سن أدوات الجزارة يدعى «عمرو»؛ بسبب الخلاف على ثمن سن «كزلك» أراد الجزار أن يشتريه بسبب ما اعتبره مغالاة فى سعره بقيمة ٧ جنيهات، وعندما قال لصاحب المحل أنت «شمّاط»، حلف الأخير بالطلاق، وقال «مش هبيعلك»، مما أدى الى مشادة كلامية بين الطرفين، انتهت باستدعاء كل منهما لعائلته لتدلع معركة حقيقية استخدمت فيها الأعيرة النارية وزجاجات المولوتوف.

وأسفرت المعركة عن سقوط أكثر من ٢٠ مصابا، ٦ منهم فى حالات حرجة، وإشعال النار فى أكثر من ٦ محلات بشارع السلك محل وقوع المشكلة. فى الوقت الذى حاصرت فيه ٨ سيارات للأمن المركزى الشوارع المؤدية إلى شارع السلك، وانتشر أكثر من ٢٠٠ جندى من قوات الأمن فى أنحاء المنطقة فى محاولة لوقف المعركة.

وسعى مرشحو مجلس الشعب إلى الصلح بين العائلتين، وتدخل المحمدى عبد المقصود مرشح حزب الحرية والعدالة - عمال، ومحمود بكرى شقيق مصطفى بكرى مرشح الفئات وعدد آخر وتمكنوا فى النهاية من إبرام صلح بين العائلتين بمقر حزب الحرية والعدالة فى المعصرة.

طالبوا بالحصانة الكاملة كالقضاة

مستشارو النيابة الإدارية: الاستقلال التام شرط مشاركتنا فى الانتخابات

❑ مهاب محمود

هدد مستشارو هيئة النيابة الإدارية بمقاطعة الإشراف على الانتخابات البرلمانية المقبلة فى حالة عدم الموافقة على مشروع قانون تقدموا به للمجلس العسكرى منذ يونيو الماضى يحقق لهم الاستقلالية والحصانة.

ويطالب مستشارو النيابة الإدارية بتحقيق الاستقلال عن وزارة العدل، بحيث لا يتبعون أية جهة حكومية، بعد أن واجهتهم بعض الاتهامات أثناء الانتخابات السابقة باعتبار أنهم يتبعون وزير العدل، حيث أصدرت إحدى دوائر هيئة قضايا الدولة حكما عام ١٩٩٥ ببطلان الانتخابات فى إحدى الدوائر التى كان يشرف عليها مستشار من النيابة الإدارية، معللة حكمها بأنه لم يكن قاضيا بل "موظفا".

كما يطالب المستشارون أيضا بالحماية؛ باعتبار أن "حصانة مستشار النيابة الإدارية منقوصة وليست كاملة مثل بقية القضاة"، فضلا عن تفعيل دور النيابة الإدارية فى مكافحة الفساد المالى والإدارى داخل أروقة الحكومات، التى أصبحت عاجزة عن تحقيقه الآن بعد أن سحبت منها الكثير من اختصاصاتها.

وقال المستشار عبد الرؤوف موسى -نائب رئيس نادى مستشارى هيئة النيابة الإدارية- لـ"الحرية والعدالة": "نريد الاستقلال عن الجهاز الحكومى والحصانة من بطش أى مسئول كبير قد تطاله يد العدالة فى يوم الأيام، لنستعيد رونق هيئة النيابة الإدارية، وتعود لممارسة دورها فى حماية المال العام".

وأضاف: "مشروع القانون حبيس أدراج المجلس الأعلى للقوات المسلحة لسبب غير معلوم، رغم أن وزير العدل ورئيس الوزراء وافقا عليه، ولذلك نمنح المجلس العسكرى مهلة حتى قبل الانتخابات بأسبوع للموافقة عليه، وإذا لم يحدث جديد سيدعو أعضاء النادى لجمعية عمومية غير عادية، وسنناقش خلالها ردنا على هذا التجاهل، والذى قد يكون مقاطعة الإشراف على الانتخابات البرلمانية القادمة".

أما المستشار محمد سمير -المتحدث الإعلامى لهيئة النيابة الإدارية- فقال: "هذا القانون من صلب أولويات الفترة الانتقالية، لأنه سيؤثر بشكل مباشر على سير الانتخابات البرلمانية التى نحرص أن تأتى خالية من أى شوائب، وقد رفضنا خلال الجمعية العمومية الأخيرة أية خطوات تصعيدية مثل الإضرابات والاعتصامات، ورأينا إمهال المجلس العسكرى لدراسة مشروع القانون ومناقشته معنا، ولكن إن استمر التجاهل بهذا الشكل، فسندعو لجمعية عمومية غير عادية وستكون كل الخيارات مطروحة للمناقشة بها، ومنها مقاطعة الانتخابات البرلمانية القادمة مقاطعة كاملة".


⊙ مستشارو النيابة الإدارية يطالبون بمساواتهم بالقضاة

رئيس حزب «التحرير»:

نسعى لتقديم النموذج الإيرانى فى مصر

❑ محمد كمال الدين

أعلن الطاهر الهاشمى -الناشط الشيعى والأمين العام لاتحاد قوى آل البيت»- عن تسلم إخطار الموافقة على حزب «التحرير» من الهيئة العليا لشئون الأحزاب كأول □زب ذى صبغة شيعية فى مصر

بعد أن تقدم الدكتور أحمد راسم النفيس -القيادى الشيعى- بأوراق تأسيس الحزب، حاملا توكيلات عدد من الشيعة فى مصر، بالإضافة إلى بعض الصوفيين والليبراليين والأقباط والشيوعيين.

ورغم التكهنات، نفى الهاشمى بشدة أن يكون الحزب «شيعيا أو دينيا»، مؤكدا أنه «حزب ليبرالى مدنى»، غير أنه أقرّ فى الوقت نفسه أن أغلب قيادات الحزب ذات مرجعية شيعية، مشددا على أن ذلك لن يؤثر على «منهجية الحزب السياسية».

وأكد الهاشمى لـ«الحرية والعدالة» أن الحزب يعتمد فى تمويله على اشتراكات أعضائه وتبرعات قياداته ورموزه مثل الدكتور أحمد راسم النفيس، مشددا على رفضهم أى تمويل خارجى، نافيا ما تداولته بعض وسائل الإعلام من وجود دعم مالى «إيرانى» لصالح الحزب.

لكنه استدرك: «الحزب يسعى لدعم العلاقات الخارجية المصرية مع إيران كنموذج يحتذى به فى الاعتماد على الذات والتنمية الصناعية»، ولكنه لن يقيم أية علاقات مع دول «الاستكبار العالمى» التى تعمل على استعمار الشرق ونهب ثرواته، لا سيما الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل.

واعتبر «الهاشمى» أن تنوع انتماءات مؤسسى الحزب بين الشيعة والليبراليين والأقباط والشيوعيين، يعد برهانا عمليا على إيمان الحزب بليبرالية الفكر والتعددية الثقافية ووسطية المنهج، كما أشار إلى سعى الحزب للمساهمة فى محاربة التطرف والتشدد الذى تنشره التيارات «الوهابية» التى اتهمها بأنها الخطر الأكبر على الاعتدال فى مصر.

وأشار إلى أن الحزب يضع قضايا الشيعة فى مصر على أجندة أولوياته، لا سيما حقهم فى إقامة الحفلات والموالد الشيعية، لكنه استبعد تأسيس «حوزة دينية» خاصة بهم، كتلك الموجودة فى إيران والعراق، لأن الحاجة إليها «الآن» ليست ملحة.

وكشف «الهاشمى» عن أن ثمانين مرشحا للحزب ترشحوا للمقاعد الفردية كمستقلين -قبل إخطار الموافق على تأسيسه- فى الانتخابات البرلمانية القادمة، مؤكدا على دور المرأة القوى فى تمثيل الحزب فى الانتخابات، حيث تم ترشيح خمسة منهن بالإضافة إلى اثنين من الأقباط المنتمين للحزب.

حلقة جديدة من «حرب المحمول».. توقيع رعاية اتحاد الكرة غدا



❏ رضا على

انتقلت المنافسة بين شركات المحمول إلى اقتناص رعاية المؤسسات الرياضية الكبرى فى مصر، حيث تقوم شركة فودافون غدا بالإعلان عن رعاية الاتحاد المصرى لكرة القدم خلال مؤتمر صحفى، بحضور المهندس حاتم دويدار، الرئيس التنفيذى لفودافون مصر وسمير زاهر -رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم- وكافة القيادات بالاتحاد، والأجهزة الفنية، بالإضافة إلى العديد من نجوم الكرة المصرية.

وحصلت فودافون على حق رعاية اتحاد الكرة لترد على اقتحام منافسها اللدود (اتصالات) قلعة النادى الأهلى، لتعوض إخفاقها فى التنازل عن حامل لقب الدورى المحلى برعاة الجبلاية خلفا للشركة الإماراتية.

فى الأهلى.. بركات هو الحل

ثورة المستبعدين تنفجر: شهاب يقرر الرحيل.. وفضل ينتظر وعود جوزيه





❏ محمود الشيخ

طلب البرتغالى مانويل جوزيه المدير الفنى للنادى الأهلى من فيدالجو مدرب الأحمال البدنية سرعة تجهيز محمد بركات لاعب الفريق بدنيا، حتى يستعين به فى مباراة الداخلية فى الأسبوع الخامس للدورى الممتاز، يوم الأربعاء المقبل، واستقبل الجهاز الفنى خبر إمكانيه لحاق بركات بمباراة الداخلية بسعادة بالغة، حيث يعول عليه كثيرا لتحسين أداء الفريق الذى ظهر متذبذبا فى المباريات السابقة، حيث يعتبره الجهاز الفنى الجوكر وترمومتر أداء الفريق بأكمله.

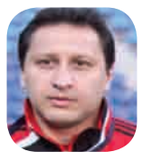
وشارك بركات فى التدريبات الجماعية التى سبقت مباراة الاتحاد السكندرى بعد شفائه من إصابته بكسر فى يده، وظهر بمستوى جيد أثلج صدور الجهاز الفنى، وكان يرغب فى ضمه لقائمه الفريق أمام الاتحاد السكندرى لكن الجهاز الطبى برئاسة إيهاب على رفض المجازفه باللاعب.

كما ينتظر المهاجم محمد فضل الدخول فى قائمة الفريق بداية من مباراة الداخلية، بناء على وعد مسبق بينه وبين جوزيه، الذى وعده بالاعتماد عليه فى المباريات بداية من الأسبوع الخامس من مسابقة الدورى، وذلك حتى يتجنب غضب الجماهير الأهلاوية الساخطة على أداء اللاعب، بعد أدائه السيء فى آخر مباريات الأهلى الموسم الماضى، وخروج الأهلى من بطولتى الكأس وبطولة إفريقيا فى أسبوع واحد، ورفض اللاعب طوال الفترة السابقة التعليق على قرار استبعاده من المباريات، واشرك البرازيلى جونيور على حسابه، منتظرا معرفة موقفه من المشاركه فى هجوم الأهلى بعد هذا الاسبوع، بناء على وعد جوزيه.

على صعيد متصل انفجرت ثورة الغضب بين اللاعبين المستبعدين من مباريات الأهلى فى الفترة الأخيرة، وطلب أكثر من لاعب الرحيل فى شهر يناير المقبل، ردا على تجاهل جوزيه، ومن أبرز هؤلاء اللاعبين شريف عبد الفضيل وأحمد السيد مدافعى الفريق، وحسام عاشور وشهاب الدين أحمد الذى هاجم المدرب البرتغالى بشدة، بعد استبعاده من مباراة الاتحاد السكندرى، حيث اتهم جوزيه أنه مدرب غير عادل، وقال: طلبت الرحيل فى بداية الموسم لكن الجهاز الفنى تمسك بى ورفض رحيلى ووعدنى بالمشاركة، ولكن حتى الآن لم أشارك فى المباريات، لذلك قررت الرحيل فى شهر يناير المقبل.

من جانبه يبذل سيد عبد الحفيظ مدير الكرة والبرتغالى بيدرو المدرب العام مجهودات كبيرة لاحتواء ثورة اللاعبين حتى لا ينفرط عقد الفريق فى المباريات القادمة، حيث يعتبر اللاعبون بيدرو الأقرب إليهم.

كلام هادى



شغب الملاعب

مناصرة المبادئ تحتاج إلى إرادة قوية لا يتطرق إليها ضعف، ووفاء ثابت لا يعدو عليه تلون ولا غدر، وتضحية عزيزة لا يحول دونها طمع ولا بخل، وعلى هذا تبنى المبادئ القويمة.

وقد ساءنى فى الفترة الأخيرة تنامى ظاهرة شغب الملاعب بصورة كبيرة، وأصبح الانفلات السلوكى والأخلاقى واللفظى ظاهرة متكررة فى ملاعبنا المصرية.

وكان من المظاهر الجديدة فى التشجيع ما هو جيد مثل الأغانى الحماسية والألوان الزاهية والأعلام الكبرى التى تحثّ اللاعبين على بذل أقصى جهد فى الملعب لتحقيق الفوز للفريق، ولكن من تلك المظاهر الجديدة فى التشجيع بعض الأمور غير المستحبة مثل إشعال النار والشماريخ فى المدرجات والتعدى بالألفاظ الخارجة على الفريق الآخر، ونجومه وإداريه ومسئوليه، ظنًا من هؤلاء المشجعين أنهم بذلك يحققون مصلحة فريقهم بتشتيت انتباه المنافس أو استفزازه أو إخراجه عن تركيزه.

مطلوب فى الفترة الحالية رفع مستوى ثقافة الجماهير حتى تدرك دورها الحقيقى فى التشجيع والمؤازرة، وكذلك الاستمتاع والترفيه والمتعة.

كذلك فإن الإعلام عليه مسئولية كبرى فى الوصول للهدف الأسمى وهو الارتقاء بمستوى وعى وثقافة الجمهور.. ليس مطلوبا أبدا من الإعلام أن يشيد بالجماهير - كل الجماهير- فى مختلف حالاتها على طول الخط، ولا حتى أن يهاجمها بقسوة عند حالات الشغب.

مطلوب من الإعلام أن يبحث عن حلول لتلك المشكلات بدلا من البحث عن متهم نعلق الأزمة فى رقبته.. أحيانا يتهمون الأمن وأحيانا يلقون بالكرة فى ملعب النادى، وكثيرا ما يطالبون بتغليظ العقوبات والغرامات، ولكن قليلا ما يتوقف الإعلام للبحث عن حلول.

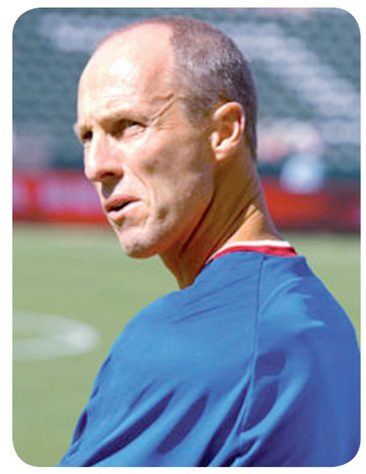
ربما نتوقف فى المقالات المقبلة مع حلول مقترحة للتغلب على شغب الملاعب، ونرجو أن يشاركنا القراء والجمهور أنفسهم فى ذلك.

ونتمنى أن نرى ملاعبنا خالية من الشغب والألفاظ الخارجة.

➢ هادى خشبة

برادلى يستبعد أبو تريكة من قائمة البرازيل

رمزى يطلب تأجيل الأسبوع السابع ولجنة المسابقات ترفض



⊙ برادلى

❏ هانى عبد النبى

أكد بوب برادلى المدير الفنى للمنتخب الأول -عقب لقاء المقاولون والشرطة، الذى انتهى بالتعادل- أنه فى غاية السعادة من النتائج القوية التى تشهدها مسابقة الدورى الممتاز خلال الأسابيع الثلاثة التى تابعتها.

وأثنى المدير الفنى على مهارات اللاعب المصرى التى تجعلنى مطمئنا على مستقبل المنتخب خلال الفترة المقبلة، معتبرا أن اللاعبين الشباب مستقبل المنتخب، ولن يتم ضم لاعب كبير فى السن لصفوف المنتخب، واختص بحديثه نجمى الأهلى محمد أبو تريكة ووائل جمعة.

وعن قائمة المنتخب المسافرة إلى قطر، أكد برادلى أن القائمة لن يتم الإعلان عنها بشكل رسمى إلا بعد الأسبوع الخامس من عمر الدورى، وذلك للوقوف على حالة كل اللاعبين الموجودين فى الدورى.

من ناحية أخرى يحاول هانى رمزى المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى إقناع مجلس إدارة الاتحاد بالموافقة على تأجيل الأسبوع السابع من الدورى الممتاز، المفترض إقامته أيام ١٧ و١٨ و١٩ نوفمبر المقبل، وذلك لإتاحة الفرصة للمنتخب الاستعداد الجيد للتصفيات النهائية المؤهلة لأولمبياد لندن ٢٠١٢.

تقدم رمزى بطلب رسمى إلى حازم الهوارى -عضو مجلس إدارة الاتحاد- حتى يمكن لبعثة المنتخب السفر قبل انطلاق التصفيات فى ٢٩ نوفمبر بالمغرب بوقت كبير، لكى يستطيع أداء بعض المباريات الودية والتعود على أجواء المغرب قبل انطلاق البطولة.

وعلى الرغم من تقديم رمزى طلب التأجيل رسميا علمت «الحرية والعدالة» أن عامر حسين رئيس لجنة المسابقات يرفض بشدة تأجيل الأسبوع السابع، معتبرا أن الوقت المحدد لبطولة الدورى غير كاف لأداء المباريات المؤجلة.

ويواجَه هانى رمزى مشكلة كبيرة حال انضمام عدد كبير من لاعبى المنتخب الأوليمبى إلى صفوف المنتخب الأول فى رحلة قطر المقبلة لمواجهة البرازيل فى المباراة الودية المقررة يوم ١٤ نوفمبر المقبل، وذلك لعدم وجود بديلا على نفس المستوى، خاصة حارس المرمى أحمد الشناوى، الذى يتمسك رمزى بوجوده فى صفوف الأوليمبى، ويرفض الاستغناء عنه لأى أسباب.



⊙ هانى رمزى

فـــــرج عامـــــر:

لا تراجع عن تقديم شكوى رسمية للجبلاية ضد المصرى

❏ محمد الصايغ

أكد محمد فرج عامر -رئيس نادى سموحة- أنه بصدد تقديم شكوى رسمية إلى اتحاد كرة القدم يفيد فيه بحقيقة ما حدث فى مباراة فريق المصرى وسموحة، فى إطار منافسات الأسبوع الرابع بالدورى الممتاز، التى شهدت جانبا كبيرا من التوتر فى المدرجات، التى أثرت بدورها على أداء الفريقين داخل الملعب، مؤكدا أنه سيقوم بالإشارة إلى أعضاء الاتحاد برئاسة سمير زاهر بضرورة احتساب نتيجة المباراة كاملة لصالح الفريق السكندرى، دون أن يقتسم الفريق البورسعيدى نقطة التعادل، ويحصل سموحة على الثلاث نقاط كاملة على أثر ما فعله جمهوره.

وكانت هناك مشادة كلامية حدثت بين محسن شتا مدير عام النادى المصرى وبين الجهاز الفنى لفريق سموحة بقيادة ميمى عبد الرازق، وكاد أن يصل إلى الاشتباك بالأيدى، الأمر الذى أثار غضب الجمهور البورسعيدى وبدأوا بالشغب بإلقاء العديد من الزجاجات الفارغة إلى أرضية الملعب، ولم تتوقف مشاغبات جمهور المصرى عند هذا الحد فحسب، بل تمكن عدد كبير منهم فى اقتحام ملعب المباراة فى أثناء سير اللقاء، الأمر الذى جعل حكم المباراة إبراهيم نور الدين إلى إيقاف اللقاء فى الدقيقة ٧٠، حتى تتضح الأمور ثم عاد الحكم ليستكمل اللقاء مرة أخرى، وينتهى بالتعادل الإيجابى بين الفريقين.

من جانبه أبدى ميمى عبد الرازق استياءه الشديد من الأحداث التى شهدتها المباراة، مشيرا إلى أنه لا بد أن يحترم كل فرد منصبه داخل الملعب، وعلى الجميع الالتزام التام من أجل الوصول بالمباريات إلى بر الأمان.

ومن المنتظر توقيع عقوبة مشددة على النادى المصرى البورسعيدى من قبل لجنة المسابقات برئاسة عامر حسين، وذلك بعد اقتحام جماهيره إلى أرضية الملعب، وقد تصل هذه العقوبة إلى نقل مباراة للفريق خارج أرضه وخوضها دون الجمهور، فضلا عن الغرامة المالية التى تنتظر الفريق البورسعيدى.

من ناحية أخرى يستأنف فريق سموحة تدريباته الجادة بداية من الغد من أجل الاستعداد للقاء الهام والمرتقب أمام فريق الزمالك ضمن منافسات الأسبوع الخامس من الدورى الممتاز، المقرر إقامتها يوم الخميس المقبل بالإسكندرية.



⊙ شغب الجمهور البورسعيدى تسبب فى إيقاف مباراة سموحة والمصرى

رضـــــوان:

أسعى للمربع الذهبى وحزين على «نقطة الشرطة»



⊙ محمد رضوان

أكد محمد رضوان المدير الفنى لفريق المقاولون العرب أنه يسعى إلى تكوين فريق قوى يستطيع أن ينافس على المربع الذهبى، خاصة فى ظل كثرة اللاعبين صغار السن الذين يمتلكهم فريق ذئاب الجبل؛ أمثال محمد صلاح ومحمد النننى وباسم على.

وتابع المدير الفنى لذئاب الجبل "إن بطولة الدورى ما تزال فى البداية، وعلى الجميع التأنى قبل الحكم على فريق المقاولون حتى يتم التجانس التام بين جميع اللاعبين، ويكتسبوا خبرة الدورى الممتاز".

وعن أداء الفريق فى مباراة اتحاد الشرطة الماضية -التى انتهت بالتعادل الإيجابى؛ بهدفين لكل منهما-، أكد رضوان أنه كان يسعى للفوز فى هذه المباراة من أجل كسر التعادلات التى تسيطر على فريقه، إلا أن سوء الحظ الذى حالف الفريق فى أثناء المباراة حال دون ذلك.

جدير بالذكر أن فريق المقاولون يحتل المركز الـ١٤ برصيد ٣ نقاط، نتيجة تعادله فى ٣ مباريات مع فريق الإنتاج الحربى وسموحة واتحاد الشرطة، فضلا عن خسارته ثلاث نقاط فى بداية الأسبوع الأول من الدورى الممتاز، بعد هزيمته أمام فريق طلائع الجيش.

الزمالك يستعجل «فلوس» الأهرام

علاء على يلوح بالرحيل.. وميدو يعود أمام سموحة



❑ محمود مهدى

يحسم مجلس إدارة نادى الزمالك أزمة المستحقات الخاصة به مع وكالة الأهرام للإعلان مساء اليوم خلال اجتماع مجلس الإدارة.. وقرر المستشار جلال إبراهيم رئيس مجلس إدارة نادى الزمالك عرض الأمر على أعضاء مجلسه، لإرسال خطاب رسمى إلى الوكالة للحصول على باقى المستحقات.

ولم يحصل الزمالك إلا على ٥ ملايين جنيه فقط من القيمة الإجمالية للرعاية، التى تبلغ ٣٥ مليون جنيه لمدة موسم واحد فقط، على أن تكون هناك نسبة للنادى أيضا فى حالة حصول الوكالة على مكاسب مادية.

وتلوح فى الأفق بوادر أزمة بين الزمالك ووكالة الأهرام للإعلان، بعد أن قررت الأخيرة تأخير صرف المستحقات الخاصة بالزمالك بسبب الفشل فى العثور على راع رسمى كبير لرعاية قميص النادى الأبيض، على غرار الأهلى.

ويرفض المجلس الأبيض مبررات وكالة الأهرام، مؤكدا أن العقد واضح وصريح ويُلزم الوكالة الإعلانية بدفع المستحقات الخاصة به؛ لأن نادى الزمالك كبير ومصدر جذب للرعاة، والدليل وجود رعاة من الشركات الكبيرة لأندية فى وسط ومؤخرة جدول الدورى المصرى، مطالبين الوكالة بالبحث بشكل جدى عن راع لنادى الزمالك.

كانت وكالة الأهرام للإعلان قد أعلنت عن فشلها فى تسويق قميص الزمالك بسبب إحجام الشركات الكبيرة عن الدخول فى مزايدات للحصول على رعاية قميص الفريق الأبيض، مما تسبب فى صدمة كبيرة للمسئولين هناك، كما سيحسم مجلس الزمالك أزمة المستحقات المتأخرة لبعض اللاعبين، بالإضافة إلى محاولة رفع القيمة المادية لعقود محمد عبد الشافى وإبراهيم صلاح، مع تمديد عقد الثنائى مقابل الزيادة المادية.

يخضع أحمد حسام «ميدو» مهاجم الفريق لتدريب تأهيلى مكثف تحت إشراف د. حسام الإبراشى أخصائى التأهيل.

ويسابق ميدو الزمن للشفاء من إصابته «الجديدة» بشد



⊙ علاء على

فى عضلة السمانة قبل مواجهة الفريق أمام سموحة يوم الخميس المقبل.

ونفى ميدو التقارير التى خرجت وتفيد بتهربه من تدريبات الزمالك، مؤكدا أنه تغيب بإذن من الجهاز الفنى للعلاج، وهو أيضا ما أكده أسامة نبيه مدرب الفريق لـ«الحرية والعدالة».

وخرج ميدو من قائمة الزمالك أمام الجيش ثم الإنتاج الحربى، ودخل بدلا منه المهاجم البنينى رزاق أوتوميوسى، وشدد ميدو على أنه لن يفقد الأمل فى العودة مرة أخرى إلى التشكيل الأساسى للزمالك مرة أخرى بعد شفائه من الإصابة والعودة إلى مستواه السابق.

ولعب المهاجم الأعسر مباراة واحدة فقط مع الزمالك هذا الموسم، وهى المباراة الافتتاحية أمام غزل المحلة، التى فاز بها الأبيض ٦/١، وكان لميدو نصيب فيها بإحرازه الهدف الخامس من ركلة جزاء.

من ناحيته، يعيش علاء على لاعب وسط نادى الزمالك حالة نفسية سيئة بعد استبعاده من المباريات الماضية عقب خسارة الكأس أمام إنبى.

ورفض لاعب وسط الزمالك الشاب اتهامه بأنه السبب فى الخسارة أمام إنبى وضياع حلم الحصول على بطولة فى عام المئوية، مؤكدا أنه لعب ونفذ تعليمات الجهاز الفنى بحذافيرها.

واستبعد شحاتة علاء على من قائمة المحلة ثم الجيش، وضمه أمام الإنتاج الحربى خلال المباراة التى أقيمت بين الفريقين أمس.

وعلى الرغم من إبداء اللاعب تقبله لقرار حسن شحاتة المدير الفنى للفريق باستبعاده، مؤكدا احترامه لوجهة نظر مديره الفنى، إلا أنه أكد لبعض المقربين منه احتمال رحيله عن الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية فى يناير المقبل، فى حال عدم اللعب بشكل أساسى مع الزمالك.

ويتمنى علاء المشاركة أساسيا مع شحاتة بعد رحيل حسين ياسر المحمدى، الذى كان يتقاسم صناعة الألعاب مع شيكابالا، إلا أن الملعم اعتمد على أحمد حسن كابتن منتخب مصر فى هذا المركز، ودفع بإبراهيم صلاح وأحمد الميرغنى فى مركز الوسط المدافع، على أن يقود الصقر وسط هجوم الأبيض.

⊙ ميدو

الأهلى والزمالك ضد عقوبات الشماريخ



⊙ جلال إبراهيم

طلب المستشار جلال إبراهيم -رئيس مجلس إدارة نادى الزمالك- رسميا من لجنة المسابقات ضرورة حذف عقوبة الغرامات المالية على النادى بسبب إشعال الشماريخ فى المدرجات بين الجماهير، مؤكدا أنه عُرف سائد فى معظم الدول الأوروبية فى احتفالات الجماهير.

وعلمت «الحرية والعدالة» أن جلال إبراهيم سيقوم بعقد اجتماعات مع حسن حمدى رئيس الأهلى ورأفت عبد العظيم رئيس الإسماعيلى وكامل أبو على رئيس المصرى للتوحد خلف هذا المطلب الذى تتضرر منه الأندية جميعا.

وأبدى رؤساء الأندية الجماهيرية ترحيبهم بفكرة رئيس نادى الزمالك، وأكدوا تضامنهم والعمل على رفع تلك العقوبة من اللائحة؛ لأنها تكبد الأندية كثيرا من الأموال، بل وتحرمها من اللعب على أرضها.

كان الزمالك الأكثر تضررا من الشماريخ بعد أن لعب مباراتين أمام المحلة والإنتاج الحربى خارج أرضه فى الإسماعيلية والسويس، فضلا عن الغرامات المالية، بالإضافة إلى الأهلى الذى لعب مباراة حرس الحدود خارج أرضه أيضا.

ويستند الزمالك فى طلبه على أن الشماريخ لا تؤذى أحد، ولا توجد حالة واحدة سجلتها المستشفيات الحكومية أو الخاصة تؤكد وجود أذى من الشماريخ، لأنها تستخدم فى الأغراض الاحتفالية فقط، وبالتالى لن يتأثر أحد، مطالبين برفع العقوبات من اللائحة الجديدة.

لجنة الحكام تنفى استقالة البرى.. وتستقبل شيكات زاهر

❑ هانى عبد النبى



⊙ عصام صيام

نفى عصام صيام -رئيس لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة- استقالة صلاح البرى من عضوية لجنة التحكيم، مؤكدا أن اللجنة لم تتلقَّ أى طلب رسمى، وأكد صيام فى تصريح خاص لـ«الحرية والعدالة» أن اللجنة تحاول بكافة السبل حل المشكلات التى تواجه الحكام، مؤكدا أن الحقوق المتأخرة على رأس أولويات اللجنة خلال الفترة الحالية.

ونفى صيام وجود أي تدخلات من قبل مجلس إدارة الاتحاد فى شئون لجنة الحكام، مثلما قال البرى، نافيا الأمر بالكامل، خاصة أن اللجنة تتمتع باستقلالية فى اتخاذ القرارات.

وعن طلب نادى الزمالك إبعاد جهاد جريشة من إدارة مباريات الفريق، بسبب خلفية الأخطاء التى وقع فيها فى مباراة الزمالك أمام الإنتاج الحربى، وخروج الفريق متعادلا، رفض عصام صيام طلب نادى الزمالك، مؤكدا أن اللجنة لن تقبل بأى حال تدخل أحد فى شئون تعيين الحكام، مؤكدا عدم تلقيه أى طلبات رسمية من قبل الزمالك بهذا الشأن.

واختتم صيام حديثه بالتأكيد على استلام اللجنة «شيكا» ثالثا لصرف الجولات الأربع الأولى من عمر الدورى بقيمة ٢٣٠ ألف جنيه غدا من سمير زاهر رئيس الاتحاد، وذلك بعد حصول اللجنة على شيك سابق بقيمة ٢٠٠ ألف جنيه، بإضافة إلى الشيك الأول الخاص بدفع المستحقات المتأخرة للحكام وقيمته ١٤٠ ألف جنيه، ليصل بذلك إجمالى المبالغ المتأخرة التى تم الحصول عليها ٥٦٠ ألف جنيه، من أصل ٤ ملايين تقريبا حقوق الحكام المتأخرة.

الأفريقى على موعد مع نهائى الكونفيدرالية

يسعى اليوم فريق الأفريقي التونسي لحسم بطاقة التأهل إلى نهائي كأس الكونفيدرالية لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه على حساب ضيفه صن شاين ستارز النيجيري في إياب نصف النهائي البطولة الثانية فى القارة السمراء.

ويمتلك الطرف التونسى أفضلية كبيرة فى العبور إلى المحطة النهائية للبطولة بعد حسم موقعة الذهاب خارج القواعد بهدف دون رد حمل توقيع التشادي إيزيكيل ندواسيل ولكن تبقى مهمة أبناء الثورة ليست سهلة فى مواصلة مشواره الناجح فى البطولة خاصة أن ضيفه يمتلك سجل مميز خارج ملعبه.

ويدخل الأبيض والأحمر المباراة بمعنويات مرتفعة اكتسبها من الفوز المهم فى نيجيريا ، بالإضافة إلى الأنباء القادمة من الكاف بتخفيض عقوبة الحرمان من الجماهير وقصرها على الدور نصف النهائى على أن يلعب النهائى مدعوما بأنصاره.

ويبدو التناقض واضحا بين الطرفين التونسى والنيجيرى حيث تشهد الأولى حالة من الانتعاش بتأهل نسور قرطاج إلى نهائيات الأمم الإفريقية وعبور الترجى باقتدار إلى نهائى دورى الأبطال ويسعى الإفريقى لإكمال مثلث التآلق التونسى هذا العام والمصبوغ بلون الثورة.

فيما تعانى الكرة النيجيرية من خيبة أمل كبيرة بتعثر النسور الخضراء عن التأهل إلى النهائى القارى وسقوط أنيمبا فى اختبار نصف نهائى دورى الأبطال ويبقى صن شاين الأمل الأخير لحفظ كبرياء أبناء الغرب الأفريقي وإن كانت المهمة صعبة للغاية.

أهم مباريات اليوم

المباراة	التوقيت	الجولة	البطولة	النتيجة
إيفرتون × مانشستر يونايتد	1:00	الـ10	الدوري الإنجليزي	-
تشيلسي × أرسنال	1:45	الـ10	الدوري الإنجليزي	-
مانشستر سيتي × وولفرهامبتون	2:00	الـ10	الدوري الإنجليزي	-
برشلونة × ريال مايوركا	8:00	الـ11	الدورى الإسبانى	-
ريال سوسييداد × ريال مدريد	10:00	الـ11	الدورى الإسبانى	-
إنتر ميلان × يوفنتوس	8:45	الـ10	الدورى الإيطالى	-
روما × ميلان	6:00	الـ10	الدورى الإيطالى	-
الإفريقي التونسى × سان شاين ستارز النيجيرى	7:00	نصف نهائى	الاتحاد الأفريقى	-

لقاءات القمة تشعل الملاعب الأوروبية

الكالتشيو ميلان يستعد لـ«حرق» روما.. واليوفى يسعى لتعميق جراح الإنتر

❑ هيثم هلال

يحل فريق ميلان المنتشى بسلسلة انتصاراته الأخيرة ضيفا على أبناء العاصمة فريق روما مساء اليوم، فى قمة الجولة العاشرة للدورى الإيطالى لكرة القدم، فيما يسعى يوفنتوس لاستغلال انهيار إنتر ميلان للحفاظ على موقعه فى صدارة الكالتشيو.

ويدخل الميلان موقعة الأولمبيكو محملا بفوز عريض فى الجولة الماضية على بارما برباعية، كان بطلها متوسط الميدان أنطونيو نوتشيرينو ليمنح الميلانيستا الانتصار الثلاث على التوالى استعاد به كبرياءه فى لائحة ترتيب السكوديتو بعد البداية المتعثرة، وقفز إلى المركز الخامس بفارق نقطتين فقط خلف المتصدر اليوفنتوس.

وفى المقابل يسعى أبناء المدير الفنى الإسبانى لويس انريك لتصحيح مسار الفريق فى المسابقة فى ظل تذبذب النتائج صعودا وهبوطا، والذى أفقد الجيلاروسى ١٣ نقطة كاملة فى ٩ مباريات ليتراجع فى لائحة الترتيب إلى المركز الثامن مكتفيا بـ١١ نقطة فقط.

وفى سان سيرو يخرج فريق يوفنتوس المتصدر لملاقاة مضيفه المنهار إنتر ميلان من أجل المحافظة على قمة المسابقة التى انفرد بها البيانكونيرى لأول مرة برصيد ١٦ نقطة، مستغلا تعثر شريكه اودينيزى بالسقوط أمام نابولى بثنائية بيضاء.

ويسعى المدير الفنى انطونيو كونتى لعلاج مشكلة إنهاء الهجمات التى لازمت الفريق منذ انطلاق الموسم الجديد، وفى المقابل لا تزال معاناة الإنتر متواصلة فى الكالتشيو ولم يشفع له تغيير الإدارة الفنية وإسناد مهمة الإنقاذ للمخضرم كلاوديو رانييرى، وفى ثالث لقاءات اليوم الافتتاحى للجولة العاشرة، يخوض فريق نابولى اختبارا صعبا أمام كاتانيا العنيد فى طريقه نحو تصدر الترتيب، الذى يفصله عنه نقطتين فقط لصالح اليوفى.



⊙ ديربى ساخن فى الأوليمبيكو بين روما وميلان

المرسيسيد «قمة ضبابية» بين تشلسى والأرسنال.. والسيتى ينطلق بقوة دفع سداسية

تفتح الجولة العاشرة للدورى الإنجليزى لكرة القدم اليوم مبارياتها على قمة من العيار الثقيل بين تشلسى صاحب الضيافة والأرسنال المنتشى بانتصاراته الأخيرة فى دربى عاصمة الضباب لندن، فيما ينطلق مانشستر سيتى متصدر الترتيب لمواجهة وولفرهامبتون مدعوما بفوز تاريخى على جاره اللدود مانشستر يونايتد بسداسية قاسية.

ويخشى فريق تشلسى صحوة ضيفه الجانرز، الذى نجح فى تمضيد جراحه وتحقيق انتصارين متتاليين أعادا للاعبيه بعضا من الثقة المفقودة وحسّن كثيرًا من وضعية المدفعجية فى لائحة الترتيب بالقفز ٨ مراكز دفعة واحدة، وإن بقى بعيدا عن المقدمة بفارق ١٢ نقطة.

ويدخل أبناء البرتغالى فيلاس بواش مباراة اليوم منقوصا وعلى ملعب سيتى أوف مانشستر يواصل قطار مانشستر سيتى انطلاقته من محطة وولفرهامبتون مدعوما بفوز ساحق على جاره ألمانيو فى دربى مانشستر، منحه العديد من المكاسب؛ أبرزها الابتعاد بالقمة بفارق خمس نقاط كاملة عن ملاحقه المباشر، وإسقاط منافسه فى معقل الأولد ترافورد بسداسية مذلة.

ويدخل السيتيزنز مباراة اليوم بكتيبة متكاملة من اللاعبين، يقودهم الثالوث الهجومى المرعب بالوتيللى وأجويرو ودزيكو تكفل بإحراز ٣٣ هدفا فى ٩ جولات، بمعدل أكثر من ٣ أهداف فى المباراة الواحدة، فى مواجهة فريق عجز عن تحقيق أى انتصار طوال سبع جولات متتالية، وتلقت شباكه ١٤ هدفا ليقبع فى المركز الـ١٦ بثمان نقاط فقط.

وفى المرسيساييد يسعى مانشستر يونايتد لتجاوز آثار الفضيحة التى خلفتها الهزيمة السداسية أمام مانشستر سيتى، عندما يحل ضيفا على فريق إيفرتون، بحثا عن استعادة نغمة الانتصارات التى تعطلت لجولتين متتاليين أفقدت الفريق القمة وأبعدته عنها بفارق خمس نقاط كاملة.

ويخوض فريق سندرلاند -الذى يدافع عن ألوانه المصرى أحمد المحمدى- اختبارا صعبا أمام أستون فيلا.

الليجا برشلونة «البطىء» يستدرج مايوركا.. والريال «المطور» يغزو سوسيداد

يحاول فريق برشلونة لمحو الصورة السلبية التى لحقت بالفريق فى المواجهات الأخيرة عندما يستضيف فريق ريال مايوركا بملعب «الكامب نو» مساء اليوم، ضمن لقاءات الجولة الـ١١ للدورى الإسبانى لكرة القدم، فيما يسعى فريق ريال مدريد مواصلة عروضه القوية عندما يحل ضيفا على ريال سوسيداد فى إقليم الباسك.

وعجز الفريق الكتالونى عن مواصلة انتصاراته العريضة منذ مطلع أكتوبر الجارى، حتى أصبحت كتيبة جوسيب جوارديولا المدججة بالنجوم تتنزع الفوز بشق الأنفس الأرقام التى لا تكذب دفعت جواريولا للاعتراف بمعاناة الكتلان فى الفترة الأخيرة والتخلى عن «الرتم» السريع، الذى عرف عن الفريق فى الأعوام الأخيرة، الأمر الذى قد يجبره على التخلى عن تغيير طريقة اللعب الجديدة والعودة إلى ٤-٣-٣.

وتراجع البلوجرانا إلى المركز الثالث فى لائحة الترتيب برصيد ٢١ نقطة، بفارق نقطتين خلف مفاجأة المسابقة ليفانتى، وكذلك سمح للمدريديين بالقفز إلى المركز الثانى، بينما يقبع ضيفه مايوركا الباحث عن إيقاف سلسلة النتائج السلبية فى المركز ٩ ❑ ١٣ نقاط.

وفى إقليم الباسك يحط فريق ريال مدريد رحاله فى ساحة أنويتا لمواجهة ريال سوسيداد، مدعوما بخمس انتصارات متتالية، بأداء هو الأرقى للملكى منذ ثلاثة مواسم، ومنحته الفرصة لتخطى البرسا فى لائحة الترتيب، والوقوف على بُعد نقطة وحيدة خلف المتصدر.

ويدخل البرتغالى جوزيه مورينيو مختالا بتشكيلة هى الأعلى فنيا وتكتيكا وأكثر انسجاما فى وجود الرباعى المرعب كريستيانو رونالدو والمتألق كاكا وانخيل دى ماريا وميسود أوزيل، وفى الأمام هيجواين وكريم بنزيمة، كتيبة هجومية ترجمت سيطرة المارينجى إلى ٢١ هدفا فى آخر خمس مباريات محلية بمعدل أكثر من ٤ أهداف فى المباراة، وبات مهمة أى دفاع فى إيقافها تبدو صعبة للغاية.

كشف أسرار اللحظات الأخيرة للقوائم

د. وحيد عبدالمجيد: أتوقع حصول الوفد والتحالف على ٦٠٪ من البرلمان المقبل

حاولنا ترشيح شخصيات عامة لكن ظروفهم الشخصية حالت دون ذلك

❑ محمد حسين

نفى الدكتور وحيد عبد المجيد -رئيس لجنة التنسيق بـ«التحالف الديمقراطى من أجل مصر»- ما أثير عن استحواذ حزب الحرية والعدالة على القوائم الانتخابية للتحالف، موضحا أن لجنة التنسيق الانتخابى وضعت معايير لتمثيل أكبر عدد من الأحزاب بما يشكل قوائم قادرة على المنافسة.

وقال عبد المجيد لـ«الحرية والعدالة» :إن «انسحاب بعض الأحزاب من التحالف يرجع إلى حرصها جميعا على تواجد مرشحيها فى منطقة واحدة، التى تعرف بالمنطقة الآمنة (النصف الأول من القائمة) وهو ما لم يكن ممكنا، لذلك جاء «الحرية والعدالة» لملء الفراغات فى النصف الثانى من القائمة التى لم يكن هناك أى إقبال عليها من الأحزاب الأخرى.

كما كشف أن الأحزاب المشاركة فى التحالف لم تترشح على مقاعد العمال والفلاحين، فقدم الحرية والعدالة مرشحيه عليها، وهى نسبة تتراوح بين٢٠٪ إلى ٣٠٪ فى النصف الأعلى للقائمة، موضحا أن الترتيب الثالث فى القائمة فى معظم الدوائر ليس للحرية والعدالة.

وقال عبد المجيد إن الحسابات الانتخابية تفرض عليك توازنا معينا، إذ يجب أن يكون على رأس القائمة مرشحون قادرون على جلب أكبر عدد من الأصوات لها وممثلون للمراكز المختلفة بالمحافظة، لذلك ترأس رموز حزب الحرية والعدالة ٤٤ قائمة انتخابية، باستثناء قائمتين».

وأضاف: «ناشدنا الجميع ألا نتوقف كثيرا عند عدد المرشحين، وإنما نركز فى بناء قوائم قادرة على حشد أكبر عدد ممكن من الأصوات، لأن الفردى أكثر صعوبة «.

وأشار عبد المجيد إلى أن عدد الأحزاب الموجودة فى التحالف الآن أكبر من أى تحالف آخر، فالتحالف الآن يضم «الحرية والعدالة» و«الكرامة» و «غد الثورة» و «العمل» و«الإصلاح والتنمية» و«النهضة» و«الحضارة»، و«مصر العربى الاشتراكي»، و«الإصلاح» و«الجيل»، ومرشح من «الأحرار»، وآخر من «الحرية والتنمية» -تحت التأسيس- وهذا العدد من الأحزاب ليس موجودا فى تحالف آخر، فالكتلة المصرية بدأت بـ٢٠ حزبا وانتهى بثلاثة وليس بينهم تحالف فعلى، حيث يخوض كل حزب الانتخابات فى دائرة مستقلة، وبالتالى يمكن وصف ذلك بالتنسيق الانتخابى.

واعترف عبد المجيد بوجود مشكلات واجهت التحالف عند إعداد القوائم، فالأحزاب جميعها - باستثناء حزب الحرية والعدالة- لا يرغبون فى المقاعد الفردية، ومعظم مرشحيها من الفئات، وترشيح المرأة عندها محدود، فضلا عن ذلك فإن الجزء الأكبر من مرشحى الأحزاب متكدس فى القاهرة والجيزة و٤ محافظات بالدلتا.

وأضاف «كما أننا لم نجد رغبة لدى الأحزاب فى المشاركة فى مجلس الشورى، حتى أن أحد قيادات حزب الكرامة بذلنا جهدا معه لخوض الانتخابات على رأس قائمة للشورى، وكان يفضل أن يكون فى الترتيب الثانى أو الثالث فى قائمة مجلس الشعب».



⊙ الدكتور وحيد عبدالمجيد يتحدث لـ «الحرية والعدالة»



وعن الأسباب الحقيقية لخروج حزب الوفد من التحالف، قال عبد المجيد: «الوفد كان يصر على أن تماثل نسبته الحرية والعدالة، حيث يتعامل بما يقتضيه تاريخه، لكن الواقع يختلف عن التاريخ، فالتساوى بين الوفد والحرية والعدالة كان معناه أن يصبح التحالف ثنائيا، ولأن قيادة الوفد كانت حريصة على التحالف فضلت أن تنسحب لتترك الفرصة لاستمرار هذا التحالف، مع المحافظة على العلاقات الطيبة».

وبالنسبة لعدد المرشحات فى التحالف، قال عبد المجيد» لدينا ٦٠ مرشحة، بينهم سيدتان على رأس قائمتين فى الشورى»، وأرجع ضعف المشاركة القبطية -حيث يوجد مرشحان فقط على قائمة التحالف- إلى بعدهم عن الحياة السياسية، موضحا أن هناك آخرين وضعوا أقباطا فى قوائمهم كديكور وهو أمر نرفضه تماما، فحضور الأقباط لا بد أن يكون حقيقيا وليس بطريقة النظام السابق بتعيين الأقباط كديكور، ونتوقع أن يزدادوا فى الحياة السياسية».

انتخابات تونس رسالة لمن يبنون برامجهم على «مهاجمة الإسلاميين»

واعتبر عبد المجيد أنه من الصعب التكهن بالخريطة البرلمانية المتوقعة، قائلا: «التوقع صعب للغاية؛ لأننا نتحدث عن انتخابات بنظام جديد، وعدد من الناخبين ينزلون إلى اللجان بعد عقود من المقاطعة، لكن أتحدث عن ما أتصوره كتركيبة لمجلس ناجح يستطيع أن يحقق الأهداف وهى أن يحصل التحالف الديمقراطى على أغلبية تتراوح بين ٥٥ إلى ٦٠٪ شاملا الوفد، و٢٠٪ للقوى الأخرى سواء الكتلة المصرية والليبرلية اليسارية، و١٥٪ ما بين فلول ومستقلين ليست لهم مواقف، ويحصل التحالف الإسلامى على نسبة فى حدود ٥٪ من المقاعد معظمها لحزب النور السلفى، مشيرا إلى أن مجلس بهذه التركيبة سيكون بداية حقيقية لتحقيق أهداف الثورة».

وعن الأسباب الحقيقية لانسحاب الحزب الناصرى من التحالف، أكد أن المشكلة كانت فى شخص سامح عاشور، الذى كان مُصرًا على أن يكون فى رأس القائمة فى دائرته بسوهاج، والمعايير اللازمة لتقوية هذه القائمة كانت تتعارض مع وجوده على رأسها، خصوصا أنه كان مشغولا بمعركة منصب النقيب بالمحامين، لكن كل ترشيحات الناصرى الأخرى تم ترتيبها».

وفيما يتعلق بدعوة الشخصيات العامة لخوض الانتخابات على قائمته، قال عبد المجيد «وجهنا الدعوة لعدد منهم، مثل الدكتور حسن نافعة، الذى وافق ثم رفض أن يخوض الانتخابات عن طريق أحد الاحزاب، وهذا أمر يشترطه القانون، فليس مسموحا للمستقلين الترشح على قائمة حزب».

وتابع: «عرضنا الأمر على الدكتور عمرو هاشم ربيع، لكن تبين أنه مرتبط باتفاق للسفر والعمل فى الكويت، كما عرضنا على الدكتور محمد سعيد إدريس خوض الانتخابات كشخصية عامة، لكن حزب الكرامة قدمه ضمن مرشحيه، وعرضنا أيضا على الدكتور ضياء رشوان أن يخوض الانتخابات فى الأقصر، لكنه اعتذر لأن ظروفه لن تسمح له الذهاب إلى هناك، وحاولنا أن نجد له قائمة أقرب جغرافيا لكن عدد المرشحين المحتملين للقاهرة والجيزة كان كبير جدا».

وبسؤاله عن أسباب عدم اتخاذ التحالف شعار «الإسلام هو الحل»، قال «الإخوان حققوا الحضور فى الانتخابات السابقة نتيجة جهد وتضحيات، وليس لمجرد أنهم أخذوا شعار الإسلام هو الحل، وصمدوا فى مواجهة عوامل تعرية عصفت بالأحزاب».

وعن شكل العلاقة مع بعض الخصوم السياسيين فى فترة ما بعد الانتخابات، مثل «المصريين الأحرار»، قال: «ستتوقف العلاقة على نتائج الانتخابات، لكن التحالف يريد أن يمد يديه للجميع فى البرلمان وخارجه لبناء مصر جديدة لمن يريد أن يسهم فى ذلك».

وقال «ما حدث فى تونس فيه رسالة لبعض الأحزاب الليبرالية واليسارية فى مصر التى تريد أن تثير معركة حول هوية مصر، فإذا نظرنا إلى نتائج تونس نجد أن الناخبين عاقبوا الأحزاب التى فعلت ذلك، فالحزب الليبرالى الذى كان متوقعا أن يكون بعد النهضة عاقبه الناخبون وأنزلوه لمرتبة متدنية لأنه بنى معركته على محاربة الإسلاميين، واصطنع معركة حول هوية تونس».

⊙ تصوير: باسم عادل

عبد الغفار شكر فى حوار لـ« الحرية والعدالة »:

صراعات «التجمع» شوهت صورة اليسار لدى المصريين

سنتعاون مع الإخوان فى البرلمان المقبل لصالح الوطن

❑ حوار: أحمد كامل

أكد عبد الغفار شكر -العضو السابق والقيادى التاريخى بحزب التجمع اليسارى، ووكيل مؤسسى حزب التحالف الاشتراكى- أن المواجهة مع الفكر الإسلامى ستكون بناءة للسياسة المصرية، وسيستفيد منها الاتجاهان اليسارى والإسلامى، معربا عن احترامه لـ«الإخوان المسلمون»، قائلا: «هم أصحاب رؤية سياسية واضحة وبناءة نكنُ لهم كل التقدير، وسيكونَ بيننا وبينهم تعاون فكرى كبير سيصب فى مصلحة الوطن». وقال شكر فى حوار مع «الحرية والعدالة»: «إن فكرة تحالف الثورة مستمرة» اليسارى -الذى تم تدشينه مؤخرا لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة- تقوم على مبدأ تكوين تكتل مع عدة أحزاب تضم جميع الأفكار والاتجاهات السياسية، سواء اشتراكية أو إسلامية، وتدعو هذه الكتلة لمطالب الثورة التى تتضمن الإصلاح السياسى والدستورى وإطلاق الحريات السياسية باعتبارها المدخل الحقيقى لإخراج البلاد من أزمتها الراهنة.

وأبدى تفاؤله فى مستقبل اليسار فى مصر بعد الثورة.. متوقعا أنه سيكون قطبا جاذبا ورئيسيا فى الصراع المحتدم حول مستقبل مصر، كما سيكون له دور فى المرحلة المقبلة فى مواجهة الفكر الإسلامى.

وأبدى شكر حزنه الشديد للحال الذى وصل إليه حزبه القديم «التجمع» بعد سلسلة الصراعات داخل الحزب مؤخرا، والتى وصلت إلى حد استخدام القنابل المسيلة للدموع بين المتصارعين، مشيرا إلى أن هذه الصراعات جعلت صورة الحزب الأسوأ بين الأحزاب المصرية.

وأضاف أنه سبق وأن طلب من رفعت السعيد الاستقالة من رئاسة الحزب، ولكنه لم يستجب لطلبه، مؤكدا أن الحزب الآن يحتاج إلى روح جديدة بانتخابات نزيهة ومشرفة من خلال مؤتمر عام.

وإلى نص الحوار:

● شهد حزب التجمع -الممثل التاريخى لليسار المصرى الرسمى- حالة من الاحتقان والعنف المتبادلين بين أعضائه وصلت إلى استخدام القنابل المسيلة للدموع، كيف ترى واقع الحزب الآن؟

أنا حزين جدا لما أراه فى حزبى القديم، ولم أتوقع أن تصل الصراعات إلى القنابل المسيلة للدموع لتصبح صورة الحزب أسوأ صورة للأحزاب المصرية، فقدر ربّى «التجمع» كل يساريى مصر تقريبا، وتسببت هذه الصراعات فى ترك صورة سلبية فى عقول المصريين تجاه اليسار.

وقد طلبت من رفعت السعيد الاستقالة من قبل، ولكنه لم يستمع لى للأسف، والحزب الآن يحتاج إلى روح جديدة بانتخابات نزيهة ومشرفة عبر مؤتمر عام، وجبهة التغيير التى قاطعت المؤتمر العام السابق تعرقل الحركة التنظيمية والسياسية للحزب، وكل من يقاطع المؤتمر العام لحزب التجمع يعتبر خارجا عن الحزب، وليس له الحق فى تحديد مصيره، ويجب أن يتخذ المؤتمر المقبل قرارات سريعة حتى لو لم يكتمل النصاب القانونى له.

إطلاق الحريات السياسية يخرج البلاد من أزمتها الراهنة

● جبهة التغيير بحزب التجمع تتهم جبهة حسين عبد الرازق بنشر الشيوعية فى الحزب، فما تعليقك؟

حزب التجمع يضم كل التيارات اليسارية شيوعية كانت أو اشتراكية، والشيوعية جزء كبير من الاتجاه اليسارى، بل هى أقدم فكر يسارى فى مصر، حيث كان حزب مصر الشيوعى أول حزب يسارى فى مصر، وكان ذلك قبل تأسيس حزب التجمع بسنوات، فكيف يتصدى أحد للفكر الشيوعى داخل الحزب؟.

● كيف ترى مستقبل اليسار فى مصر؟

اليسار فى مصر سيتقدم إلى الأمام، ونحن نرى الآن عددا كبيرا من الأحزاب اليسارية تأسست بعد الثورة، وسيكون لها فضل كبير فى إنعاش الحركة اليسارية، وسوف تزداد هذه الأحزاب يوما بعد يوم، وكل اليسارين الآن اقتنعوا بفكرة «الجماعية اليسارية»؛ لأن النضال السياسى المشترك سوف يفيدهم جميعا، كما سيساهم فى بروز اليسار المصرى مرة أخرى ليكون قطبا جاذبا ورئيسيا فى الصراع المحتدم حول مستقبل مصر، والفكر الذى سيكون له دور فى المرحلة المقبلة فى مواجهة الفكر الإسلامى.

● أعلنتم مؤخرا عن تدشين تحالف يسارى لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة تحت عنوان «تحالف الثورة مستمرة».. ما الهدف منه؟

الفكرة تقوم على مبدأ تكوين تكتل مع عدة أحزاب تضم جميع الأفكار والاتجاهات السياسية؛ سواء كانت اشتراكية أو إسلامية، وتدعو هذه الكتلة إلى مطالب الثورة التى تتضمن الإصلاح السياسى والدستورى، وإطلاق الحريات السياسية باعتبارها المدخل الحقيقى لإخراج البلاد من أزمتها الراهنة، وذلك يتطلب التحرك مع الجماهير من أجل ضمان مشاركتها فى العملية الديمقراطية، والأحزاب المشاركة فى التحالف هى: التحالف الشعبى، والحزب الاشتراكى، وائتلاف شباب الثورة، والحرية، والمساواة، وحزب التيار المصرى، والتحالف المصرى، وحزب مصر الحرية، وهناك اتصالات مع بعض الأحزاب الأخرى.

● لكن التحالف متهم بأنه يهدف فقط إلى مواجهة الإسلاميين فى الانتخابات؟

التحالف اليسارى لا يتصدى لأى تحالفات سواء كانت إسلامية أو غيرها، والاختلافات التى بيننا وبين حزب النور -مثلا- ما هى إلا اختلافات سياسية فقط، ونحن لا نتصدى للتحالفات الإسلامية، بل نريد توعية هذه الأحزاب؛ لأنها جديدة فى المشاركة السياسية، وأطالبهم بعدم الربط بين الاتجاه الدينى وأى اتجاه آخر فى العملية السياسية.

● إلى أى مدى تتفق أو تختلف مع تخوفات المصريين من الفكر اليسارى؟

الكثير من الناس ينظرون إلى الفكر اليسارى أو الشيوعى على أنه فكر ملحد، وهذا تفكير خاطئ، فلا ربط بين اليسارية والدين، فاليسارية اتجاه فكرى يهدف إلى الاشتراكية ومحاربة الرأسمالية، أما الدين فلا علاقة بينه وبين اليسارية، فاليسارية تقول إن الإنسان حر فى اعتقاده لأنه بين الإنسان وربه فقط، فاليسارى يقوم بمساندة الفقراء والدفاع عن حقوق الضعفاء ورفض الاستبداد، وهذه الرؤية السلبية نحو الفكر اليسارى كانت بسبب النظام السابق الذى أراد أن يقمع الاتجاه اليسارى ويسىء إلى صورته فى السنوات السابقة، وسيظهر للمصريين فى الفترة المقبلة الصورة الصحيحة للفكر اليسارى، الذى يحمل الأفكار والطموحات البنّاءة لمستقبل مصر فى جميع النواحى؛ سواء سياسية أو اقتصادية.

● كيف ستتعاملون مع ممثلى الفكر الإسلامى فى البرلمان المقبل؟

المواجهة مع الفكر الإسلامى ستكون مواجهة بنّاءة للسياسة المصرية، وسيستفيد منها الاتجاه اليسارى والاتجاه الإسلامى، ولن يكون هناك صراع بيننا وبين الإسلاميين، ونحن نحترم الفكر السياسى الإسلامى، خاصة «الإخوان المسلمون»، فهم أصحاب رؤية سياسية واضحة وبناءة، ونكن لها كل التقدير، وسيكون بيننا وبينهم تعاون فكرى كبير سيصب فى مصلحة الوطن.

● هل لليسار خارج مصر تأثير على تكتُلكم الانتخابى؟ وما تعليقك على مشاركة الحزب الاشتراكى السويدى فى ندوات التجمع؟

لا، فاليسار الخارجى لم يعد له تأثير على الأحزاب اليسارية فى مصر، خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتى، ووجود الحزب الاشتراكى السويدى فى ندوات حزب التجمع ما هو إلا مجرد تبادل للنقاش حول الأفكار السياسية، وهذا طبيعى، ويحدث مع أحزاب أخرى مثل حزب الوفد.

● فى ظل تراجع اليسار العالمى، كيف تجدون واقع وإمكانات قوى اليسار المصرى؟

بالطبع هناك صعوبات ستواجه التيار اليسارى المصرى فى مواجهة النظام الرأسمالى، وسنقوم بعمل آليات لمقاومة الرأسمالية عن طريق لمّ شمل الأحزاب اليسارية من أجل نشر الفكر الاشتراكى بين الناس فى مصر.



انتخابات جامعة القاهرة ومجلس الشعب: معركتان فى حرب طويلة



صلاح عز

هل ما جرى فى جامعة القاهرة وبعض الجامعات الأخرى يستوجب اليأس والإحباط؟ إطلاقا. إن الثورة أمامها سنوات حتى تنجح فى تطهير مصر من دنس مخلفات مبارك،

عندما طلب منى الزملاء فى مجموعة ٩ مارس تقديم أوراق ترشيحى لمنصب رئاسة جامعة القاهرة، ترددت كثيرا، ليس فقط لأنها مسئولية وأمانة أعلم يقينا أنى محاسب عليها، ولكن أيضا لأنى رأيت أن العملية الانتخابية منزوعة المنافسة، وبالتالى محسومة النتيجة، وحيث إنى مرشح قوى الثورة فى الجامعة، فلا يجوز أن أقوم بدور ممثل فى مسرحية نهايتها معروفة مسبقا، فما كنت أتوقعه وقع بالفعل: كنت أتوقع فوز د. حسام كامل -رئيس الجامعة السابق الذى منح سوزان مبارك دكتوراه فخرية- بنسبة تتراوح بين ٦٠٪ إلى ٦٥٪، وقد فاز بالفعل بنسبة ٥٩٪ من أصوات المجمع الانتخابى، ولكن كيف جرى ذلك؟ هذا هو السؤال الذى يردده كثيرون وهم مذهولون من السهولة التى انتصرت بها الفلول على الثوريين. هناك كما أرى عدة عوامل أدت إلى هذه النتيجة:

أولا: غياب الصف الثانى، وهو أحد الكوارث التى خلفها لنا نظام مبارك، فقد كان ديدن كل من يصل إلى السلطة فى أى موقع هو وأد الكفاءات أو تهميشها ومنعها بكل السبل من تشكيل ما يعتبره صاحب الكرسى تهديدا له. نتيجة لهذا اختفت الكفاءات أو انزوت باختيارها بعيدا عن الفاسدين وألاعيبهم؛ ولأن الأساتذة المشاركين فى التصويت لا يعرفون غير القيادات السابقة، وفى ظل منطق "اللى تعرفه أحسن مللى ما تعرفوش" -وهو أحد مخلفات عهد مبارك- كان منطقيا أن يعود غالبية عمداء الكليات إلى مواقعهم، ولكن هذه المرة بالانتخاب، ثانيا: الخطأ الفادح الذى وقعت فيه قوى الثورة (الإخوان و٩ مارس) عندما انشغلوا بما يجرى من أحداث مقلقة فى مصر، فتقاعسوا عن تقديم زملائهم المرشحين للعمادة والمجمع إلى القاعدة الجامعية والدعاية لهم والتعريف بهم، فى الوقت الذى كان فيه الأساتذة المؤيدون لاستمرار النظام السابق يتحركون بنشاط للدعاية لزملائهم، مستندين إلى تجربتهم الطويلة فى الهيمنة على الجامعة وكلياتها خلال السنوات الماضية، ثالثا: انقلاب نسبة ليست قليلة (خاصة من كبار الأساتذة) على الثورة ومن يناصرها نتيجة للممارسات الحمقاء للعلمانيين وقياداتهم التى كانت تدعو الشباب للنزول كل جمعة إلى ميدان التحرير لأتفه الأسباب وأحقرها (مثل الدعوة للانقلاب على نتيجة استفتاء ١٩ مارس، والتحرش بالمجلس العسكرى)، وتدفعهم للتطرف فى مظاهراتهم، وتشجعهم على نشر القلق والبلبلة من خلال اعتصاماتهم، حتى انتشر الخوف والقرف من الثورة وأتباعها فى أوساط الأغلبية غير المسيسة.

أسفرت انتخابات العمداء والمجمع إذن عن أغلبية مريحة حسمت النتيجة لصالح د. حسام كامل حتى قبل فتح باب الترشح للمنصب. ومع إلحاح الزملاء على ترشيح نفسى، كان سؤالى لهم عن موعد الانتخابات، فوجدت أن لا أحد يعلم، وربما كان التعتيم على موعد الانتخاب مقصودا لإرباك المرشحين، وعندما تقدمت بأوراق ترشيحى إلى اللجنة المشرفة على انتخاب رئيس الجامعة (وهى اللجنة المنتخبة من أعضاء المجمع الانتخابى) كان سؤالى الأول هو عن موعد التصويت، فوجدت أن هذا الموعد لا يترك أمامى سوى أربعة أيام للدعاية والتعريف، وحيث إنه لا يوجد ما يبرر العجلة فى إجراء الانتخاب، وبعد التشاور مع زملائى من الإخوان المسلمين ومجموعة ٩ مارس، تقدمت بطلب إلى اللجنة لتأجيل الانتخابات لمدة أسبوع على الأقل حتى أتمكن من تعديل بعض الخلل المتعمد الموجه لصالح د. حسام كامل، وحتى يتوفر الحد الأدنى من تكافؤ الفرص بينى وبينه، غير أن اللجنة رفضت طلبى، وكان منطقها فى ذلك هو أن الندوة المخصصة لكل مرشح (ساعة ونصف) كافية للدعاية والتعريف، كانت رغبة اللجنة واضحة، ليس فقط فى عدم إتاحة الفرصة لى لتعريف القاعدة الجامعية بشخصى، وإنما أيضا فى عدم تقديم نفسى إلى أعضاء المجمع، حيث امتنعت اللجنة عن إرسال قائمة بأسماء أعضاء المجمع وتليفوناتهم لى حتى لا أتمكن من الاتصال بهم،

هل ما جرى فى جامعة القاهرة وبعض الجامعات الأخرى يستوجب اليأس والإحباط؟ إطلاقا. إن الثورة أمامها سنوات حتى تنجح فى تطهير مصر من دنس مخلفات مبارك، وما جرى تخريبه على مدار ثلاثة عقود يحتاج إلى صبر وجلد أيوب لإعادة ترميمه، إن الحرب مع نفايات مبارك المتشبثين بمواقعهم فى كل مكان هى حرب طويلة، والمعارك ستتواصل من مكان إلى آخر، ولا يستدعى الذهول أن نرى الفلول ينتصرون فى بعض هذه المعارك، فهم على الرغم من بلادتهم، منظمون ومؤثرون ومستميتون، المهم أن نتعلم من أخطائنا ونضاعف من تركيزنا.. المهم هو النفس الطويل والإصرار على التمكين للثورة. إن تكرار أحداث جامعة القاهرة فى مجلس الشعب أمر مستحيل إلا إذا تقاعس الناس عن التصويت، وتقاعست القوى الثورية عن التوحد ضد الفلول، صحيح أن قلة من الفلول قد تنجح فى الفوز بعضوية المجلس، رغما عن توعية الناخبين بحقيقتهم.. إلا أن هذا شىء وحصولهم على الأغلبية، كما جرى فى الجامعة، شىء آخر. بتعبير آخر، إذا تمكن أتباع مبارك من مجلس الشعب، فلا يلومن أحد المجلس العسكرى أو قانون الانتخابات أو الجن الأزرق. إذا كنا عاجزين إلى هذا الحد عن حماية ثورتنا، فنحن لا نستحق هذه النعمة التى أنعم الله بها علينا.

كاريكاتير



الثورة والثيران



سليمان قناوى

olimankenawy@yahoo.com

وفى الوقت الذى يعذب فيه أبناء هذه المدن الثائرة تنعم إسرائيل بالأمن والأمان والاستقرار؛ بفضل حارسها الأمين بشار؟

"أكلت يوم أكل بن على التونسى" ربما قالها الرئيس المخلوع فى لحظة ما من يوم جمعة الرحيل، وكررها القذافى حين داهمه فى جحره الثوار مع الفارق فى شخص المأكول، لتكون كلمات طاغية ليبيا "اكلت يوم أكل مبارك المصرى". ولو أدرك القذافى حقائق التاريخ وطبائع الجغرافيا، واتعظ مما جرى لديكتاتور المحروسة، لتنحى هو الاخر يوم ١٤ فبراير، واراح واستراح وجنب البلاد والعباد الكثير من الدمار والشهداء والضحايا. وقع ديكتاتور طرابلس بين شقى رحى ثورتين، فالثوار فى مصر وتونس عن اليمين والشمال قعيد. وأصغر من يفهم لعبة الدومينو، لابد وأن يعى أنها "قفلت" وانفرطت حبات المسبحة فهل يتعظ فرعون سوريا؟. لا يبدو ذلك خاصة وأن حسبة بشار الأسد مختلفة بعض الشىء فهو يراهن على أن العدو الصهيونى لن يلدغ من جحر الثورة مرتين، وكفاه خسارة كنز إستراتيجى فى الجنوب (مبارك)، فهل يخسر كنزا آخر فى الشمال (بشار)، ويكون معنى ذلك أن تنام إسرائيل فى المنطقة دون عملاء يحرسونها؟ ما يحدث فى مجلس الأمن يقدم لنا تفسيرا واضحا لما يدور، فقد أسرع قادة حلف الناتو بالتوجه الفورى لمجلس الأمن، وحصلوا فى يوم وليلة على قرار بضرب لبيبا، أما فيما يتعلق بسوريا فهم يقدمون رجلا ويؤخرون أخرى. حاشا لله إن كنا نتمنى قصف سوريا الحبيبة، ولكن ما يجرى يفسر لك المعايير المزدوجة للتعامل مع الطغاة، فالقذافى أصبح ورقة محروقة فى يد الأمريكان، ستلسع بالتأكيد من يحملها منذ أن قام بتسليم جميع وثائق وأجهزة المشروع النووى الليبى لواشنطن، بعد يوم واحد رأى فيه الأمريكان يلقون القبض على صدام حسين ويخرجونه من جحره ، والغريب أن نفس المشهد تكرر مع القذافى مع اختلاف النهاية: الاول أعدم صباح عيد الأضحى والثانى أعدم فور القبض عليه. وإذا جئنا إلى ورقة بشار الأسد سنجد أنها لا زالت يانعة مورقة فى يد إسرائيل حيث يسير الرجل على خطى أبيه فلم يطلق رصاصة واحدة على الجولان، ولم تقتحم دباباته مرتفعاتها، فى حين أنها داهمت وقصفت حماة وحمص ودرعا وجسر الشغور، وفى الوقت الذى يعذب فيه أبناء هذه المدن الثائرة تنعم إسرائيل بالأمن والأمان والاستقرار؛ بفضل حارسها الأمين بشار؟ ظننت للحظة أن ذكاء بشار لن يخونه وأنه سيقدم على خطوة لن يضم فيها الشعب السورى بأكمله تحت لوائه ولكن أيضا الشعوب العربية، والعبد لله أولهم، هذه الخطوة هى شن حرب تحرير الجولان، ساعتها لن يعارضه سورى واحد أو عربى واحد وإلا سيكون خائنا، إلا أن بشار نفسه أبى إلا أن يكون خائنا، واستمر فى ذبح شعبه وتأمين الإسرائيليين، فمن سيقول "أكلت يوم أكل بشار الأسد" هل ينطقها على عبد الله صالح أولا ام يصرح بها بشار؟ من يخلصنا من مصارعة الثيران فى المنطقة بعد أن تخلصت منها إسبانيا؟

نحمل الخير لمصر



شعار حملتنا الانتخابية للتحالف الديمقراطى من أجل مصر «نحمل الخير لمصر» وهو الذى يلخص برنامجنا الانتخابى، المنبثق عن وثيقة التحالف الأساسية، التى ترسم صورة مصر المستقبل كما اتفقت عليها القوى السياسية المتحالفة، فى الإطار السياسى الواسع.

ولا تناقض أو اختلاف بين ذلك الشعار الذى بدأ على نطاق واسع فى انتخابات «٢٠١٠» واستمر معنا إلى الآن وبين شعارنا الذى يمثل منهج حياة لنا « الإسلام هو الحل».

فأى تطور طبيعى يشير إلى ضرورة الانطلاق فى العمل على منهج الإسلام وأهمية الانتقال إلى مرحلة جديدة، نستشعر فيها المسئولية عن الوطن بعد أن أزاح الله كابوس الاستبداد والديكتاتورية .

الإسلام عقيدة وديانة أغلبية المصريين، وثقافة وحضارة كل المصريين، وشريعته السمحة ومبادئها الأساسية ومقاصدها العليا هى الضمان والأمان للعيش المشترك بين كل أبناء الوطن، تحفظ لهم حرياتهم، وتحمى حرماتهم، وتصون حقوقهم، وتكفل لهم جميعا المساواة والعدل وتكافؤ الفرص .

وهى الكفيلة بتحقيق الأمن والأمان والتنمية والرخاء إذا آمنا بها تم تطبيقها بالروح والمصرية المتسامحة الوسطية المعتدلة، واليوم ونحن نواجه تحديات خطيرة لبناء مصر الحديثة الحرة المستقلة الديمقراطية، دولة العدل والحق والقانون، نرسى دعائم ذلك الوطن على أسس ثابتة من استقلال القضاء، ومجتمع أهلى نشط، وانتخابات حرة دورية نزيهة، وتكافل اجتماعى، وتماسك لنسيج الوطن، فإننا نتقدم إلى كل المصريين ببرنامجنا الانتخابى الذى يحمل شعار «نحمل الخير لمصر» نحمل الخير معا كتحالف انتخابى واسع يضم أطيافا أساسية من الأحزاب المصرية التى تمثل أهم تيارات الفكر والسياسة.

نحمل الخير معا كأحزاب وناخبين كبرلمان ومجتمع كحكومة وأمة فلا انفصال بعد اليوم بين الحكومة والشعب فهى حكومة الشعب التى اختارها بحرية ويراقبها بعين ناقدة ويغيرها إن أراد إذا قصرت بعد المحاسبة.

نحمل الخير معا لمصر كأيد عاملة تبنى وطنا عظيما، وتصنع المستقبل لأجيال قادمة فى كل مجالات الحياة، نريد أن نحقق الاكتفاء الذاتى بنسبة معقولة فى الغذاء والكساء والدواء والسلاح.

نحمل الخير لمصر كى تتبوأ مكانتها بين الأمم، وتقود الأمة العربية باقتدار وكفاءة نحو الحرية والاستقلال والتنمية والعدالة .

مصر التى نريدها هى الرائدة فى كل المجالات، ومن أقدار الله أن نعمة الحرية امتدت من تونس إلى ليبيا إلى مصر، وإذا رأينا جوارنا الجنوبى فى السودان بأراضيه الشاسعة وثرواته المعدنية ومبشراته البترولية، فإننا نتطلع إلى دور عظيم لهذه المجموعة العربية التى ولدت من جديد، حكوماتها تعبر عن آمال شعوبها فى تكامل اقتصادى ودور حضارى ورسالة إلى العالم أجمع تقول : إن الإسلام والديمقراطية متوافقان وإن الحرية هى أثمن ما يجاهد المسلم من أجله، وإن العرب مسلميهم ومسيحييهم قادرون معا على صنع المستقبل المشرق لحضارة عربية وإسلامية تسهم من جديد فى بناء الحضارة الإنسانية العالمية .

فلنهتف معا « نحمل الخير لمصر» تطبيقا لمنهجنا فى الحياة « الإسلام هو الحل».

د.عصام العريان

«توصيلة»

«فريدة» سيدة طاعنة فى السن، لكنها ليست كذلك!، فهى فى منطقتها عفية وقوية، وقادرة بصوتها القوى وتحركاتها السريعة والمفاجئة أن تشكك الجميع فى شهادة ميلادها التى لم تُرِها لأحد أبدا.

أرادت فريدة يوماً الذهاب لتتسلم معاشها، ظروفها تلك الأيام كانت «مش ولابد». وقفت فى المحطة قليلا تنتظر أتوبيس النقل العام، مر واحد تلو الآخر. اختارت الرقم الصحيح ثم صعدت السلم، واخترقت الزحام بحثاً عن مكان، حتى نجحت فى أن تخلق لنفسها مساحة ووقفت.

لم تشعر فريدة بالراحة، فثمة شخص يتضح من ملامحه أنه بلطجى أو «مسجل خطر»، يطاردها بنظراته، فأعطت له ظهرها. فجأة أحست بيد تحاول الوصول إلى شنطة يدها، التفت فوجدت البلطجى يبرز لها مطواة، ويشير لها بيده الثانية أن أصمتى. ثم أشار لها بأن تبرز ما لديها، فأخرجت من الشنطة كل ما لديها وأعطته له، لم يكن الأمر مفاجئاً لفريدة، المفاجأة أن أكثر من شخص لاحظ كل ما يحدث إلا أن المطواة جعلت كلا منهم يرفع الجريدة أمام عينيه أو يدير ظهره أو ينادى على السائق بأنه يريد النزول.

لم ينبس مخلوق ببنت شفة.

لاحظ اللص ذلك السكوت المريب، ورأى الخوف فى عيون الجميع، فنادى على زميلين له، قائلاً: «الأتوبيس ده خلاص.. بقى بتاعنا»، لحظات وكان البلطجية الثلاثة ينهبون كل من فى الأتوبيس تحت تهديد السلاح الأبيض الذى كان بحوزة كل منهم.

كان السائق يرى كل ما يحدث فى المرآة، ولكنه ظل صامتًا، نادت عليه «فريدة» لكى ينقذ الأتوبيس، إشارة واحدة تمت بين السائق وبين اللصوص الثلاثة، كانت كافية لتعلم فريدة والركاب جميعًا أن ثمة مؤامرة حيكت ضدهم جميعًا، أخرجت فريدة رأسها من الشباك وظلت تنادى على المارة لينجدوا الركاب، فزاد السائق السرعة، فأخرج شاب رأسه من الشباك وبدأ الصراخ معها، ونتيجة لذلك اشتبك اللصوص معه حتى أصابوه إصابة خطيرة، فأخرج شاب ثان رأسه ونادى، ثم شاب ثالث فرابع ثم خامس وسادس وسابع. هنا فقط أحس الركاب بالقوة وبأنهم أغلبية وأنهم لو اتحدوا لتمكنوا من السيطرة على الأتوبيس..

وبالفعل تجمع الشباب داخل الأتوبيس وهجموا هجمة واحدة على البلطجية حتى تمكنوا من شل حركتهم وتجريدهم من سلاحهم وسيطروا على الموقف، وهنا فقط أمروا السائق بأن يقف، فوقف فى الحال بعدما أحس أنه فى موقف ضعف أمامهم. أخذوا السيدة ونزلوا، وفور نزولهم جميعاً أمسك راكب عجوز طاعن فى السن يدها وربت على كتف الشباب شاكرًا إياهم على موقفهم، قائلا لهم: «أنتم عملتم اللى عليكم.. دعونى أساعدها وأعيدها إلى بيتها.. أنا أدرى بطريقها منكم».

صمتت «فريدة» قليلاً، ولم تشعر بنفسها إلا وهى تمشى معه، ورغم أنها لم تره فى منطقتها من قبل، إلا أنها أطمأنت له ولحديثه الذى كان حنونًا، وليده التى ضمها على يدها فى قبضة واحدة.

مشيا قليلا.. وبعد ثوان أدارت هى رأسها ونظرت للشباب الذين كانوا يراقبونها وهى تمشى معه، ابتسمت لهم ثم ابتعدت ومشوا هم فى طريق مخالف.. وبعد لحظات قليلة.. سُمِع صوت صراخ واستغاثة.

رسالة من «آفاق عربية»



أكتب لجموع المصريين عن أقلام ظلت تكمم هنا وهناك طيلة سنوات منذ إغلاق صحف «الشعب» و«آفاق عربية» و«الأسرة العربية»، وتعرضت لحملة إقصاء، ومعركة شرسة تجهز على قوتهم وقوت أبنائهم، وتسعى لحرمانهم من أدنى وأبسط حقوق الصحفى فى مهنته، ناهيك عن محاولات اغتيال أدبيا ومعنويا وماديا مورست بحقهم، وضربات تحت الحزام باستخدام سيف الإقصاء تارة، وسيف التشهير تارة أخرى.

لم يكن ذلك بعيدا عن مخيلتنا فى دولة بوليسية -فى عهد الرئيس المخلوع- تقتات على وأد الحريات وتكميم الأفواه، لكن الأسى والحزن يأتى من أناس يتشدقون ليل نهار بالحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.. يصدعون رؤوسنا فى برامجهم ومقالاتهم بـ«المهنية والموضوعية والحيادية»، فهذا رئيس تحرير صحيفة يومية مستقلة ذاع صيتها فى الشارع المصرى خلال السنوات الأخيرة يضع ضمن مهامه التحريرية معاقبة وطرد أى صحفى تظهر له ميول إسلامية أو يثبت أنه يحمل فكرا إخوانيا، ورئيس تحرير موقع إلكترونى شهير هو الأكبر فى مصر يطيح قبيل الانتخابات البرلمانية -المزورة- فى ٢٠١٠ بصحفيين إسلاميين بدعوى امتثاله لتعليمات أمنية، وأنه لا يستطيع رفض أوامر جهاز أمن الدولة، ويتمادى فى ظلمه بحرمانهم من أبسط حقوقهم أو أى مكافأة تعويضية عن قرار إقصائهم.

رئيس تحرير صحيفة يومية حزبية يعاقب صحفيا متمرسا فى المهنة بالحرمان من راتبه قائلا له «خذ راتبك من مكتب الإرشاد»، وصحيفة يومية تقول إنها -ليبيرالية- تفصل زميلا من العمل، لا لشىء سوى أنه دعا للتصويت لمرشح إخوانى -كان حبيس الأسوار- فى انتخابات الدورة الماضية بنقابة الصحفيين، وثالث تصدر مؤسسته تعليمات لأفراد أمنها بمنعه من دخول مقر العمل بعد تعليمات من جهات أمنية قالت «إن له ميولا إسلامية».

صحف ومواقع إلكترونية شهيرة باتت مرتعا لصحفيين مأجورين، وكتبة التقارير، ومندوبى الإعلانات، وفتيات الليل، فى الوقت الذى تمارس فيه حملة إقصاء وتضييق منظم لكل من يحمل فكرا وقيمة، أو تبدو عليه ملامح التدين خشية انتقال العدوى منه للعاملين بتلك المؤسسة أو الصحيفة، أو تحت زعم مشبوه بكونه كادرا تنظيميا كبيرا دون إعمال لأى من قواعد «الموضوعية والمهنية»، أو «أخلاقيات الضمير» و«ميثاق الشرف الصحفى»، والتى يطنطن بها -من يعتقد الناس فيهم- أنهم أصحاب أقلام «حرة».

مخبر بدرجة «صحفى» راح يستعرض مؤخرا تقاريره الأمنية فى صحيفة يقودها أحد رموز «الفلول» عمن أسماهم «جنود مرشد الإخوان فى انتخابات نقابة الصحفيين»، فى إشارة إلى المرشحين الإسلاميين فى انتخابات النقابة، فى محاوله لتوجيه ضربة انتخابية لهم، متناسيا أن جهاز أمن الدولة تم حله، وأصبح هو «المنحل» و«المحظور».

أحمد إبراهيم

حسام تمام وانتخابات الصحفيين



شهد يوم الأربعاء الماضى انتخابات نقابة الصحفيين ، واستولى على المشهد المنافسة الشرسة على منصب النقيب فقد اعتبره اليسار الذى دفع بالزميل يحيى قلاش آخر معاقله بعد تراجعه من الحياة السياسية والنقابية، وفى المقابل ناضل ممدوح الولى وأنصاره من اجل استقلال النقابة من الهيمنة الأيدلوجية لصالح المهنية وخدمة أبناء المهنة .

كنت من المنحازين لممدوح الولى رغم احترامى وتقديرى للزميل يحيى قلاش صاحب المواقف الوطنية ، فأنا أؤمن بأن الدور الوطنى والخدمى للنقابة أصبح أكثر إلحاحا فى مرحلة التحول المفصلية التى نحياها الآن ، ولإدراكى أن زمن تسول النقابة من الحكومة ولى وأن سياسة " رمى الجتت على الحكومة " يجب أن تتوقف حتى تحصل النقابة على استقلالها من تبعية الدولة .

وسط هذا التنافس الذى تخطى الحد الأخلاقى بتعمد البعض تشويه صورة ممدوح الولى ، برميه تارة بأنه مع فلول الحزب الوطنى ، و تارة أخرى بأنه ينتمى للإخوان المسلمين ويسعى للهيمنة على النقابة ، ومرة ثالثة بأنه مطبع مع الصهاينة ، جاءنا خبر آلمانا وآلم بعض زملائنا من اليسار وهو وفاة زميلنا الصحفى حسام تمام بعد صراع مع مرض السرطان ، وقبل أن تكتمل فرحتنا بفوز ممدوح الولى قرأت فى أعين الصحفيين بمن فيهم يساريين حزنا شديدا على تمام وقد استشعرت فى عيونهم حينها أن الصراع على المناصب والمواقع وهم كبير أمام حقيقة واضحة جلية هى الموت .

رحم الله حسام تمام الذى بدأ حياته الصحفية معنا فى صحيفة آفاق عربية ليصبح بعد ذلك من ابرز المتخصصين فى شأن الحركات الإسلامية ليس فى مصر وحدها وإنما فى العالم العربى .

محمد حسين

حافظوا على هذه الأوراق



د محمد محيى

الورقة الأولى هى روح الوحدة الثورية بين جميع القوى السياسية والتمييز بين ما هو وطنى ثورى وما هو انتخابى وعدم الخلط بينهما

إمكان كل إنسان منا مصرى أو عربى أن يبنى أفكاره وأحلامه وحركته إما على حقائق واضحة ومعلومات بيّنة وواقع راسخ لا شك فيه أو ان يبنى كل ذلك على الأوهام والسراب!

عرفت المقاومة الفلسطينية هذه الحقائق الواضحة وتعاملت مع عدوها بواقعية وتأكد لها بوضوح أن تحقيق تقدم فى القضية الفلسطينية لن يكون إلا عن طريق أوراق ضغط حقيقية فالأرض لن يمكن الحصول عليها إلا بالمقاومة والأسرى لن يتم تحريرهم إلا بالأسر المقابل فى صفوف العدو فى الوقت الذى بنى فيه فريق آخر أحلامه على مفاوضات لم تحصل القضية الفلسطينية منها حتى الآن إلا على السراب بل إن بعض هذه المفاوضات أخرت القضية الفلسطينية وأعادتها إلى الوراء أعواما وأعوام

وهذا الفريق سيطرت عليه مشاعر الإنهزامية والعجز ونجح العدو فى التسلل إلى نفوسهم وتخدير مشاعر الأمل والصمود والبذل فيهم حتى أنه أصبح إقرارهم بالضعف وعدم الحيلة لا يكاد يفارق أفواههم صباح مساء.

وفى مصرنا الحبيبة وعلى مسافة ليست ببعيدة عن فلسطين الصمود وبينما تمكنت المقاومة هناك من استخدام ورقة شاليط الاستخدام الأمثل من أجل نصرة قضيتها العادلة ، فإن ما يجب أن يعلمه من يقرأ هذه السطور من المصريين الشرفاء أن لدى كل شخص منا ورقة ضغط بداخله يستطيع أن ينصر بها وطنه فى معركته الدائرة الآن وهى معركة بناء دولة قوية فى الداخل والخارج حديثة متماسكة رائدة ، لدى كل منا شىء بداخله يستطيع ان يخرجه من مخبئة ويبرزه لعدوه ليحصل فى المقابل على ما يحقق له حلمه فى مصر التى نريدها جميعا.

وفى ظل الضغوط التى تعرضت لها مصر فى حقبة النظام السابق وما تتعرض له الآن من بعض الضغوط الداخلية والخارجية فإن تحقيق الإرادة الشعبية فى طريقة بناء مصر الجديدة لن يكون إلا عن طريق أوراق ضغط فى مواجهة التحديات.

هذه الأوراق تتلخص برأيى فى عدة أوراق ومفاهيم مأسورة بداخلنا ومع مرور الوقت يخفت تأثيرها ويقل ظهورها فى المجتمع المصرى سواء على مستوى النخب أو على المستوى الشعبي:

الورقة الأولى هى روح الوحدة الثورية بين جميع القوى السياسية والتمييز بين ما هو وطنى ثورى وما هو انتخابى

وعدم الخلط بينهما فالاتحاد بين جميع القوى الوطنية مطلوب حينما تستدعى المصلحة الوطنية ذلك مثلما شهدت مصر فى ثمانية عشر يوما من أجمل أيام مصر فى ميدان التحرير حيث تغلبت المصلحة الوطنية على جميع المصالح الحزبية الضيقة وتوحد الجميع تحت راية واحدة، ولا ينبغى علينا فى ظل واقع الانتخابات النيابية الحالية أن يتترس كل فريق ضد الاخر حتى فى الأمور المتعلقة بالمصلحة الوطنية وليس الحزبية ولهذا ينبغى على جميع القوى السياسية الحالية الاتفاق على نقاط محددة يجتمعون حولها تمثل مواطن الاتحاد بالنسبة لهم وتتجنب الموضوع الانتخابى مثل وضع سقف زمنى لتسليم السلطة ورفض أى تضييق على وسائل الإعلام او الحريات العامة والإسراع فى إصدار قانون السلطة القضائية وكل القوانين المتعلقة بالحريات وأن لا يجعلوا من الانتخابات ونتائج هذه الانتخابات سببا سبب للانفضاض من حول مطالب الثورة الأصلية حتى تسليم السلطة كاملة للشعب .

ورقة الضغط الثانية هى التفكير العملى الجاد فى النهوض بالوطن والخروج من نطاق التنظير إلى تقديم نماذج ومشاريع عملية حقيقية ممنهجة لعلاج المشاكل الأساسية للمواطن المصرى متمثلة فى المسكن والعمل والملبس والنظافة وغير ذلك لأن المواطن المصرى فى ظنى لا تشغله الأيدلوجيات والجدل العقيم بين بعض التيارات السياسية وبعضها بل لربما يعتبر أن من ينجح فى حل مشاكله والنهوض بالوطن هو الأولى والأجدر بالاتباع والاقتناع .

ورقة الضغط الثالثة والأهم هى الأمل المتجدد وعدم احتقار ذواتنا وقدراتنا والثقة التامة فى أنفسنا وفى أن ما حققناه كمصريين فى أيام معدودة قد أزال نظاما ظل راقدا على صدر الوطن اكثر من نصف قرن ولم يكن أحد يتخيل زواله بهذه السرعة.

فى الحقيقة إن الإفراج عن هذه المعانى الثلاثة المأسورة بداخلنا واستخدامها كأوراق ضغط حقيقية ستنقل مصر نقلة سريعة إلى الأمام وأزعم ان بقاء هذه المعانى السامية فى إطار الدعوات والمطالبات وعدم انتقالها إلى حيز التنفيذ العملى وتحويلها إلى أوراق ضغط لصالح الوطن ضد كل من يتربص به وبريادته ونهضته سيكون سقطة كبيرة لن ينساها لنا من يخلفنا من الأجيال القادمة .

مراقب الإخوان فى سوريا لـ«الحرية والعدالة»:

نظـــام بشـــار ســـاقط.. ســـاقط

❑ حاوره- محمد شعبان

اعتبر المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين فى سوريا محمد رياض الشقفة أن نظام الرئيس السورى بشار الأسد ساقط.. ساقط، وأن الحوار مع هذا النظام قد تجاوزه الزمن. وقال الشقفة -فى حوار خاص لـ"الحرية والعدالة"- إن "الحسم مع نظام الأسد، الذى يشهد احتجاجات مناوئة له منذ منتصف مارس الماضى اقترب، والشعب لن يعود لمنازله قبل إسقاط نظامه المجرم الذى يقتل يوميا ٤٠- ٥٠ شخصا".

ودعا الجامعة العربية لإيقاف قتل الثوار فى سوريا قبل أن تتكلم فى موضوع حوار المعارضة مع النظام.

وشدد على أن الانشقاقات تتزايد داخل الجيش السورى، وأن الثوار يرفضون التدخل العسكرى الأجنبى على غرار ما جرى فى ليبيا، مشيرا فى الوقت نفسه إلى أنهم يقبلون بالحماية الدولية.

وقال إن تحركات واشنطن والغرب ضد النظام السورى هى لذر الرماد فى العيون، ولا ترقى لتضحيات الشعب، مشيرا إلى أن النظام السورى يستفيد من حديث الممانعة والمقاومة أكثر مما يعطيها!

وفيما يلى تفاصيل الحوار:

● دخلت الثورة السورية شهرها التاسع وما زالت دماء الشعب تخضب الأرض.. هل الحسم لا يزال بعيدا؟

الأوضاع فى سوريا تسير إلى الحسم على اعتبار أن الشعب السورى خرج ولن يعود إلى البيوت قبل تحقيق هدفه فى إسقاط النظام عندما يصمم الشعب، وأنا متفائل أنه سيصل إلى هدفه.

● برأيك إلى ماذا يستند النظام السورى فى حربه ضد الشعب؟

هذا النظام منذ نشأته ترعرع مستندا على القمع والقتل وإراقة الدماء، فبعد انقلاب "البعث" فى سوريا عام ١٩٦٣، بعام واحد أى عام ٦٤ بدأت أول مجزرة فى مدينة حماة، عندما حدث اعتصام سلمى فى جامع السلطان فتم قصفه بالمدفعية، وقصف عدة أحياء ومنازل سقط على إثرها ٤٠ شهيدا، ثم توالت أحداث عام ١٩٨٢ فى حماة، واستشهد على أقل التقديرات ٢٠ ألف شهيد، فتركيبة النظام عنيفة.. الأمر الآخر الذى يستند عليه هو تأييد الغرب لهذا النظام بسبب موقفه المائع من "إسرائيل" فعلى مدار أربعين عاما لم تطلق طلقة فى الجولان وهى أرض محتلة، فرضا الغرب عن النظام هو سر بقائه.

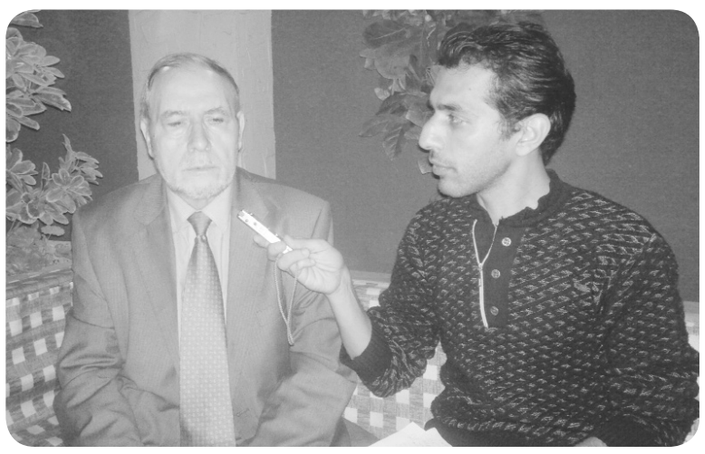
● لكن هناك تحركات أخيرة لواشنطن بسحب سفيرها وتهديدات بعقوبات.. ألا يمثل ذلك تصعيدا من قبل الغرب ضد جرائم النظام؟

قناعتى أن تحركات واشنطن والمجتمع الدولى هى ذر للرماد فى العيون، وأن تلك المواقف لم ترق لتضحيات الشعب السورى، وليس هناك جدية فى الضغط على النظام السورى.

● وما سبب عدم جدية الغرب فى الحسم مع النظام السورى؟ هل لأنه نظام مقاوم كما يطلق على نفسه؟

نحن قلنا من البداية إن موضوع المقاومة والممانعة التى يدعيها النظام هى ممانعة إعلامية، وكنا نعانى كثيرا من إقناع حتى الحركات الإسلامية والإخوان فى الأقطار بهذا الرأى حتى بدأت الثورة فخرج رامى مخلوف ابن خال الرئيس بشار الأسد وهو من المتنفذين فى النظام ليقول: إن استقرار إسرائيل من استقرار النظام السورى، يعنى استقرار النظام فى سوريا هو استقرار لإسرائيل؛ لأنه منذ أربعين عاما لم يطلق طلقة عليهم، احتلوا الجولان ومطمئنون أن هذه النظام لن يهاجمهم، ولذلك الغرب يؤيد هذا النظام لأنه يحافظ على أمن إسرائيل!.

وحتى إيران التى تصيح ليل نهار ضد الشيطان الأكبر، اتفقت مع هذا الشيطان لاحتلال العراق؛ فهذه مقاومة ممانعة كاذبة يشتمون أمريكا فى النهار ويتعاونون معها فى الليل.



الانشقاقات تتزايد داخل الجيش السورى

نرفض التدخل العسكرى ونقبل بالحماية الدولية

● ماذا عن التحركات العربية وتشكيل لجنة لإعداد حوار وطنى موسع بين الحكومة والمعارضة؟

نشكر اهتمام العرب مؤخرا بالقضية السورية، وسعيهم للحل، ولكن قناعتى أنهم سيصلون قريبا إلى قناعة أن هذا النظام غير مؤهل للحوار... هناك قضايا كثيرة ليست بحاجه للحوار، فسحب الجيش وإيقاف القتل لا يحتاج إلى حوار، وكان يجب على الجامعة العربية إيقاف قتل الثوار قبل أن تتكلم فى موضوع الحوار، وقناعتنا الثابتة أن هذه الحوارات لن تصل إلى شىء، ونحن لا نشك بنية العرب وتحركاتهم، ولكن الحقيقة تقول: إن أى خطة إصلاحية من هذا النظام تعنى نهايته؛ لأنه يعرف أن الشعب السورى يرفضه، بشار نفسه قال: "إنهم يطالبوننى كثيرا بالإصلاح لكن الإصلاح المتعجل له أثر سلبى"، فلا يوجد لديه نية للإصلاح؛ لأن أى خطوات إصلاحية تعنى الوصول إلى انتخابات، والانتخابات معناها نهايته؛ لذلك فهو يماطل ويراوغ، وقناعتى أن الجامعة العربية ستصل إلى تلك الحقيقة قريبا.



محمد الشقفة

● ما هى مطالب الإخوان فى سوريا؟ وهل إذا دعيتم لحوار موسع ستستجيبون؟

من بداية الثورة قلنا: إن مطالبنا هى نفس مطالب الشعب السورى، فأول ما بدأت المظاهرات كانت تطالب بالإصلاح، وعندما جابهها بشار بالقمع طالبوا بالتغيير، ثم طالبوا بإسقاط النظام ثم إعدام الرئيس بسبب الجرائم التى ارتكبها.. نحن قناعتنا أن هذا النظام غير مؤهل للحوار فلن نضيع أوقاتنا، فالحوار يجب أن يكون له مقدمات.. فهذا النظام المجرم يقتل يوميا ٤٠- ٥٠ شخصا، فكيف يكون هناك حوار مع مجرم؟!.. الحوار يجب أن يكون قبله إيقاف القتل والسماح بالمظاهرات السلمية والاعتراف بالشهداء وتعويضهم وإخراج كل المعتقلين وهذه أمور لا تحتاج إلى حوار.. هذه قضايا بيد النظام، بعد إنهاء كل هذه المظاهر سيكون هناك حوار ويكون على اتفاق على شكل الدولة ووضع دستور، أما أن أحاور حتى يوقف القتل فهذا أمر مرفوض؛ لأن الحوار بهذه الطريقة اعتراف بجرائمه، وليس وقته الآن، وقناعتنا أن النظام ساقط ساقط فالحوار تجاوزه الزمن.

● لماذا يتهم البعض المجلس الوطنى الانتقالى بأنه "مجلس واشنطون"؟

كل الأصوات التى تتهمنا بهذا هى أبواق النظام السورى، ومعروف أن الإخوان مغضوب عليهم أمريكيا فكيف تدعم أمريكا الإخوان؟!.. أمريكا تصمت على النظام حتى لا يأتى بديل مخيف وهو "الإسلاميون".

● هل المجلس الوطنى سيطالب -مثل مجلس ليبيا- بتدخل دولى فى سوريا؟

المجلس الوطنى السورى هو على غرار المجلس الانتقالى الليبى فى تجميعه لأطياف المعارضة التى تمثل الشعب السورى بديلا عن النظام، لكنه لن يطلب التدخل الأجنبى، ونحن -كإخوان- لدينا قرار برفض التدخل العسكرى؛ لأن التدخل العسكرى هو احتلال وهذا مرفوض، وإذا استمر النظام فى جرائمه سنحاول الضغط عليه بكل السبل، لكن لا نوافق على التدخل العسكرى.

● ولكنكم طلبتم حماية دولية؟

نعم.. الحماية الدولية لها قوانين تحكمها، فالحماية الدولية أن ترسل الأمم المتحدة لجانا لمراقبة الوضع، والحماية الجوية ليست التدخل العسكرى فمن الممكن أن نوجد منطقة عازلة لحماية المدنيين، لكن دون قصف. ومن الممكن أن تتخذ إجراءات اقتصادية وإجراءات عقابية وسحب سفراء.

● هل بالفعل هناك أطراف خارجية تدعم النظام من الخارج بالسلاح والمال لوأد الثورة؟

إيران وحزب الله ثبت بالدليل القاطع مشاركتهما فى البداية بعناصر مقاتلة وبأسلحة، فعدد من القتلى عادوا إلى لبنان وحزب الله، ودفنوا فى طرابلس، واثنان من الحرس الثورى اعتقلا فى حماة وجرى التحقيق معهما واعترفا أنهما من الحرس الثورى، ولهذا توقف الإيرانيون، لكن عندنا أدلة قاطعة أن غرف العمليات السورية فيها خبراء إيرانيون، إضافة لما أعلن أن الحكومة العراقية -وبأمر من الولى الفقيه فى طهران- دفعت لسوريا ستة مليارات دولار مساعدات مالية، وسيارات الأسلحة تمر من العراق باتجاه الأرضى السورية باستمرار.

تحليل اليوم:

«عسكرة» الثورة اليمنية!

❑ جبريل محمد

أثارت حالة الاستنفار التى أعلنتها الاستخبارات العسكرية اليمنية بمنطقة «ذباب» الساحلية بمحافظة تعز، بعدما قيل عن احتجاز السلطات الأثيوبية ثانى سفينة سلاح إسرائيلية فى غضون عشرة أيام، قبل وصولها إلى سواحل «ذباب» تساؤلات واسعة بشأن الهدف من تسريب هذه المعلومات، وسواء أكانت هذه المعلومات صادقة أم كاذبة فهى تحمل معانى كثيرة.



على عبد الله صالح

وبحسب موقع «نبأ نيوز» اليمني، فإن حالة الاستنفار أعلنت منذ منتصف أكتوبر الجارى بعد قيام السلطات الأثيوبية باحتجاز ثانى سفينة سلاح إسرائيلية فى غضون عشرة أيام، قبل وصولها إلى سواحل تعز التى تعتبر «قلب الثورة» اليمنية، مشيرة إلى أن السفينتين كانتا محملتان بكميات كبيرة من الأسلحة بينها مدافع «هاون ٨٢ ملم، و٦٠٠ قاذفة RBGv، و١٠٠ مدفع SPG٩، و٥٠٠ بندقية قناصة، و١٠٠ مسدس كاتم الصوت، و١٥٠ صندوق قنابل يدوية، وعشرات الأطنان من الذخائر المختلفة".

هذه الكميات والنوعيات من الأسلحة إذا كانت فعلا فى طريقها للثوار فى تعز، فهى قد تعنى تغييرا فى فكر ثوار اليمن بحيث شرعوا فى التحضير للحظة الحسم العسكرى، وسلوك طريق الثورة الليبية التى نجحت بعد ثمانية أشهر على انطلاقها فى منتصف فبراير الماضى من تحرير التراب الليبى، بعكس الثورة اليمنية التى انطلقت قبل الليبية بشهر وحتى الآن لم تأت بنتائج تذكر «برأى البعض»، خاصة فى ظل تشبث الرئيس على عبد الله صالح بالحكم والدعم الدولى والخليجى الذى يحظى به حتى الآن، رغم ما يقال عن طلب المجتمع الدولى منه الرحيل.

فنوعيات الأسلحة وكمياتها ربما تشير إلى أنهم يحضرون لحرب ضروس مع القوات الموالية للرئيس صالح، والتى صعدت فى الأيام الأخيرة هجماتها ضد الثوار المدنيين، بحيث أصبح تساقط القتلى والجرحى بينهم بشكل يومى أمرًا معتادًا على الثورة اليمنية التى تعتبر حتى الآن من أفضل الثورات السلمية، والتى يصر منظموها على ذلك رغم أنهم بطبيعتهم شعب مسلح.

أما على الجانب الآخر، إذا كانت شحنات الأسلحة هذه معلومة غير حقيقة يروجها النظام، فهى تعنى بكل تأكيد أن صالح يحضر لشىء ما لثوار تعز، خاصة وأن تعز تعتبر قلب الثورة، وإذا أردت أن تقتل إنسانا فعليك أن تصيبه فى قلبه، بجانب توارد تقارير تؤكد أن صالح بدأ يستعين بمرتزقة لمحاربة شعبه بعد رفض طيارين فى الجيش تنفيذ الأوامر وقصف المدنيين.

فى محاولة منهم لتجنيب البلاد الدخول فى نفق الاضطرابات وفوضى الأمن

إخوان الأردن.. لا يميلون إلى العنف ويفضلونها «دستورية»

❑ جبريل محمد

مع اقتراب قطار الثورات الشعبية من الدول الملكية فى المنطقة العربية، وظهور احتجاجات مطالبة بالإصلاحات، وتصاعد المخاوف من سيناريوهات عنف بين هذه الأنظمة والشعوب تفضى لخسائر بشرية ومادية، تسعى بعض القوى السياسية بداخل هذه الممالك لتفادى سيناريوهات العنف المتوقعة من جانب هذه الأنظمة الملكية الحاكمة لفرملة قطار الثورة الشعبية وما قد يواكبها، عبر تقديم اقتراحات تمثل «ثورة دستورية» هادئة بدلا من «الثورة الشعبية» الصاخبة.

أما هدف هذه الثورة الدستورية، فهو جعل تلك الممالك نظامًا ملكيًا دستوريًا حقيقيًا مثل بريطانيا، بمعنى أن «الملك يملك ولا يحكم»، على غرار ما طرح فى البحرين، وكذلك ما قدمته الحركة الإسلامية ممثلة فى جماعة الإخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الإسلامى فى الأردن، بعدما تصاعدت حدة الغضب الشعبى والمظاهرات فى عمان فى الأيام الماضية.

أحدث هذه المشاريع نحو ثورة دستورية، قدمتها الحركة الإسلامية فى الأردن، كانت المذكرة المقدمة لرئيس الوزراء الأردنى عون الخصاونة فى الثالث والعشرين من أكتوبر الجارى، والتى وضعت فيه رؤيتها للإصلاح لجعل البلاد ملكية دستورية، وترسيخ مبدأ «الشعب مصدر السلطات»، فى محاولة منها لتجنيب البلاد الدخول فى نفق مظلم من الاضطرابات والفوضى الأمنية على غرار ما جرى فى بلدان الربيع العربى، خصوصا أن بعضها -مثل سوريا- تشهد مجازر يومية، كما أن سيناريو قتل ثوار ليبيا للقذافى زاد من عنف الأنظمة ضد أى رياح ربيع عربى جديدة.

فالثورات التى اشتعلت فى المنطقة، وأسبابها، والتى جاء على رأسها الفساد والاستبداد وظلم أجهزة الأمن للمواطنين، ظهرت بوضوح فى مطالب الحركة الإسلامية فى الأردن.

فمن هذه المطالب: «كسر الهوة بين المواطنين وأجهزة الدولة، والتى اتسعت فى الآونة الأخيرة بسبب الفساد والاستبداد، وإلغاء المحكمة الخاصة التى عهد إليها بمهام محكمة أمن الدولة، وإصدار قانون للعفو العام يكفل الإفراج عن المحكومين والموقوفين على خلفية سياسية، ووقف جميع أشكال التدخل للأجهزة الأمنية فى الحياة المدنية والسياسية، وتعزيز الحريات».

إذن كل الأسباب التى أدت إلى الثورات موجودة فى الأردن حاليا، بدءا من الفساد إلى الاحتجاجات العمالية لتدنى الرواتب، مرورا بسيطرة الأمن أو ما يعرف «بالقبضة الأمنية الحديدية» فضلا عن الاحتجاج الشعبى على التطبيع مع الدولة الصهيونية.

ولا يعنى هذا رفض إخوان الأردن للثورات الشعبية، فقد شهد الأردن خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجارى ٦٠٧ احتجاجات شارك فيها الإسلاميون، ٤٨١ احتجاجًا منها جرت فى النصف الأول من ذات العام، وهى أعداد قياسية وغير مسبوقة فى تاريخ الاحتجاجات العمالية والفئوية والشعبية فى الأردن، بحسب تقرير أعده «المرصد العمالى» التابع لمركز «الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية» بالتعاون مع مؤسسة «فريدريش إيبرت الألمانية».



إخوان الأردن يؤمنون بالتغيير السلمى

وأوضح التقرير أيضا أن غالبية الاحتجاجات العمالية نفذها عاملون فى القطاع العام بنسبة ٥٠٦١٪ بواقع ٢٩٦ احتجاجًا، فى حين نفذ الاحتجاجات الأخرى عاملون فى القطاع الخاص.

كذلك شارك نحو ١٠ آلاف مواطن فى المسيرة التى نظمتها الحركة الإسلامية وممثلون عن معظم العشائر الأردنية والحراكات الشعبية فى المدن القريبة من العاصمة الجمعة ٢١-١٠-٢٠١١ قبل أيام من إعلان الحكومة، للمطالبة بإصلاحات.

ومشاركة العشائر فى التظاهرات المطالبة بالإصلاح مؤشر خطير، فقد كانت على مر العقود السابقة تشارك فى دعم ومساندة النظام السياسى الهاشمي، وشكلت أحد أبرز أعمدة الاستقرار السياسى التى اعتمد عليها الحكم فى مواجهة الأزمات السياسية الداخلية والإقليمية.

وتؤشر كل هذه الأشياء إلى أن المهمة ثقيلة أمام الملك عبد الله وحكومة (الخصاونة) التى يجب عليها أن تعى بأن عقلية المواطن الأردنى قد تغيرت واختلفت، وطموحه السياسى بات بحجم وعيه، لذلك يجب عليها القيام بإصلاحات حقيقية.

وأهم الخطوات التى يجب أن يقوم بها الملك لتفادى ثورة شعبية، وتوفير إصلاحات دستورية تحقن غضب الشارع، باتت هى العمل على إعادة الثقة لدى المواطن بحكومته، وترميم ما تسببت به سياسات وحكومات سابقة من شروخات وتشققات وانهيارات، فى الجسر الواصل بين السلطة وبين مختلف ألوان الطيف السياسى الأردنى، على أساس احترام عقلية الآخر، وعدم الاستخفاف به.

وبرغم صعوبة تقبل الأنظمة الملكية لهذه الفكرة التى تنزع عن الأسرة الملكية سلطات متوارثة فى تصريف كل شئون المملكة، فهناك مؤشرات – تنبع من المخاوف من سيناريوهات ليبية ويمنية وسورية- بشأن إمكانية قبول الحكومة لمطالب الحركة الإسلامية، وإن الأردن قد يشهد مزيدا من الإصلاحات، خاصة أن رئيس الوزراء الجديد (الخصاونة) جاء لتنفيذ إصلاحات فى البلاد، بعد الاحتجاجات التى طالبت برحيل رئيس الحكومة السابق معروف البخيت.

إذ تشهد البلاد منذ يناير الماضى احتجاجات مستمرة، تطالب بإصلاحات اقتصادية وسياسية ومكافحة الفساد شاركت فيها الحركة الإسلامية وأحزاب معارضة يسارية إضافة إلى النقابات المهنية وحركات طلابية وشبابية، كل هذه الأسباب جعلت الحركة الإسلامية تقدم المذكرة التى تتضمن رويتها لمنع تكرار سيناريوهات الثورات فى الأردن.

فهل يشهد الأردن أول قفزة ملكية باتجاه الملكية الدستورية بدلا من الثورات الشعبية العنيفة والمصادمات؟ أم أن سياسية «مصر ليست تونس» و«ليبيا ليست مصر» سوف تستمر ليقال إن «الأردن ليست ليبيا».. فى حين أن كلهم واحد!

بروفايل

بعد أن مر الربيع العربى ببلاده هادئا

سلطان عمان.. عميد الحكام العرب بعد «القذافى»



السلطان قابوس

❑ جبريل محمد

بعد الرحيل الدموى للعقيد الليبى معمر القذافى الذى كان يعتبر عميد الحكام العرب لطول فترة بقائه فى السلطة ٤٢ عامًا (١٩٦٩ - ٢٠١١)، تحول هذا اللقب تلقائيًا ليحمله السلطان قابوس بن سعيد -سلطان عمان- الذى وصل إلى سدة الحكم عام ١٩٧٠ وما زال فى منصبه، لتبلغ فترة حكمه ٤١ عامًا.

مرور قطار الربيع العربى بالسلطنة بداية العام الجارى، ووقوع بعض الاحتجاجات التى تعتبر نادرة فى السلطنة الهادئة، ومطالبة المحتجين بمزيد من الإصلاحات والحريات، دفع السلطان قابوس لمنح مجلس الشورى فى بلاده بعض الصلاحيات، ودفعه لتعديل النظام الأساسى للدولة (الدستور) ليشمل المواد المتعلقة بمجلسى الدولة والشورى الذين يكونان «مجلس عمان».

وطمأنت التعديلات العمانيين على مستقبل الحكم فى بلادهم بعد السلطان قابوس، حيث حددت كيفية اختيار السلطان الجديد، ونصت المادة السادسة التى حلت مكان نفس المادة السابقة على أن «يقوم مجلس العائلة الحاكمة خلال ثلاثة أيام من شغور منصب السلطان بتحديد من تنتقل إليه ولاية الحكم»، فإذا لم يتفق المجلس «قام مجلس الدفاع بالاشتراك مع رئيسى مجلسى الدولة والشورى، ورئيس المحكمة العليا، وأقدم اثنين من نوابه بتثبيت من أشار به السلطان فى رسالته إلى مجلس العائلة».

وجاءت هذه التعديلات بسبب أن السلطان قابوس ليس له أولاد يرثون العرش، لأنه لم يتزوج. أسرته تحكم منذ ٢٠٧ أعوام!

وولد السلطان الحالى -وعميد الحكام العرب الحالى- «قابوس بن سعيد بن تيمور بن فيصل بن تركى بن سعيد بن سلطان» فى ١٨ نوفمبر ١٩٤٠، وهو ثامن سلاطين أسرة «البوسعيد» المنحدر رأسا من المؤسس الأول للدولة البوسعيدية (الإمام أحمد بن سعيد) عام ١٧٤١م وتعد هذه الأسرة من أقدم الأسر العربية الحاكمة بصورة متواصلة فى عالمنا العربى، حيث انقضت مائتان وسبعون سنة على توليها زمام الحكم فى البلاد.

وهو الابن الوحيد لسعيد بن تيمور، تلقى دروس المرحلة الابتدائية والثانوية فى صلالة والهند، وفى سبتمبر عام ١٩٥٨ أرسله والده إلى إنجلترا، حيث واصل تعليمه لمدة عامين فى مؤسسة تعليمية خاصة فى «سافوك»، ثم التحق فى عام ١٩٦٠ بأكاديمية «ساندهيرست» العسكرية الملكية كضابط مرشح، حيث أمضى فيها عامين درس خلالهما العلوم العسكرية وتلقى فنون الجندية، وتخرج فيها برتبة ملازم ثان، ثم انضم إلى إحدى الكتائب البريطانية العاملة آنذاك فى ألمانيا الغربية -قبل الوحدة الألمانية- حيث أمضى ستة أشهر كمتدرب فى القيادة العسكرية.

وبعد أن أتم تلك الفترة المهمة، والتى شكلت خبراته العسكرية للمراحل التالية، عاد إلى بريطانيا حيث أكمل دورات تخصصية فى شئون الإدارة وتنظيم الدولة. ثم هيأ له والده الفرصة للتواصل مع دول العالم فى زيارات تمهيدا لتوليه المسئولية.

وللسلطان قابوس اهتمامات واسعة بالدين واللغة والأدب والتاريخ والفلك وشئون البيئة، ويظهر ذلك فى دعم المشروعات الثقافية -وبشكل شخصى- محليا وعربيا ودوليا، سواء من خلال منظمة التربية والثقافة والعلم (يونسكو) أو غيرها من المنظمات الإقليمية والعالمية.

آسيا الوسطى.. تغييب متعمد للعرب للاستفراد بالمنطقة إسرائيليا

❑ علاء فاروق

تتمتع منطقة آسيا الوسطى، التى تتكون من: "كازاخستان، أوزبكستان، طاجيكستان، تركمانستان، قرغيزستان" بأهمية إستراتيجية وجيوسياسية كبيرة، فضلا عن ثرواتها النفطية الكبيرة، ومنتجاتها الزراعية المشهورة.

ورغم هذه الأهمية إلا أن مستوى العلاقات بين المنطقة والمحيط العربى ما زال ضعيفا، والحضور العربى هناك باهت جدا، ولم يخرج عن إطار دبلوماسى فى بعض البلدان هناك، وحتى التمثيل الدبلوماسى هناك لا يقوم بدور التقارب، وتعميق العلاقات بالقدر المطلوب.

والمتابع للأمور فى المنطقة، يجد أن هناك تعمدا لهذا الضعف من قبل بعض الدول الكبرى التى ترى من مصلحتها إبعاد النموذج العربى هناك لتفسح المجال لنفسها للاستفراد بالمنطقة عسكريا واقتصاديا.

أضف إلى ذلك، أسباب خاصة بالمنطقة العربية، ومنها: ضعف الحكومات العربية وغياب هدف محدد للسياسة الخارجية العربية يعول كثيرون أن يتغير عقب الربيع العربى، وقدوم حكومات عربية أكثر وعيا بمصالح العرب والمسلمين معا.

ومن أسباب الضعف الأخرى للوجود العربى هناك: عدم التعرف عن قرب على المنطقة من قبل المستثمر العربى، ناهيك عن الباحث الذى لا يعرف إلا القشور عن هذه البلدان التاريخية، ما يجعل المستثمر يعزف عن هذه البيئة الاستثمارية، كذلك الخمول العربى المعروف والمرتبط دائما بالسياسات العربية ذات الوجه الواحد غالبا، أضف إلى ذلك ضعف الخطوط الجوية بين المنطقتين، ما يجعل الوجود الثقافى العربى والاستثمارى هناك عبئا لا طائل من ورائه من وجهة نظر المستثمر العربى.

أما بالنسبة لمنطقة آسيا الوسطى، فهى ما زالت بلاد حديثة الاستقلال- مر على استقلالها أكثر من٢٠ عاما وعاشت ظروفا صعبة من تحكم الشيوعية، ومحاولة وضعها دائما تحت الوصاية القيصرية، ما عزلها نوعا ما عن المنطقة العربية، كذلك هى منطقة مغلقة جغرافيا، ما يساعد فى إبعادها عن التواصل مع المحيط العربى.

أما الأسباب الخارجية فتدور حول إبعاد الوجود العربى، أو تحجم وجوده لصالح الوجود الغربى والإسرائيلى فى المنطقة، والذى يظهر فى الوجود الأمريكى المبكر، والسعى الإسرائيلى لتثبيت الأقدام هناك بمساعدة أمريكية معروفة مهدت الطريق للشركات الإسرائيلية، وعقدت الاتفاقيات بين هذه الدول، وعلى رأسها إسرائيل، وبين المنطقة فجر استقلالها، ما جعل المنطقة، آسيا الوسطى، ترتبط أكثر وتتقرب إلى إسرائيل التى ساعدتها- من وجهة نظرها- اقتصاديًا فى بدايات الاستقلال.

والحقيقة أنه لولا الغياب العربى البائن ما استطاع اللوبى الصهيونى أو الأمريكى أن يمد نفوذه فى المنطقة، ما يؤكد ضرورة التحرك على المستويين العربى والإسلامى لإنقاذ هذه المنطقة من تمدد «السرطان» الإسرائيلى الذى يتدرع بالعلاقات الاقتصادية.

وهو ما يفرض على الدول العربية والإسلامية مجتمعة إيجاد إستراتيجية أمن قومى، أو مشروع قومى عربى، باعتبار أن وجود مثل ذلك المشروع الآن يمثل ضرورة وجود وبقاء، لأن هذا التغلغل الصهيونى لا يقصد من علاقاته هذه نهب الثروات فقط، بل يسعى لقتل الهوية الإسلامية فى نفوس أبناء هذه الدول.

بعد تعيين نايف وليا للعهد

السعودية على مفترق طرق.. الإصلاح أو اللحاق بالربيع العربى

❑ أسامة نور الدين

أسدل إعلان الديوان الملكى السعودى -مساء الخميس- اختيار الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وليا جديدا للعهد، الستارَ على التكهنات والتساؤلات الكثيرة التى أثيرت عقب وفاة ولى العهد السابق الأمير سلطان بن عبدالعزيز بشأن إعادة ترتيب البيت الملكى ووضع آلية جديدة لتوارث الحكم، من أجل تسهيل نقل السلطة إلى جيل جديد من السياسيين.

ويمثل اختيار الأمير نايف -برغم أنه كان متوقعا- مفاجأة كبيرة للعديد من الأطراف الداخلية التى ترغب فى تعميق الإصلاحات التى بدأها الملك عبد الله، كما أن هناك مخاوف أمريكية وبريطانية من تأثير هذا على مصالحهم فى المنطقة. إذ يعتبر الأمير نايف أحد أهم الأطراف الرافضة لرفع الحظر المفروض عن قيادة المرأة السعودية السيارة، ويؤخذ هذا كمؤشر على توجهاته، خصوصا لدى الليبراليين الذين يدافعون عن الحقوق السياسية للمرأة وعلى رأسها المشاركة فى الانتخابات البلدية.

ولكن قراءة الواقع السعودى والعربى وما يمر به من تغييرات جمة، يشير إلى أنه لن يكون بمقدور الأمير نايف مواصلة ما يقول خصومه إنه «خط متشدد»، للعديد من الأسباب، أهمها: أن اختيار الملك عبد الله بن عبدالعزيز فى السابق كان يثير نفس المخاوف لدى الغرب، خاصة أمريكا، ولكنه أثبت خطأ تلك الظنون، بعد أن قام بتبنى حفنة من الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المسبوقة فى تاريخ المملكة.

كما أن التغييرات التى أحدثها الملك عبد الله فى المملكة كان لها دور كبير فى التفاف الجماهير السعودية حول الأسرة المالكة، جعلتهم يرفضون الدخول فى الربيع العربى والخروج على الأسرة الحاكمة، أسوة بما حدث فى العديد من الدول العربية الأخرى، ليس هذا فحسب، بل وانتقاد البعض لتلك الثورات واعتبارها خروجا غير شرعى على الحاكم.

يضاف إلى ذلك أنه ليس من مصلحة الأمير نايف فى هذا الوقت الحرج الذى تعانى فيه المنطقة من ثورات متأججة، ويعانى فيه الغرب من أزمة اقتصادية خانقة أن يثير الخلافات مع الغرب، أو يتراجع عن إصلاحات الملك عبد الله ليثير غضب الداخل، فالجماهير السعودية تتوق مثل غيرها من المجتمعات العربية إلى تنفس نسيم الحرية والديمقراطية الذى بدأت تتنفسه بعض الدول العربية، لذلك فإن مصلحة الأمير نايف أن يحتضن الشعب السعودى، وأن يعبر عن آماله وطموحاته فى عبور المستقبل.

وترى إيران فى اختيار نايف ضربة للتحالف الأمريكى الغربى ضدها، وتعتقد أن اختياره من شأنه أن يسدل الستار على قضية اتهامها بالضلوع فى محاولة اغتيال السفير السعودى بواشنطن عادل الجبير، تلك القضية التى أضرت بسمعة ومكانة إيران على الصعيد الإقليمى والعالمى، وتحاول الولايات المتحدة استخدامها لفرض مزيد من العقوبات الاقتصادية عليها.

ومع هذا فلا يتوقع أن يحدث اختيار نايف انفراجه فى العلاقات المتأزمة حاليا، فى ظل استمرار إيران فى لعب دور المؤيد للنظام السورى الذى انتهك كافة الحقوق والمعايير والاتفاقات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، وقيامها بإثارة التوترات والفتن الطائفية فى العراق ولبنان والبحرين وغيرها من دول الخليج من خلال الطوائف الشيعية الموجودة فيها، من أجل تحقيق مصالحها الخاصة، وبسط نفوذها وسيطرتها على دول المنطقة.

لذلك فإن الاحتمال الأرجح أن يسير الأمير نايف على خطى الملك عبد الله بن عبد العزيز، وأن يقود بنفسه عملية الإصلاح التى بدأها فى المملكة وأن يطورها، بحيث يحوز على رضا الجماهير فى الداخل، والمجتمع الدولى فى الخارج، وبحيث لا تشهد المملكة فى هذا التوقيت الحرج أى هزات تضر بأمنها واستقرارها.



بروفيل:

نايف.. رجل الأمن الأول وليا لعهد السعودية

يوصف الأمير نايف بن عبد العزيز -وزير الداخلية السعودى، الذى عين وليا للعهد كما كان متوقعا مع احتفاظه بحقيبة الداخلية- بأنه «رجل الأمن الأول»، مما أثار تساؤلات حول هذا الاختيار وتداعياته، برغم اعتراف المراقبين أن تعيينه حسم الجدل الدائر فى المملكة، والمنطقة حول من سيخلف الأمير سلطان بن عبدالعزيز فى ولاية العهد بالمملكة.

ومنذ وفاة ولى العهد السابق فى نيويورك السبت الماضى، بدا الأمير نايف (٧٨ عاما)، شقيق ولى العهد الراحل والأخ غير الشقيق للملك عبد الله، الأوفر حظا لتولى المنصب، خصوصا بعد تعيينه نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء فى مارس ٢٠٠٩.

ويعتبر كثيرون الأمير نايف أكثر صرامة من الملك عبد الله الإصلاحى الحذر، لكنه فى الواقع "براجماتى" يرغب فى وصف نفسه بأنه فى خدمة الملك، ولكنه يواجه بعض المتاعب الصحية.

وهو من "الأشقاء السبعة" الذين أنجبهم الملك المؤسس عبد العزيز من زوجته الأميرة حصة السديرى، وأبرزهم الملك فهد، والأمير سلطان الراحلان، وأمير منطقة الرياض الأمير سلمان.



⊙ الأمير نايف

ولد الأمير نايف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود عام (١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣) وكنيته أبو سعود نسبةً إلى ابنه الأكبر سعود بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، يشغل منصب النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء منذ ٢٧ مارس ٢٠٠٩ ووزير الداخلية منذ عام ١٩٧٥.

درس فى مدرسة الأمراء، ثم على يد الشيخ عبد الله خياط، وتدرج فى المناصب التى تولاها منذ عهد والده الملك عبد العزيز، حيث عين فى ١٧ جمادى الثانية ١٣٧١هـ وكيلاً لمنطقة الرياض، وفى ٣ ربيع الثانى ١٣٧٢ ه، عين أميرا لمنطقة الرياض، ثم نائبًا لوزير الداخلية وذلك فى ٢٩ ربيع الأول ١٣٩٠ هـ، وفى ١٧ رمضان ١٣٩٤ هـ عين بنفس المنصب بمرتبة وزير، وفى ١٧ ربيع الأول ١٣٩٥ هـ، صدر مرسوم بتعيينه وزير دولة للشئون الداخلية.

وفى ٨ شوال ١٣٩٥ هـ، صدر مرسوم ملكى بتعيينه وزيرًا للداخلية، وفى ٢٧ مارس ٢٠٠٩ أصدر الملك عبد الله بن عبد العزيز أمرا ملكيا بتعيينه نائبًا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للداخلية، وهو متزوج ثلاث مرات، وعنده من الأبناء ١٠.

ويرجع إليه الفضل فى إنشاء "برنامج تأهيل الموقوفين بقضايا إرهابية" الذى يتضمن نصح الموقوفين تحت التحقيق قبل أن يحاكموا، ثم رعاية الموقوفين بعد قضاء الحكم فى مساكن خاصة.



بعد فوز النهضة بـ٩٠ مقعدا

الغنوشى: تونس للجميع.. متدينون وغير متدينين

❑ محمد عبود - وكالات

حرص الشيخ راشد الغنوشى -زعيم حزب النهضة الإسلامى التونسى الفائز بأغلبية مقاعد المجلس التأسيسى، الذى سيقوم بوضع الدستور الجديد عقب فوزه- على تأكيد أن "تونس للجميع.. المتدينين وغير المتدينين".

فيما كشفت النتائج النهائية عن أن حضور المرأة فى المجلس التأسيسى التونسى بـ٤٩ عضوا، أغلبهن من حزب النهضة الإسلامى الذى فاز بـ٤١,٤٧٪ من المقاعد، أى بـ٩٠ مقعدا من أصل ٢١٧ بحسب النتائج النهائية.

وفى كلمة أمام حشد من مؤيديه المبتهجين قال: إن حزبه سيواصل "هذه الثورة" لتحقيق أهدافها فى أن تكون تونس حرة ومستقلة ومزدهرة تصان فيها حقوق النساء والرجال والمتدينين وغير المتدينين "لأن تونس للجميع"، وحيا مدينة سيدى بوزيد وأبناءها الذين أطلقوا الشرارة، راجيا الله تعالى أن يتقبل محمد بوعزيزى شهيدا.

وأعلن رئيس لجنة الانتخابات مساء الخميس أن حزب النهضة حصل على ٩٠ مقعدا فى المجلس التأسيسى المؤلف من ٢١٧ مقعدا، وهو ما يعادل ثلاثة أمثال عدد المقاعد التى فاز بها أقرب منافسيه، وهو حزب المؤتمر من أجل الجمهورية العلمانى الذى جاء فى المركز الثانى بحصوله على ٣٠ مقعدا فقط، بنسبة ١٣,٨٢٪، والتكتل الديمقراطى من أجل العمل والحريات بـ٢١ مقعدًا أى ما يمثل نسبة ٩,٦٨٪.

فى حين حصلت قائمة "العريضة الشعبية للحرية والعدالة والتنمية" على ١٩ مقعدا بنسبة ٨,٧٦٪، والحزب الديمقراطى التقدمى: ١٧ مقعدًا ٧,٨٣ ٪، والقطب الديمقراطى الحداثى ٥ مقاعد ٢,٣ ٪)، وحزب المبادرة بخمس مقاعد ٢,٣٪، وحزب "آفاق تونس" بأربع مقاعد ١,٨٤٪، وقائمة البديل الثورى بثلاث مقاعد ١,٣٢ ٪، حركة "الديمقراطيين الاشتراكيين" بمقعدين، حركة "الوطنيين الديمقراطيين" بمقعدين.

وسيتولى المجلس التأسيسى المنتخب وضع دستور جديد للبلاد وتشكيل حكومة انتقالية وتحديد موعد لانتخابات جديدة من المرجح أن تجرى أوائل ٢٠١٣.

	نتائج انتخابات المجلس التأسيسى بالأرقام	
	الحزب	عدد المقاعد
1	حركة النهضة	٩٠
2	حزب المؤتمر من اجل الديمقراطية	٣٠
3	التكتل الديمقراطى	٢١
4	قائمة العريضة الشعبية	١٩
5	الحزب الديمقراطى التقدمى	١٧
6	حزب المبادرة	٥
7	القطب الديمقراطى الحداثى	٥
8	حزب آفاق تونس	٥
9	حزب العمال الشيوعى التونسى	٣
10	مستقلون / أحزاب صغيرة	١٢

برلمانى يمنى:

صالح يستخدم مرتزقة عراقيين وسوريين

❑ جبريل محمد

كشف برلمانى يمنى النقابَ عن قيام الرئيس على عبد الله صالح باستقدام مرتزقة أجانب لمحاربة شعبه، وأنه بدأ يستعين بطيارين عراقيين وسوريين لقتل شعبه بعد رفض طيارى اليمن تنفيذ الأوامر بقصف المتظاهرين.

وقال النائب المعارض عبدالرازق الهجرى فى تصريحات لـ"الحرية والعدالة" إن: «صالح يستقدم مرتزقة عراقيين وسوريين لمحاربة شعبه، وإن تحطم طائرة الشحن اليمنية فجر الثلاثاء الماضى على مدرج القاعدة الجوية فى العند ومقتل عشرة أفراد -بينهم سوريون بين طيارين ومهندسين- ما هو إلا تأكيد للحقيقة التى كنا نتحدث عنها منذ فترة». وأضاف: بعد تصاعد الانشقاقات فى صفوف القوات الموالية لصالح لجأ لنفس أسلوب القذافى الذى استقدم مرتزقة لمحاربة الشعب الليبى، وأكد أن استقدام المرتزقة دليل قوى على أن صالح أصبح فى نهاية حياته، وأنه يقترب من نفس مصير العقيد القذافى، وهى مسألة أيام فقط على انتصار الثورة اليمنية التى ضحت بالغالى والنفيس من أجل الديمقراطية.

وأثار اكتشاف قيام صالح بجلب مرتزقة استئكارا واسعا فى صفوف اليمنيين، حيث أدان المجلس القبلى لمشايخ ووجهاء محافظة لحج استيراد الشبيحة (البلطجية) من سورية لقتل اليمنيين الأبرياء، وقال إن الجيش اليمنى لا يمكن أن يقبل فى صفوفه مرتزقة يقومون بقتل إخوانهم وأبناء شعبهم.

وقال أمين عام المجلس الشيخ عبد الله عبد الجليل محمد: إن حادثة تحطم الطائرة فى قاعدة العند الجوية ومقتل نحو عشرة طيارين سوريين وجرح آخرين، كشف بما لايدع مجالا للشك عن استخدام بقايا النظام للأجانب والمرتزقة لقتل اليمنيين تماما كما فعل القذافى من قبله. وكشف الجيش اليمنى المؤيد للثورة فى بيان مساء الأربعاء الماضى عن تنفيذ أحد الطيارين اليمنيين عملية بطولية ضد ١١ طيارا من «شبيحة بشار الأسد» جىء بهم لتنفيذ مهام قتالية لضرب الشعب اليمنى بعد رفض الطيارين اليمنيين القيام بذلك.



⊙ عبد الرازق الهجرى

استطلاع: المسلمون الأكثر تدينا فى فرنسا

❑ محمد عبود



أظهر استطلاع للرأى أجراه المعهد الفرنسى للرأى العام (IFOP) أن مسلمى فرنسا يأتون فى المرتبة الأولى من الالتزام بتعاليم دينهم مقارنةً بأصحاب الديانات الأخرى؛ حيث وصلت نسبة الملتزمين فى الجالية الإسلامية إلى ٤١٪ مقابل ١٦٪ نسبة المتمسكين بدينهم من الكاثوليك.

وضرب المركز مثالا بسلوك المسلمين فى رمضان الماضى، مشيرا إلى أن ٧٠٪ منهم استقبلوا الشهر الفضيل وهم مستعدون له بالصوم والصلاة والعبادات المختلفة.

وقارن الباحث فى المركز (فرانك فريجوزي) المتخصص فى الشأن الإسلامى فى هذا الصدد بين استقبال المسلمين شهر رمضان واحتفال اليهود بعيد الغفران.

وفى تحليله لوضع مسلمى فرنسا؛ أشار "فريجوزى" إلى أن: "زيادة عدد المساجد اليوم أدى إلى رغبة المسلمين فى الذهاب والصلاة فيها؛ حيث بلغ تعدادها حوالى ٢٠٠٠ مسجد، موزعين بنسب مقبولة على المناطق التى يعيش فيها المسلمون سواء فى المراكز الصناعية أو الحضرية، كما ساعد على اختفاء الأقبية"؛ وارتفع نسبة الشباب المتردد على المساجد إلى ٨٤٪.

وأشار الإستطلاع إلى أن نسبة الرجال المسلمين الذين يصومون الشهر الكريم بلغت ٧٣٪، بينما بلغت نسبة النساء المسلمات فى فرنسا ٦٨٪، سواء كانوا شبابا أو شيوخا؛ معتبرا أن هذا يؤكد تزايد التمسك بروحانيات الاسلام فى المرحلة العمرية من ١٨-٢٤ عاما؛ بالإضافة لمن هم فوق ٥٥ عاما.

وأضاف أن السنوات الماضية شهدت ارتفاعا ١٠ أضعاف فى تمسك المسلم بصيامه مقارنةً بعام ١٩٨٩ وهو العام الذى أجرى فيه أول استطلاع للرأى حول المسلمين والتزامهم بتعاليم دينهم.

واعتبر المركز أن المسلمين "أصبحوا يشكلون عنصر قوة بسبب تمسكهم بدينهم مقارنةً بالشعب الفرنسى الكاثوليكى الذى أكد أن نسبة المتمسكين بدينهم بلغت ١٦٪ من الكاثوليك فقط؛ الأمر الذى أرجعه الاستطلاع إلى أن الأقليات غالبا ما تحتاج التمسك بدينها لحاجتهم إلى التعبير عن هويتها.

وأظهر الاستطلاع أن الهجمة الشرسة من قبل جهات حكومية فرنسية على الإسلام والجدل المتزايد حول العلمانية ومحاربة أو تشويه أو منع المظاهر الإسلامية، لم تؤثر كثيرا أو تؤدى لتخوف المسلمين من التمسك بدينهم؛ وعلى العكس أصبح تواجدهم جزءا أصيلا من نسيج المجتمع الفرنسى حيث وصلت مشاركة واندماج وتفاعل الشباب المسلم الأقل من ٣٥ سنة فى المجتمع أكثر من ٦٢٪ مقابل ٢٩٪ من إجمالى السكان.

«العدل والاحسان» المغربية:

الحكومة تلفق التهم لنشطاء ٢٠ فبراير



❑ الرباط - قدس برس

نددت الأمانة العامة للدائرة السياسية لجماعة «العدل والإحسان» فى المغرب، بسلسلة الاعتقالات التى قالت بأنها طالت عددا من قياديها، على خلفية دعوتها لمقاطعة الانتخابات التشريعية المقبلة.

واتهم بيان للجماعة السلطات المغربية بتزوير الاستفتاء وبالاستمرار فى الترويج لما سماه بـ «أكذوبة الإصلاح». مشيرا إلى أن السلطات المغربية، «بدأت بتلفيق التهم الجاهزة لعدد من نشطاء حركة ٢٠ فبراير بغية إسكات الصوت الذى يفضح التفافه على مطالب الشعب المشروعة».

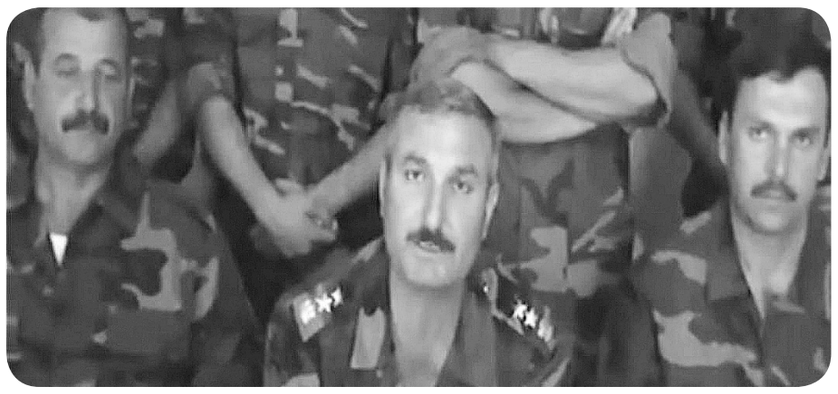
الجيش السورى الحر.. شوكة تركية فى ظهر بشار الأسد

أثار الهجوم الذى أسفر عن مقتل ضابط عسكرى وثمانية جنود وسط سوريا وتبنّاه «الجيش السورى الحر» -الذى تقدر مصادر تركية عدده بـ (١٠ آلاف)- المخاوف من سحب البساط من تحت أقدام المنادين بسلمية الثورة السورية، خاصة أنه يأتى كإشارة أخرى على الدور المتنامى للقوات المنشقة فى الانتفاضة المناهضة للحكومة، والذى يدفع بالثورة إلى مزيد من العنف بعد شهور من الحملة القمعية الوحشية التى تشنها قوات بشار الأسد على الشعب.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية فى تقرير نشرته أمس أن تركيا بدأت فى توجيه الصفعات لنظام الرئيس السورى بشار الأسد باستضافتها مؤخرا للجيش السورى الحر، وتوفير مخيمات له داخل تركيا، والسماح له بشن الهجمات، واصفة هذا الجيش بأنه «شوكة تركية فى ظهر النظام السورى».

وقالت الصحيفة إن توفير معسكر آمن يحرسه الجيش التركى لقائد ما يسمى بالجيش السورى الحر والعشرات من تابعيه يمثل جزءا من الحملة التى تسعى أنقرة من خلالها لتضييق الخناق على الأسد وحكومته وتقويضهما.

وأعلن الجيش السورى الحر مسئوليته عن الهجوم الذى وقع الأربعاء الماضى بقذيفة صاروخية سقطت على سيارة تقل جنودا على الطريق السريع الذى يربط بين مدينتى حماة والسَلَمية، وأسفر عن مقتل ضابط برتبة رفيعة وثمانية جنود وسط سوريا. وهناك تقديرات أمريكية تشير إلى أن نحو ١٠،٠٠٠ فرد من القوات العسكرية والأمنية السورية انشقوا حتى الآن، فيما لا تزال القوات السورية تبدو متماسكة إلى حد كبير، وقد انتظم جزء من هذه الأعداد المنشقة فى مجموعتين، هما الجيش السورى الحر، وحركة الضباط الأحرار، وقد تصاعدت الاشتباكات مع قوات الأمن السورية فى الأسابيع الماضية، لا سيما فى وسط وشمال سوريا.



⊙ الجيش السورى الحر يقض مضاجع الأسد

وكان قائد «الجيش السورى الحر» العقيد رياض الأسعد أعلن أنه سوف يرسل قواته للاشتباك مع الجيش إن لم يوقف عملياته التى يقوم بها فى دير الزور، وأكد أن عدد جنوده يبلغ «المئات».

وكان العقيد الأسعد قد أعلن انشقاقه عن الجيش السورى فى شريط مصور بثته المواقع الإلكترونية قال فيه: «إن الهدف من ذلك «أن نعمل يدا بيد مع الشعب لنيل الحرية والكرامة لإسقاط النظام، وحماية الثورة، والوقوف فى وجه الآلة العسكرية اللامسئولة التى تحمى النظام».

والجيش السورى الحر هو جيش غير نظامى أعلن تأسيسه ضباط مُنشقون عن الجيش السورى فى تاريخ ٢٩ يوليو ٢٠١١ لدعم المتظاهرين السوريين وحمايتهم، ويتكون من ١١ كتيبة، هى: كتيبة خالد بن الوليد فى محافظة حمص، وكتيبة القاشوش فى مدينة حماة، كتيبة أبى الفداء فى شمال محافظة حماة، كتيبة حمزة الخطيب فى جبل الزاوية، كتيبة الأبابيل فى مدينة حلب، كتيبة آل الهرموش فى معرة النعمان ومحيطها ومناطق أخرى من محافظة إدلب، وغيرها.

إلا أن قيامه بعمليات ضد قوات بشار الأسد دفعت البعض للحديث عن أنه سوف ينهى سلمية الثورة، ويأخذها إلى الطريق المسلح، ما قد يعطى قوات بشار المبرر لمواصلة حملة العنف ضد المدنيين.

غموض مصير «أيام العز»

حالة من الغضب سيطرت على فريق عمل مسرحية "أيام العز" للمخرج عبد الله سعد، التى كان سيقوم ببطولتها على الحجار وأنوشكا ورضا الجمال ومحمد عبد المعطى وشريف مدكور وغيرهم، بسبب غموض مصير استكمال المسرحية بالبيت الفنى للفنون الشعبية والاستعراضية.

المخرج عبد الله سعد قال: فوجئنا بمماطلات كبيرة من شريف عبد اللطيف -رئيس البيت الفنى السابق- ووضع الكثير من العراقيل فى طريقنا والتدخل فى بعض تفاصيل العمل، وعندما حل عصام السيد محله قال "لا أعلم شيئا عن الموضوع"، وهنا وضعت فى موقف حرج أمام الممثلين.


⊙ على الحجار

سمير العصفورى عاشق «أبو الفنون»

لا يوجد مسرح فى مصر حتى نقيم له مهرجانا

الفنان الذى «يطبل» للسلطة انتهازى.. والشعب أبقى من أجهزة الأمن

ظل المسرح عشقه الأول والأخير لأكثر من نصف قرن.. يعتبر المسرح «أبو الفنون»، فلم يعط اهتماما كافيا للسينمَا أو الفيديو ليخرج من بين يديه العديد من نجوم الصف الأول، وليرسى قواعد المسرح ذا التوجه الفكرى وليس للترفيه والضحك فقط.

أبدع فى التمثيل والإعداد والإخراج، كما تألق فى إدارة مسارح الدولة.. وأسس قاعة ٧٩، التى تحولت إلى قاعة «صلاح عبد الصبور»، لتصبح نموذجا للقاعات التجريبية بمصر فكرا وأسلوبا وأداء، مبدع له تجربته الخاصة ليصبح علما من أعلام المسرح فى العالم العربى.

❑ حوار: محمد العزونى

● نريد أن نبدأ بتصورك للعلاقة بين الفنان والسلطة؟

الفنان له دوما رأى فى تقويم طريق السلطة، وغالبا ما يقف على يسارها وليس معها، فالفن ضد الثوابت التى ترسخ لها الديكتاتورية، ويحب الحرية والانطلاق، ولا يصنع صنما أمامه، وتساعده ملكة الإبداع على هذا الأمر، ولا أتصور أبدا أن يكون الفنان «مطبلا» للسلطة، فالفنان ملتزم بالحرية والخير والجمال، وهى شعارات نادت بها الأديان لرفع قيمة الإنسان أيا كان اتجاهاته.

وقد وقفت فى وجه السلطة فى أشد سنوات قوتها، فكنت أبحث عن قدرة المواطن وحريته فى هذه الدولة، ومن الممكن أن أثور لما يجرى فى سوريا أو فلسطين على الرغم من كونهما بلدان أخرى.

● ولكن هناك فنانون مع النظام؟

الفنان الذى «يطبل» للنظام «انتهازى» يريد أن يمسح حذاء النظام، والجمهور أكثر وعيا وأبقى من أجهزة الأمن والمخابرات، ونحن الآن فى مرحلة «غربلة» الصالح من الطالح.

نريد أن نرى من يريدون مصلحة الأمة، ومن يتلهفون فقط لخطف أجزاء من «التورتة».

● وما دور الفن فى هذه المرحلة؟

صعب أن يصنع الفن أى شئ حاليا، فدوره يأتى بعد استقرار أحوال الوطن، وهذا على عكس دور الإعلام الذى «يجرى» وراء الخبر.

الفن مرتبط بمستقبل الدولة، فإذا كانت فى تقدم فالفن فى تقدم والعكس صحيح.. هو انعكاس للواقع الاجتماعى، فلا يمكن أن يتقدم التعليم مثلا والفن مريض.

● وكيف ترى مسيرة المسرح الآن؟

الظروف السياسية السيئة أثرت سلبا على المسرح، ولا يمكن أن نقارن بين المسرح فى مصر والمسرح فى انجلترا، مثلا . المسرح بصفة خاصة والفنون بصفة عامة هى قمة التطور فى المجتمع.. أعطنى خبزا وسكنا وحياة طيبة، وبعد ذلك اسألنى عن الفنون، فمقولة أن المسرح غذاء العقل والشعوب شعارات كاذبة، وما يجمع عليه الناس الآن هو متابعة الأخبار والأحداث وليس الفنون.


⊙ سمير العصفورى

مقولة «الفن غذاء العقل» أكذوبة.. فى مجتمعات لا تجد الخبز والسكن

● وهل أثرت الثورة على حالة المسرح الآن؟

مسرح ما قبل الثورة هو مسرح ما بعد الثورة، استمد نفس الإيقاع ونفس الشكل، فالثورة لم تكن فى أجندتها إصلاح حال المسرح، لأنه لم يكن هناك مسرح من الأساس.

● لماذا تم تأجيل المهرجان القومى للمسرح؟

كما قلت لك، لا يوجد مسرح فى مصر أصلا حتى نقيم له مهرجانا، ولكن المشكلة أمنية بالدرجة الأولى، فالأمن قال لنا لا نستطيع تأمين ساحة الأوبرا، فقررنا نقل العروض إلى ساحة مسرح الطليعة فحدثت أحداث مسرح البالون فتم تأجيل المهرجان. يجب أن يكون هناك مسرح يستجيب لاحتياجات الجمهور ويلبيها.

● ما دور الدولة فى النهوض بالمسرح؟

هناك أولويات أمام الدولة، لأن الناس لها مطالب جوهرية الآن.. الاجور والسكن والتعليم والعمل، الدولة أمامها مهام ثقيلة، ولا يوجد مسرح فى مصر يصلح لأن نطلق عليه مسرحا حقيقيا، ولم يتم بناء أى مسرح منذ سنوات، والمسارح الموجودة الآن لا ترقى إلا لأن تكون «مسارح مدرسية».

● ولكن إلى متى سننتظر حتى نقدم فنا؟

الثورة تدعو إلى التغيير ونأمل بأن نعرض أفكارنا بشكل جيد بعد الثورة، فقد رأيت جنازة المسرحيين فى ميدان التحرير، وكما قلت «الاستقرار أولا» فليس الأمر فى يد الفنانيين، ولا يمكن إقامة عرض وسط هذا الضجيج.. نحن فى وقت انفعال، والانفعال لا يخلق تركيز، نريد وقتا لتحليل الثورة وتداعياتها.. نريد الهدوء والتعقل والتفهم لوضوح الرؤية.

● هل ستبتعد عن المسرح؟

المسرح «أبو الفنون» ولن أبتعد عنه، وأجهز لعرض اسمه «كوكتيل» على قاعة صلاح عبد الصبور، وهو عرض غنائى نستعيد فيه لمحات ولقطات من تاريخ «الأوبريت» العربى الذى تكلمت عن مخاض الثورات، وهو خليط من أغانى الثورات المصرية، ولكننا فى انتظار إعادة بناء القاعة جراء ما حدث لها فى «موقعة مسرح البالون».

لا أتوقع أن تعطى الدولة شيئا للمسرح.. فلديها أولويات

العرض جاء مخيبا للتوقعات

كلاسيكية «ساحرات سالم».. تخسر الإسقاط على الواقع

بعد معاناة شديدة مع النظام الأمريكى، كتب الكاتب الأمريكى «آرثر ميللر» مسرحيته «ساحرات سالم» بعد أن اتهم الإدارة الأمريكية بقمع الحريات ونشر الحروب وعدم المساواة مما جعل أحد أصدقاءه المخرجين يقدم بلاغا فيه فى خمسينيات القرن الماضى يتهمه بالترويج للأفكار الشيوعية وثار ضده المثقفون ولم يتوقف الأمر عند ذلك بل زادت المضايقات بعد أن رفض أن يدلى بشهادة كاذبة ضد مجموعة من المثقفين فكتب بعدها هذا النص الذى يحمل العديد من المعانى التى من الممكن أن تلامس واقعنا الحالى عندما يتم تقديمه بشكل مناسب.

واتخذ «ميللر» من إحدى قصص الماضى التى حدثت فى قرية «سالم» الأمريكية فى نهاية القرن السابع عشر عندما قام الأثرياء وذوى النفوذ والمصالح بإعدام العديد من النساء والرجال بعد أن تفشى الفقر والمرض، وذلك بدعوى أن ما يحدث لهم من صنع الساحرات والشيطان، فظهرت أعراض الثورة على الناس وكانوا يفعلون ذلك حماية لنفوذهم وسطوتهم وإسكات الشعب.

وإذا تأملنا النص نجد أنه يلامس واقعنا فكل من يسبح ضد التيار ويقول كلمة الحق أو ما يؤمن به يتم تشويهه بلا هوادة والتضييق عليه فى كل شىء بدعوى أنه لا يعمل لمصلحة الوطن العليا وأنه يعمل وفق أجندات أو أيدلوجيات خاصة وفى بعض الأحيان يتم تلفيق التهم والضغط على البعض لتأكيد للإعتراف هذه الأكاذيب حتى يكون التشويه مبنى على أساس من الكذب والخداع دون النظر إلى أن من يلقى بهذه التهم له مرجعيته وأجندته التى يعمل من خلالها وهو يحافظ على مصالحه وسطوته ونفوذه دون النظر إلى مصلحة الوطن.


⊙ مشهد من عرض «ساحرات سالم»

إعادة إنتاج الرواية

مسرح «الطليعة» يعيد تقديم هذا العمل من إخراج الأكاديمى الدكتور جمال ياقوت، والذى قال إن العرض سيخرج مختلفا برموز وتفسيرات وتأويلات وإسقاطات على الواقع.

غير أن النتيجة كانت مخيبة لتوقعات، فخرج العرض بصورة كلاسيكية بحتة وقدم صورة بالكربون مما جاء بين دفتى الكتاب ولم يقتصر دور المعد وهو المخرج إلا على حذف المشاهد وتكثيف الأحداث دون التطرق إلى تطويع النص ليخاطب المتلقى العادى أو التلامس مع الواقع المعاش الآن فخرج العرض فى شكل أكاديمى بحت يحمل جماليات العرض التعليمى الذى يشاهد من أجل المتعة لا من أجل مشاكلة الواقع ويبدوا أن ظروف وملابسات كتابة النص ولماذا إستدعى مللر هذه القصة من التاريخ غابت عن المخرج أثناء عمله على النص فقد قال ماركيز التاريخ ليس ما حدث بل هو ما نتذكره وكيف نحكيه.

نقد عام

وقد استخدم المخرج كافة عناصر نجاح العرض المسرحى فقام بتصميم الإستعراضات الدكتورعاطف عوض والذى صمم إستعراضاته لخشبة مسرح أخرى غير خشبة مسرح الطليعة فقد بنى إستعراضاته على أساس ان خشبة المسرح أكبر من تلك التى قدمت عليها أما الديكور والرؤية التشكيلية فقام بها الدكتور صبحى السيد والذى نجح فى وضع ديكورات ثابتة تتنقل بنا من الغابة إلى المنزل ثم إلى المحكمة وذلك بتغيير بعض الموتيفات الصغيرة فى سرعة ودون تكلف أو مزايدة أما مجموعة الممثلين فقد إعتمد المخرج على طلبة وخريجى المعهد العالى للفنون المسرحية فكان التمثيل كمبارة حميمية فى الأداء بين الأصدقاء فأثرى العمل وزاد من إحساس كل ممثل بدوره ولم يحاول أى من الممثلين أن يخطف الأضواء أو يعلو على زميله فى الإحاسيس والإنفعالات ولكنهم جميعا أدوا أداءا أكاديميا كأنهم يمثلون بالقلم والمسطرة دون محاولة من أيهم فى الإجتهاد فى دوره ولم يفلت من ذلك إلا رامى الطمبارى وسمر علام فى بعض الأوقات.


⊙ أحمد ماهر

«إحنا وظروفنا».. بعد الثورة

على قدم وساق يتم الاستعداد لعرض مسرحية "إحنا وظروفنا" التى تقوم فرقة الساحة المسرحية بإنتاجها ضمن المبادرة القومية للدولة الحديثة التى عرضها الكاتب سيد محمد على -رئيس البيت الفنى للمسرح- على الدكتور عماد أبو غازى -وزير الثقافة- الذى تبنى المشروع.

تدور فكرة المسرحية حول المناقشة السياسية لأوضاع ما بعد الثورة بهدف شحن الوعى العام بطاقة إيجابية من خلال شرح عدد من المفاهيم والأوضاع السياسية الغامضة، والتى تقدم فى إطار ساخر ويوجد فى تصميم البناء الدرامى لها مجموعة من الفراغات التى سوف يتم فتح حوار درامى فيها مع الجمهور بحضور عدد من الشخصيات السياسية المهمة، وعدد من الكتاب والمفكرين، وربما يتم بث تلك المناقشة اليومية بالتنسيق مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون أو إحدى الفضائيات.

وستعرض المسرحية فى القاهرة أواخر الشهر القادم بأحد مسارح القاهرة لمدة ١٥ يوما على أن تتجول بعدها فى كافة محافظات مصر بهدف دعم الثقافة السياسية للمواطن من خلال الطرح الفكرى الذى تتبناه المسرحية، وهو عودة مشهد الانسجام والوحدة والتناغم الذى كان بين القوى السياسية وكافة المصريين عندما اتفق أهل مصر كأفراد ومؤسسات على ضرورة تغيير النظام الحاكم.

الدكتور حسام عطا -مخرج العرض والمشرف على ورشة الكتابة- قال: "نسعى أن تلعب المسرحية دورا محايدا فى شرح فكرة الدولة المدنية بصرف النظر عن المرجعيات الفكرية وطريقة أداء كافة القوى السياسية فى مصر من خلال استهداف الجمهور العام للتواصل مع ما هو مطروح من أفكار ومصطلحات وأحداث شديدة السرعة والكثافة فى المشهد السياسى والاجتماعى فى مصر حاليا".

يشترك فى تلك المبادرة العديد من القطاعات كالهيئة العامة للكتاب ودار الأوبرا والفنون الشعبية وغيرها، ويدير الملف السياسى ويتابعه بشكل يومى د. نبيل عبد الفتاح -الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية- ويقوم ببطولة المسرحية: أحمد ماهر، وفاطمة محمد على، وفتحى سعد، ورضا إدريس، وغيرهم.

٣ عروض جديدة

إعادة «شيزلونج» على مسرح الشباب

❑ محمد لطفى

قال المخرج شادى سرور -مدير فرقة الشباب بالبيت الفنى للمسرح-: إن الفرقة بدأت بروفات ٣ عروض جديدة بالفعل؛ وهى «فات المعاد»، و«مدد يا سيدى»، و«مشهد الشارع»، ويدور العمل الأول «فات المعاد» فى إطار فانتازى، حول طبيب يكتشف عقارا يعيد الموتى إلى الحياة، وهو مستوحى من النص العالمى «كرنفال الأشباح» للكاتب «موريس دى كوبرا»، وقد أعده وأخرجه أسامة رؤوف.

بينما بدأ المخرج عادل حسان بروفات عرض «مدد يا سيدى» ليقدمه على مسرح السامر، من تأليف محمد أمين، ويستعد المخرج ياسين الضوى لتقديم مسرحية «مشهد الشارع» فى حديقة المسرح العائم حول الأزمات الاقتصادية التى تقابل محدودى الدخل قبل وبعد الثورة من خلال المواطن «فلان» والمواطنة «فلانة» زوجته، اللذين يتعرضان لحادثة.

«مشهد الشارع» تأليف د. صالح سعد، بطولة سمية الإمام، وجلال الهجرسى، وهانى حامد وآخرون، موسيقى وألحان أحمد خلف، ديكور وملابس محمد هاشم، وأشعار وإخراج ياسين الضوى.

ومن جهة أخرى تعيد فرقة الشباب افتتاح العرض المسرحى «شيزلونج» فى عيد الأضحى، ليصبح أول عرض فى الفرقة يقدم لعامين متتاليين، برعاية الكاتب المسرحى السيد محمد على رئيس البيت الفنى للمسرح.

محمد الصغير مخرج العرض قال: إنه قد تغير الكثير فى عرض «شيزلونج» نظرا لطبيعته، فهو نتاج ورشة ارتجال، ويعتمد على الارتجال الدائم والتطوير الدائم للعرض ومواكبة الأحداث الجارية، فهناك لوحتان إضافيتان سيتم إدخالهما، وهما لوحة عن العرب والتغيير فى علاقتهم بمصر، ولوحة أخرى ساخرة عن الانفلات التعليمى.


⊙ شيزلونج تعود لمسرح الشباب

خبر عاجل للمقبلين على الزواج

الشبكة.. فى يد الجميع





الصينى والفضة بدائل الذهب.. وعروض خاصة للإيجار والتقسيط

❑ آيات فاروق

دبلة الخطوبة التى غنت لها قديما شادية، أصبحت اليوم أقصى أحلام البنات، فبعد أن تخطت أسعار الذهب حاجز الـ٣٠٠ جنيه للجرام الواحد، لم يعد بإمكان أى شاب فى مقتبل العمر أن يعد خطيبته وأهلها بأكثر من "دبلة ومحبس" وقد يتفقان على الاكتفاء بالدبلة فقط من باب ترشيد النفقات.

بعض الزيجات قد تواجهها المشاكل لتمسك الأهل بشراء شبكة لابنتهم تشبها بقريناتها، وحفاظا على مظهرها العام بينهم، والبعض الآخر يسعى للتيسير وإيجاد البديل توفيرا لمبلغ طقم الذهب الذى أصبح يصل فى أصغر الأشكال إلى ١٠ آلاف جنيه، وسواء تشبث الأهل أو تساهلوا فعادة ما يبحث الخطيبين عن بدائل تناسب ميزانية الاستعداد للزواج.

بدائل من أجل التوفير

عندما لم تتمكن نهى من إقناع أسرتها بالتنازل عن شراء طقم الشبكة والاكتفاء بالدبلة والمحبس؛ اتفقت الأسرتان على التشارك فى ثمنها. ووفاء استعانت ببعض مجوهرات أمها لترتديها يوم خطبتها بعد أن قامت بتلميعها لتستعيد رونقها مرة أخرى، على أن تستعيد الأم مجوهراتها بعد الزفاف بحيث لا يلحظ أحد من المهنئين الأمر، هذه الطريقة لا تكلف فى المتوسط أكثر من ١٥ – ٢٠ جنيها هى تكلفة تلميع طقم كامل من الذهب.

أما إسلام فقد اتفق مع أسرة خطيبته على الاستغناء عن الشبكة وتوفير المبلغ لتجهيز منزل الزوجية، على أن يكتفوا بدبلة وخاتم ترتديهما العروس مع ما تملكه من ذهب.

محال المجوهرات لم تقف هى أيضا مكتوفة الأيدى، خاصة فى ظل الركود الذى ساد الأسواق بعد الارتفاع المستمر لأسعار الذهب؛ بعض هذه المحلات خاصة فى المناطق الشعبية استعان بأشكال الذهب الصينى المختلفة، وهى عبارة عن إكسسوارات مقلدة لموديلات الذهب العالمية ويتم طلائها بماء الذهب بحيث لا يمكن التمييز بينهما إلا بواسطة "جواهرجى" متخصص فى المهنة.

ولأنه قطع إكسسوار مقلدة فهو يباع بسعر القطعة وليس بالجرام، وليست له مصنعية، ولذلك لا يمكنك بيعه أو الاستفادة منه ماديا، ولكنك بالتأكيد ستجد خاتما لا يتجاوز الـ٣٠ جنيها، وقرطا فى حدود ٢٥ جنيها، ويمكنك شراء طقم شبكة كامل بمبلغ يتراوح فى المتوسط من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ جنيه وقد يصل فى الموديلات العالمية إلى ١٠٠٠ جنيه تقريبا.

ولم يقتصر بيع الذهب الصينى على محال المصوغات؛ فقد ظهرت محلات مخصصة لهذا النوع، كما انتشرت فترينات العرض فى شوارع الأحياء الشعبية بالجيزة والقاهرة.

الفضةتكسب

وفى محاولة منهم لمواجهة هجوم الذهب الصينى؛ سعى أهل الصاغة إلى تصنيع ذهب عيار ١٤، ووصل الأمر إلى ظهور ذهب من عيار ١٠ يصل سعره إلى ١٤٢ جنيها للجرام الواحد.



وبدورها استفادت محال الفضة من ارتفاع أسعار الذهب؛ فبدأت بالترويج لأطقم الفضة السويسرى المرصعة بفصوص الكريستال والمطلية بالبلاتين كبديل عن الذهب الأبيض؛ ويقول فكرى –صاحب محل مشغولات فضية بالجيزة– إن طقم الشبكة المكون من سلسلة وأسورة وخاتم وزوج من الأقراط لا يتجاوز سعره فى أفخم الأطقم قيمة الـ ١٠٠٠ جنيه، ولا يمكن للناظر تمييزه عن الذهب الأبيض إلا بواسطة الدمغة المميزة للفضة.

وهناك أيضا الفضة الإيطالى، التى يقل سعر الجرام منها حوالى ٥ جنيهات عن مثيلتها من السويسرى، إلا أنها تأتى بدون طلاء، ويتكلف طلاءها حوالى ٦٠ جنيها للطقم الكامل، إلا أن طلاء البلاتين فى مصر جودته ضعيفة ويفقد رونقه بعد أسابيع قليلة، على عكس الفضة السويسرى.

ويذكر فكرى أنه منذ أيام قليلة جاءه وكيل نيابة مع عروسه لشراء طقم الشبكة بعد أن اتفقا فيما بينهما على استبدال الذهب الأبيض بالفضة بعيدا عن تعنت الأهل، ويستشهد على رواج فكرة الشبكة الفضة بأن الذوق العام الآن يتجه نحو الذهب الأبيض والتى يمكن استبدالها بالفضة دون أن يلحظ أحد ذلك، وعادة لا ينتشر شراء الذهب الأصفر إلا فى الأقاليم والقرى.

إيجاروتقسيط

هذه الأفكار جاءت كبديل عن التقسيط أحيانا والإيجار فى أحيان آخرى؛ فمنذ فترة ظهر قامت بعض المحال فى حى الهرم والصاغة بالحسين بتأجير أطقم الشبكة الذهب بعد أن يقوم العريس بالتوقيع على إيصال بالقيمة الكاملة للطقم مرفق بصورة البطاقة للعروسين، ثم يدفع إيجار يومى يتم الاتفاق عليه حتى انتهاء مراسم الزواج وما يليها من زيارات التهنئة، وبعد أن يعيد الشاب الشبكة يسترد الإيصال، وتتفاوت قيمة الايجار حسب وزن وموديل الشبكة.

راجل بـ«ست ستات»

❑ رغداء بندق

رغم كل محاولات الدفاع عن نفسه وحقوقه من غزو النساء المطالبات بحقوقهن؛ إلا أن الرجل قد يجد نفسه أحيانا تحت ضغط الحياة مجبرا أو مخيرا أن يقوم بأدوار نسائية خالصة لم يكن يتخيل أن يقوم بها، يصيب مرة ويخطئ مرات لكنه فى نهاية المطاف يقوم بأدوار «ست ستات»، يعتبرها أحيانا تجربة جيدة يستفيد منها الكثير.

«ممدوح» شاب ثلاثينى تحمل زوجته فى أحشائها توأما بعد حرمان من الأمومة دام تسع سنوات.. وطبيعة حملها تجبرها على الالتزام الفراش طوال فترة الحمل، اضطر ممدوح أن يقوم بمهام زوجته إلى أن تقوم بالسلامة، يقول: آخذ تعليمات إدارة الغسالة الأتوماتيك منها مباشرة، وأسخن الغداء الذى تحضره لنا حماتى فى الفرن بعد أن أغطيه بورق الألمونيوم، واضطررت إلى أن أتعود أن أعلق ملابسى على الشماعة بعد أن أخلعها مباشرة وإلا سأضطر لكيّها بنفسى حالما أحتاجها.. فترة الحمل هذه على قدر مشقتها على وعلى زوجتى إلا أننى بحق أدركت قيمتها فى حياتى، يكفينى فقط أنها تفرغت تماما لخدمتى».

أما «أيمن» –شاب متخرج حديثا– فتوفيت والدته منذ عامين، ولم يبق فى منزل الأسرة غيره، تزوره أخته المتزوجة أسبوعيا لتعد له الطعام، لكنها تترك له مهمة التسخين والحفاظ على المنزل نظيفا، يقول أيمن: «عرفت قدر الأمهات بعد أن خسرت أمى الحنونة، فقد كانت تصر على أن أتناول الإفطار يوميا، وأستيقظ لأجد ملابسى مكوية ونظيفة ومعطرة بعد أن وضعتها على طرف سريرى، أما حاليا فأترك ملابسى المتسخة لأختى لتغسلها لأنى بصراحة فشلت فى استخدام الغسالة بعد أن خسرت قمصانى التى غسلتها بنفسى، لكننى ماهر فى الكى، خاصة أنى مضطر أن أقوم بكيها بنفسى توفيرا فقط لا غير، وأغسل الأطباق والأوانى يوميا وإلا تراكمت بالحوض وتجمعت الحشرات حولها، وحينها سأدخل معركة ضارية لمطاردتها».



حسن مطلق منذ ثلاث سنوات ويقيم بمفرده فى شقته بالمعادى، وكما يحكى فعياته بعد الطلاق اختلفت تماما عما قبلها: «صرت أعتمد على نفسى كليا، أكوى ملابس بنفسى وأعدها قبل ليلة من خروجى، وتعلمت طبخ الأكلات البسيطة مثل صينية البطاطس والأرز، أما تتوق إليه نفسى من أصناف لا أستطيع إعدادها أشتريها، وألق بالقمامة يوميا، وأغسل ملابسى وأنشرها بنفسى، أما عن النظافة المنزلية فأحاول البقاء عليه نظيفا قدر الإمكان، فلكونى مطلقا أجد صعوبة فى العثور على عاملة تنظف المنزل أسبوعيا».

والأدوار التى يقوم بها «نادى»، الذى يعمل فى أحد محلات البقالة الكبرى بمدينة ٦ أكتوبر، فتختلف عن سابقيه، فهو مغترب عن مدينته –الفيوم– منذ سنتين ويسكن مع زملائه بالعمل فى شقة واحدة يتناوبون فيها المهام ليأتى عليه الدور الذى يكون فيه مسئولا عن إطعام ٧ أفراد، وعليه توزيع الميزانية التى يتشارك فيها مع زملائه، بالإضافة للغسيل والكى والنظافة، بالإضافة للطلبات الخاصة من شركاء السكن التى يحكى عنها: «أحيانا يحضر لى زميلى علبة كيك «بودرة» ويطلب منى إعدادها، وبالرغم من صعوبة إدارة بيت من ٧ أفراد، إلا أننى أجدها تدريب عملى على إدارة بيت الزوجية إن شاء الله.»

استعدى «بالمكنسة والجردل والفوطة»..

أسلحة التنظيف الشامل.. عيد سعيد



❑ رغداء بندق

أيام قليلة ويهل علينا عيد الأضحى ببهجته التى يشعر بها الأطفال بينما تنشغل الأمهات بحملة تنظيف البيت الموسمية التى ارتبطت لا شعوريا بالأعياد، لما يصاحبها من فوضى عارمة ومجهود جبار فى تنظيف وتلميع كل جزء فى المنزل لإضفاء بريق خاص يتناسب مع أجواء العيد.

ولتحصلى على نتائج جيدة وفى الوقت نفسه توفرى الجهد والمال.. جمعنا إليك خبرة ربات البيوت فى السطور التالية:

● بالطبع نذكرك أولا بالاستعانة بالله، ثم بوصية رسول الله –صلىَ الله عليه وسلم– للسيدة فاطمة حينما جاءته تطلب منه خادما، فوصاها أن تسبّح عند النوم ثلاثا وثلاثين، وتحمد ثلاثا وثلاثين، وتكبر ثلاثا وثلاثين، وإذا صلت الصبح تقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشر مرات، وبعد صلاة المغرب عشر مرات.

● أدخلى العيد على أثاث منزلك بأن تعيدى توزيع الأثاث فى الغرف، أو تشترى ملاءات جديدة، أو تضيفى قطعة ديكور من صنع يديك، حتى تشعرى وأسرتك بأنك أضفت جديدا لمنزلك فى العيد.

ابدئى بالتنظيف من أعلى إلى أسفل؛ فاستخدمى الزعافة أولا لإزالة الغبار من على الأسقف والأركان، لأنك لو بدأت بخلاف ذلك ستكررين الجهد نفسه مرتيّن.

● حاولى ألا تكدسى الأعمال المنزلية فى يوم واحد حتى لا تشعرى بالملل والإرهاق سريعا، نظفى السقف والجدران من الأتربة والعنكبوت، نظفى أسفل الأسرة وفوق الدواليب، اغسلى الأرضية والشبابيك، وفى هذا اليوم نظفى بقية الغرف نظافة عادية.. وهكذا حتى يصبح المنزل كله نظيفا مما يسهل عليك متابعة عملية التنظيف الروتينية له.

● عند قيامك بتنظيف غرفة ما اصطحبى معك كل أدواتك حتى لا تضطرى للخروج من الغرفة عدّة مرات، وحَالما انتهيت من غرفة احملى أدواتك للغرفة التالية.

● خصصى ملابس للتنظيف، ويفضل أن تكون قديمة حتى لا تشغلى باتساخها أو تلفها، كذلك غطى شعرك جيدا حتى لاتؤذيه الأتربة.

● أشركى أبناءك فى مهام التنظيف المختلفة.. كل حسب سنه وقدرته.

● الطريقة الصحيحة لغسل الأرضية هى برفع كافة السجاجيد والبسط من على الأرض، وإزاحة الأثاث وإزالة الأتربة ثم الغسل بأحد مواد التنظيف حسب نوع الأرضية، وإن لم تستطيعى ذلك يمكنك الاكتفاء بمسح الأجزاء الظاهرة بمسَّاحة مبللة بالماء والصابون و«معصورة» جيدا.

● امسحى إطار الأبواب والزوايا والمقابض بقطعة قماش ناعمة مع استخدام فرشاة التنظيف لإزالة الغبار، ثم نظفى سطح الأبواب الخشبية (المطلى) بقطعة قماش ناعمة من أعلى إلى أسفل بوضع كمية صغيرة من المسحوق الخاص بتنظيف الخشب، أو امسحيها بقطعة قطنية مبللة بالصابون ثم بالماء، وتستعمل قطعة أخرى نظيفة لإزالة للتجفيف.

● ولتنظيف المقابض ضعى قليلا من المسحوق فى قطعة قماش ناعمة وافركى المقبض جيدا بلطف، ثم أزيلى أى آثار للمسحوق الزائد بقطعة قماش جافة، ولتلميع المقابض النحاسية ضعى كمية صغيرة من ملمع النحاس على قطعة قماش ناعمة.

● لجعل سجاد منزلك أكثر لمعانا ونظافة اخلطى بمقادير متساوية: ماء + أى مسحوق تنظيف + خل + ملح ليمون، وامزجيهم جيدا، ثم رشى بفرشاة البلاط من الخليط على السجاد، وقومى بدعكه جيدا بالفرشاة.. ستجدين السجاد لامعا ونظيفا.

تنظيف الرخام لإزالة البقع من على الرخام انثرى ملحا على نصف ليمونة طازجة وامسحى برفق على البقعة، ولا تمسحى بشدة لكى لا تزيلى الدهان أو قشرة من الرخام، ثم اغسليه بالماء والصابون.

● تلميع الأثاث للأجزاء الملتوية اغمسى فرشاة أسنان قديمة فى ملمع الأثاث ومرريها بلطف على الالتواءات الخشبية.

النوافذ والأسطح الزجاجية اجعليها آخر مهمة لك فى الغرفة، أزيلى الغبار أولا من النوافذ بقطعة قماشَ جافة أو فرشاة دهان حائط جافة.

استخدمى منظف الزجاج وقطع قطنية أو جرائد للتلميع، ويمكنك الاستغناء عن المنظف باستخدام لتر من الماء الساخن مع ملعقتين من الخل.

ولإزالة آثار الصور اللاصقة ضعى عليها قليلا من مزيل طلاء الأظافر (الأسيتون) أو (السبرتو) واتركيه لحظات ثم افركيه جيدا، سيزول اللاصق وآثره.

الثلاجة

● أضيفى مادة البيكاربونات إلى لتر من الماء الدافئ، وباستخدام لوفة المواعين ستلاحظين الفرق، ثم ضعى قطعة فحم بأحد الأرفف لتمتص الروائح الكريهة من داخلها.

ألعاب منزلية.. لطفل السنتين



إذا كان لديك طفل فى عامه الأول أو الثانى وله إخوة التحقوا بالتعليم المدرسى؛ فأنت بالتأكيد تعانين كل يوم من محاولات توفير جو هادئ للمذاكرة، أو من التركيز مع من يحتاج منهم إلى المساعدة، أو يضيع منك الوقت فى الجرى وراء الصغير لمنعه من مشاكسة إخوته، وفى المقابل يمثل مشهد الكتب والكراسات والأقلام إغراء قويا لهذا الصغير؛ كما يرى اهتمامك الزائد بتلميذ المدرسة وقد يشعر بالغيرة.

● وفى نفس الوقت فهو فى هذا السن يحتاج للعب، خاصة ذلك الذى يساعد على تنمية مهارته، لذلك نقدم لك بعض الأفكار لصنع ألعاب منزلية للأطفال من سنة لسنتين، وبأقل التكاليف، وبخامات بسيطة تسليه، وينشغل بها وتنمى بعض مهاراته:

● خبئى عن نظر طفلك بعض الألعاب ثم أعيدى عرضها عليه بعد مدة من الزمن، ففى كل مرة يتم عرضها عليه من جديد سيعتقد أنه يحصل على لعبة جديدة كل يوم.

● اجمعى علب الثلاجة المتدرجة الأحجام وأدخليها بداخل بعضها، واطلبى من طفلك فكها وإعادة تركيبها، ستلهيه كثيرا، بالإضافة إلى أنه سيتعلم الأحجام والأشكال من الكبير فالأكبر وهكذا.

● ضعى فى علبة حلويات بلاستيكة أو علبة حذاء فارغة: لعب صغيرة، فارغ بكر التواليت، كرات صغيرة، علب الجبن البلاستيكية، لعب الحيوانات...إلخ، لتصبح العلبة ذات فائدة كبيرة لتقديمها له كلما تحدثتى بالهاتف، أو حينما تطبخين أو تغسلين الأطباق، مما يشغل طفلك بالاكتشاف ويمنحك بعض الهدوء.

● احتفظى بعلبة كبيرة لجهاز كهربائى منزلى، حاولى تلوينه أو تغليفه بالجلاد أو بأوراق القص واللزق الملونة، اصنعى فى الكرتونة شبابيك صغيرة لتكون بمثابة الكوخ أو الخيمة لطفلك.

● اصنعى أكياسا من القماش القطنى أو الأورجانزا واملئيها بالعدس أو الفاصوليا الجافة، ثم خيطى فتحة الكيس بإتقان وقدميها لطفلك ليلعب بها الكرة، أو اطلبى منه أن يلقيها داخل سلة تضعينها أمامه على بعد أمتار قليلة.

● يعشق الأطفال سحب أو جذب الألعاب خلفهم؛ لذا احتفظى بعلب الحلاوة البلاستيكية وانقبيها من الغطاء والقاعدة ومرري خيطا أو حبلا من خلال الثقبين، وضعى فى العلبة أى أغراض صغيرة مثل أغطية المياه الغازية البلاستيكة، واعقدى الخيط الذى سيمسكه الطفل ليجر العلبة، فتصبح مصدرا لضوضاء لطيفة تسليه ولا تسبب لك الإزعاج.

● أحضرى علبة أحذية فارغة وحضرى بعض الأشياء المتباينة فى الشكل ليسقطها بداخلها مثل مكعب، كرة تنس، علبة كبريت صغيرة.. قصى فى غطاء العلبة فتحات متطابقة لأشكال اللعب التى اخترتها، ولتكن الفتحة أكبر من الحجم قليلا، وسيتمكن طفلك من تمييز الأشكال المختلفة كالمربع والدائرة والمستطيل وتنمو قوة الملاحظة والقدرة على المقارنة لديه.

● اصنعى لعبة البولينج بنفسك؛ اجمعى زجاجات المياة الغازية البلاستيكة سعة اللتر واملئى ربعها بالرمل، وأحكمى غلقها، ثم رصيها أمامه، واطلبى منه أن يقذفها بكرته.

بيزنس البيت:

رحاب.. إكسسوارات من نار!

بمنشار ومياه نار يمكنك وببساطة أن تصنع أسوارا وأقراطا وقلائد من النحاس والأحجار الكريمة فى منزلك، والنتيجة لن تقتصر فقط على حصولك على إكسسوارات من ذوقك الخاص بسعر التكلفة وتوفير مئات الجنيهات من ثمنها عند الشراء، ولكن إذا أجدتى الحرفة وكنت من أصحاب هواية الأشغال اليدوية فيمكنك أن تبدأى الآن مشروعك التجارى الخاص من داخل جدران المنزل.

الأمر ليس صعبا بالمرة، ولا يحتاج منك أكثر من الهواية والتعلم؛ وبرأس مال بسيط يمكنك أن تبدأى إنتاج أول قطعة إكسسوار من تصميمك الخاص، وفى هذا المجال هناك من سبقك ونجحن، ومنهن من ما زلن فى بداية الطريق، ومنهن من صنعت لنفسها اسما فى عالم التصميم على صفحات فيس بوك وبين المحال اللاتى يتعاملن معها.

رحاب الحبال –واحدة من اللاتى خضن تجربة الإكسسوار اليدوى– الHand made؛ فبمجرد تخرجها من كلية التربية الفنية تزوجت ثم رزقت بحملها الأول الذى فرض عليها ملازمة المنزل قدر المستطاع، فلم تتمكن من الالتحاق بعمل له دوام، وبمرور الأيام وجدت رحاب أن لديها الكثير من الوقت والموهبة التى يمكن أن تستغلها لملء أوقات الفراغ؛ بخلاف عشقها للمعادن والذى بدأ منذ دراستها الجامعية، فتجمعت كل تلك المعطيات لتفتح مشروعا صغيرا تديره بنفسها ولنفسها، فقررت ان تعد منزلها كورشة لصناعة الحلى النسائية مستخدمة المعادن والأحجار الكريمة.



مهارة الصناعة لم تعد مشكلة بعد أن فتحت كلية الفنون التطبيقية أبوابها للراغبين فى التعلم من خلال دورات تدريبية فى فن تشكيل المعادن تقدمها مصممات، كانت هذه هى أول خطوة لرحاب، ثم بدأت أول إنتاج لها بعينات ابتكرتها من تصميمها الخاص وعرضتها على صديقاته ودائرة معارفها المقربين.

وحين لاقت عيناتها القبول بدأت فى تلبية الطلبات من صديقاتها ومعارفها بهامش ربح بسيط يغطى تكلفة الإنتاج كبداية للمشروع، وبمساعدة زوجها والمشجع الأول لها استطاعت أن تكون رأس المال اللازم لإنتاج المزيد من النماذج وتلبية طلبات أخرى.

وبعد أن استنفزت دائرة المعارف والمقربين ظهرت لديها عقبة التسويق؛ ولكن الأمر لم يستوقفها طويلا، فتوجهت بصور منتجاتها إلى الوسيط الجديد الذى أثبت نجاحا فى مجال التسويق فى الفترة الأخيرة –فيس بوك– وأطلقت صفحتها "RElhabbal jewelry" التى عرضت من خلالها منتجاتها بالصور والوصف والأسعار، وبدأت تلبى طلبات الزبائن، مستغلة خدمات شركات البريد السريع فى توصيل الطلبات للمنازل على أن يكون الدفع عند الاستلام.

تقول رحاب عن تجربتها: "أستمتع كثيرا بصناعة الحلى فى منزلى فهى تملء فراغى ولا تقيدنى بمواعيد حضور ولا انصراف، كما أنها حرفة تقوم على الابتكار والإبداع وفيها كثير من التحدي".

وتستخدم رحاب فى صناعة الحلى أدوات قد تمثل خطورة لغير المحترف، لكنها بمهارة استطاعت أن تشكل من المعادن والمنشار ومياه النار حلى تتميز بالبساطة والجمال، وتقول عنها: "أنا سعيدة جدا بعملى لما فيه من متعة وفن فى صناعته، خاصة أننى لا أكرر التصميم مطلقا إلا بناء على رغبات الزبائن".

وعلى صفحتها على فيس بوك تنوعت منتجاتها ما بين أقراط، قلادات، إنسيالات، ومانديليات مفاتيح، ومرفق مع صورة كل منتج سعره ونبذة عن خامات التصنيع.

تختم رحاب حديثها بقولها: "أنا لا أبحث عن الربح الفورى، ويكفينى حاليا أن أرباحى تغطى تكاليف الإنتاج، وطالما أنى لا أخسر –بفضل الله– حتى الآن فأعتبر نفسى ناجحة، وفى المرحلة القادمة أتمنى أن أبدأ بعرض منتجاتى قريبا فى معارض الحسين، وساقية الصاوى.



د. يوسف القرضاوى

صحيفة (الحرية والعدالة) تنشد أن تكون صحيفة الحقّ، وصوت الحقّ، ورسالة الحقّ، وكلمة الحقّ، وحزبها هو حزب الحقّ، وأهلها هم أهل الحقّ

الحرية والعدالة: صوت الحق (٢)

أهنئ الشعب المصرى بثورة ٢٥ يناير المباركة، والتى كان من ثمرتها ظهور مجموعة من الأحزاب، أهمها (حزب الحرية والعدالة)، الذى أهنئه بالتأسيس، وأهنئه بصدور صحيفته اليومية، (صحيفة الحرية والعدالة).

صحيفة (الحرية والعدالة) ننشد أن تكون صحيفة الحق، وصوت الحق، ورسالة الحق، وكلمة الحق، وحزبها هو حزب الحق، وأهلها هم أهل الحق، وقرّاؤها ومشجّعوها هم رجال الحق، والحق أحق أن يسمع ويتبع، ﴿أَفَمَنْ يَهْدِى إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّى إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ يونس:٣٥.

والحق هو الشىء الثابت الذى لا يزول ولا يتغيّر، ولذا كان الأحق بهذا الاسم هو (الله) عزّ وجل، فسمّى نفسه الحقّ، وخصّ ذاته به، فقال فى كتابه الخالد (القرآن الكريم): ﴿فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾ يونس:٣٢، وفى سورة الحجّ قال: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِى الْكَبِيرُ﴾ الحج:٦٢، وأكّد ذلك فى سورة لقمان فقال: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِى الْكَبِيرُ﴾ لقمان:٣٠.

ومَن جهل هذه الحقيقة الكبيرة فى الدنيا، فسيعلمها وتتكشّف له غدا فى الآخرة، يوم تُبلى السرائر، وتتكشف الحقائق، ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ × يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾ النور:٢٤، ٢٥.

وقد عرفَ بعض أهل الجاهلية بفطرتهم هذه الحقيقة وعبّروا عنها، وشهد لهم رسول الله صلى الله عليهم وسلم، حين قال: «أصدق كلمة قالها شاعر، كلمة لبيد (بن ربيعة):

ألا كل شيء ما خلا الله باطل».

ولبيد حين قال هذه الكلمة فى مطلع قصيدته كان جاهليًا، لم يسلم بعد.

والداعون إلى الباطل اليوم كثيرون، فالباطل يتمثّل فى صور كثيرة، ومعانٍ كثيرة، ويؤثّر على أفكار كثير من الناس، ويستهويهم، ﴿كَالَّذِى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِى الْأَرْضِ حَيْرَانَ﴾ الأنعام:٧١.

وقليلون هم الذين يبحثون عن الحقّ، فمنهم من تعرّف عليه، واهتدى إليه، واستمسك بحبله، ومشى سويًا على وجهه، ومنهم مَن اقترب منه وأوشك أن يصل، ومنهم مَن تعرّف على بعض أهله واقترب منهم، ومنهم مَن أضله الله، واتّبع كلّ شيطان مريد، فهو يضلّه ويهديه إلى عذاب السعير، والمعصوم من عصمه الله.

ومَن عرف الحقّ وآمن به عاش له، ودافع عنه، فهو السعيد حقًا، فقد عرف الغاية، وعرف الطريق، ومَن عرفهما حقًا فقد اهتدى.

وأوصى أن تكون هذه الصحيفة لكلّ الناس، تخاطب كلّ مَن فى رأسه عقل يعى، وفى صدره قلب يحسّ، ومَن له عين ترى، وأذن تسمع، ﴿إِنَّ فِى ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ ق: ٣٧.

تخاطب المسلم والمسيحى، تخاطب الغنى والفقير، تخاطب الشيخ والشاب، تخاطب الرجل والمرأة، تخاطب كلّ مصرى يقرأ ويفهم، من كلّ الطبقات، وكلّ الأصناف، وكلّ الأعمار.

تخاطب كلّ مَن يريد أن ينهض بوطنه، وأن يؤيّد شعبه، وأن يقاوم الظلم، وأن ينصف المظلوم، وأن يستجيب للدعوة، وأن ينشر الحقيقة، وأن يسدّد الرأى، وأن يقول الحقّ ويهدى السبيل.

جريدة (الحرية والعدالة) جريدة ملتزمة، فهى جريدة (الخبر الصادق) وجريدة (الرأى السديد)، فهى تجتهد أن لا تأتى بخبر لا سند له، أو سنده ضعيف، أو مجروح، منتهجة قول مَن قال من علمائنا: لولا الإسناد لقال مَن شاء ما شاء! ولا بدّ أن يكون الإسناد متّصلا من مبدأ الخبر إلى منتهاه. وأن يكون الجميع أناسا معروفين غير مجهولين، ولا مشكوك فيهم، مزكّين من أهل الخير، على غرار ما فعله علماء الحديث، فى تلقّى الحديث النبوى، وحفظه من كلّ مَن فقد العدالة فى الرواية أو الضبط فيها.

وأما (سداد الرأى): فهو الوجه الثانى للجريدة، فهى جريدة لها رأى وفكر، لها دعوة ورسالة، وكلّها حول (الإسلام) بمعناه الواسع الكبير، بشموله وتكامله، بخصائصه ومقوّماته، باعتباره عقيدة تقنع العقل، ويطمئن بها القلب.

وباعتباره عبادة تغذّى الرّوح، وتنعش الحياة.

وباعتباره أخلاقا تجمل الدين، وتنور الدنيا.

وباعتباره تشريعا يحفظ على الناس كليّات حياتهم الفردية والاجتماعية، فى دينهم ودنياهم، فى أنفسهم وأموالهم، فى عقولهم وأعراضهم، فى شبابهم وشيوخهم، فى حاضرهم ومستقبلهم، موازنا بين المصالح والمفاسد، مغلبا المصلحة على المفسدة، ومصلحة الأكثر على مصلحة الأقل.

تشريع يعمل فيه أهل الفقه والاجتهاد، ممّن يملك الرؤية الثاقبة، وينظر إلى العاقبة، ولا يفضل فردا على جماعة، ولا جماعة على أمة، معتصما بحبل الله المتين، ومهتديا بالصراط المستقيم، ﴿أَفَمَنْ يَمْشِى مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِى سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الملك:٢٢.

نهتدىَ بالإسلام مرآة لنا، و(بوصلة) لحياتنا، لتنير لنا الطريق، وتدلنا على الاتجاه، وليست قيدا فى أرجلنا، ولا غلاً فى أعناقنا، فما نزّل الله دينه للناس، ليغلّ الأعناق، أو يعطل الأيدي، أو يقيّد الأرجل، بل هو يريد للناس أن يسيروا فى الأرض، ويمشوا فى مناكبها، ويلتمسوا الرزق فى حناياها، ويتعاون بعضهم مع بعض فى تناولها، ويذكروه تعالى كما هداهم، ولعلهم يشكرون.

للناس أن يختلفوا فى النظر فى القضايا، وليس هذا بمستغرب، وليس بضارّهم شيئا، فشأن العقول أن تتفاوت وأن تختلف، ولكن الاختلاف لا يعنى التعادي، ولا يعنى التشاجر، ولا يعنى التقاتل، فأنا أقول رأيي، وأنت تقول رأيك، بكل صدق وأدب، لا يشتم أحدنا أخاه، ولا يجرحه ولا يتّهمه، ونحتكم للأغلبية، ورحم الله شوقى حين قال فى مسرحيته (مجنون ليلى):

اختلاف الرأى لا يُفسد للود قضية.

السنة الأولى - العدد الثانى

29, October, 2011

الحرية والعدالة

لكل الناس

السبت ٢ من ذى الحجة ١٤٣٢هـ - ٢٩ أكتوبر ٢٠١١م



أين تذهب؟

«قايتباى».. قلعة بناها العظماء لتصبح مزارا للفقراء

❏ حازم الوكيل

تعد قلعة «قايتباى» الموجودة بغرب الإسكندرية، من أشهر القلاع الموجودة فى مصر إن لم تكن أشهرها فى العالم، بدليل الكمّ الهائل من السائحين الذين يتوافدون على عروس البحر الأبيض خصيصا لمشاهدة الحصن العملاق الذى بناه السلطان الأشرف أبو النصر قايتباى مكان فنار الإسكندرية القديم الذى تهدم إثر زلزال عنيف ضرب المدينة عام ٧٠٢ هجرية، للدفاع عن المدينة من الخطر الذى كان يهددها من الجهة الساحلية. وبعيدا عن المكانة التاريخية لها، تحتل قلعة «قايتباى» مكانة شعبية محببة لدى عموم السكندريين، فهى تعد أحد المزارات الرئيسية لمحدودى الدخل، فبالقدر القليل من المال يمكن لأسرة مكونة من عدة أفراد أن تقضى يومها قبالة الساحل، وتتمتع بهواء البحر النقى الذى يقلل الشعور بسخونة الشمس وحر الصيف، وبذلك فإنها تعد قلعة بناها العظماء لتصبح مزارا للفقراء نادية خليفة، ربة منزل، تقول: إن قلعة قايتباى تعتبر بالنسبة لهم مكانا مميزا يستطيعون التنزه فيه، فاللسان الأمامى للقلعة مفتوح للجمهور بلا تذاكر دخول، وهو ما يتيح لهم الذهاب بشكل دورى إلى هناك ليقضوا يوما كاملا ، وهو ما تعتبره «تغييرا مطلوبا»، حتى يخفف من أعباء الحياة اليومية. بعض الحلوى البسيطة وكوبان من الشاي، تعتبر بالنسبة لـ«أحمد عادل»، كافية لتمضية يوم ترفيهى فى لسان القلعة، إلا إنه يرى أن المكان يحتاج إلى اهتمام أكبر، حتى يستطيع أن يجذب أعدادا أكبر من السائحين الذين ينبهرون ببناء القلعة وموقعها. أما بالنسبة لـ«خالد على» فالباعة الجائلون هم المشكلة الوحيدة التى تعوق تحويل المكان إلى «تحفة» سياحية، على حد تعبيره، فضلا عن عدم وجود وعى لدى المواطنين الذين لا يهتمون بالحفاظ على نظافة المكان.

أشرف عبد الباقى.. أمام التهرب الضريبى اليوم

❏ سيد فودة

تنظر اليوم محكمة جنح مستأنف التهرب الضريبى بالتجمع الخامس قضية تهرب "الفنان" أشرف عبد الباقى من الضرائب، التى صدر فيها حكم ببراءته من محكمة أول درجة.

وكانت مصلحة الضرائب بوزارة المالية قد أقامت دعوى أمام محكمة التهرب الضريبى، اتهمت فيها "الفنان" أشرف عبد الباقى بالتهرب من سداد مبلغ ٥٠ ألف جنيه ضرائب مستحقة عليه، عن أجره فى عدة أعمال سينمائية.

وبعد تداول الدعوى فى عدة جلسات قضت محكمة التهرب الضريبى ببراءة الفنان من تهمة التهرب من الضرائب.. إلا أن النيابة استأنفت الحكم أمام محكمة جنح مستأنف التهرب الضريبى، التى قضت فى جلستها السابقة فى سبتمبر الماضى التأجيل لجلسة ٢٩ أكتوبر الجارى للاطلاع على تقرير خبراء وزارة العدل.



«إخوان شبرا» على القهوة برائحة «اكسبريسو»

❏ محمد حمدى

نظم حزب «الحرية والعدالة» أول مؤتمر له بشبرا على مقهى «اكسبريسو» بمنطقة الخلفاوى، للتعريف بالحزب وللرد على استفسارات أهالى المنطقة حول الحزب، وتوعيتهم بالنظام الانتخابى الجديد.

د. حازم فاروق منصور -المرشح على رأس القائمة الانتخابية بشمال القاهرة- قال: إن حزب «الحرية والعدالة» هو حزب أسسه الإخوان المسلمون لكل المصريين، وإن مبادئ الحزب متمثلة فى اسمه، حيث يؤمن بالحرية والعدالة والمواطنة.

وأضاف: «نمثل التيار الوسطى الذى يمثله ٩٥٪ من شعبنا المتدين، سواء مسلمين أو مسيحيين»، مشيرا إلى أن «الحرية والعدالة» هو الحزب الوحيد فى الدائرة الذى تضمنت قوائمه اثنين من المسحيين، منهم أمين اسكندر وكيل مؤسسى حزب الكرامة. وأكد منصور على تمسك الحزب بشعار «الإسلام هو الحل»، حتى لو تم وضع شعار آخر فى بعض الدعاية، إلا أنه الشعار الرئيس، للتأكيد على مرجعية الحزب الإسلامية.

وقام رضا فهمى -المرشح على رأس قائمة الحزب فى انتخابات مجلس الشورى- بشرح تفاصيل النظام الانتخابى الجديد، وكيفية تصويت الناخبين، وشدد على أهمية التدقيق فى اختيار المرشحين، موضحا طبيعة الدور الذى يقوم به عضو البرلمان ومدى اختلافه عن المجالس المحلية.

«مليونية الخير» مشروع أضاحى يستهدف ٥ ملايين مصرى

❏ عبد الرحمن فتحي

فى إطار مشروع «مليونية الخير» الذى أطلقته جماعة «الإخوان المسلمون» ومع دخول العشر الأوائل من شهر ذى الحجة دشن قسم البر بالجماعة مشروع «الأضحية لمليون أسرة مصرية»، الذى يعتبر المشروع الثالث من مشاريع «مليونية الخير» بعد حملة المليون شنطة فى رمضان وحملة المليون كسوة فى العيد.

وأوضح د. عبد الرحمن البر -عضو مكتب الإرشاد، والمشرف على قسم البر بالجماعة لـ«الحرية والعدالة»- أن المشروع يهدف إلى ذبح عشرة آلاف أضحية فى محافظات الجمهورية المختلفة، والتى سينتج عنها مليون ونصف كيلو لحم يتم توزيعها على مليون أسرة مصرية، ليستفيد منها فى المتوسط نحو ٥ ملايين مصرى.

وأكد البر على أن مشروع الأضاحى هى سنة اعتادها الإخوان المسلمون كل عام، لكنها تأتى هذه السنة فى إطار «مليونية الخير»، وبصورة أكثر تنظيما بهدف تحفيز الناس لإحياء هذه الشريعة الكريمة، وتحقيق هذا النسك، وسد حاجة المعوزين والمحتاجين.

ونفى البر أن تكون الدعاية لحزب «الحرية والعدالة» وراء مشروع «مليونية الخير»، معللا نفيه بأن المشروع ليس جديدا على منهج الإخوان الدعوى والخدمى، مؤكدا أن الجماعة لن يثنيها «الظن السيء من الآخرين» عن الاستمرار فى نهجها الخدمى.

وشدد البر على أن الدور الأكبر الذى يقدمه الإخوان فى هذه المشاريع هو «الوساطة» بين ذوى القدرة حتى يضع ماله فى محله، وذوى الحاجة حتى يأخذ حقه من المشروع دون امتهان أو إذلال.

مضيفا أن الجماعة لها خبرة كبيرة فى أعمال البر ومعرفة بأصحاب الحقوق من المعوذين، توفرت بما لهم من انتشار بين الناس ومعرفة بظروفهم، وأكد أنه لا مجاملة أو محاباة فى هذه الأمور.

وكان القائمون على المشروع قد أطلقوا صفحة مشروع «الأضحية لمليون أسرة مصرية» على فيس بوك، وهى:

http://www.facebook.com/Millionyah.

شفيق أماط اللثام



الإعلان الأخير للفريق أحمد شفيق عن رغبته فى الترشح لرئاسة الجمهورية قد يميط اللثام عن الأسباب وراء المحاولات الأخيرة للزج بالمجلس العسكرى والمشير طنطاوى فى مسالة الترشح للرئاسة.

ففى الفترة الأخيرة وجدنا أنفسنا أمام حديث حول رغبة المشير أو أحد أفراد المجلس العسكرى فى الترشح لمنصب الرئاسة، وبعد قليل نجد نفيا رسميا قاطعا لهذه التصريحات، مما أضفى ظلالا من الشكوك والحيرة بين المؤشرات التى يتم تداولها حول الترشح والتصريحات التى تأتى تابعة للنفى.

ونحن لا نملك بداية سوى أن نصدق التصريحات التى أعلنها أكثر من مسئول عسكرى رسمى حول عدم رغبة المجلس العسكرى بما فيه المشير فى الترشح لمنصب الرئاسة، وما يدفعنا لهذا الميل أن الشعب المصرى يتعامل مع المجلس العسكرى على أنه شريك فى الثورة وصاحب مبادرة وطنية لا تنكر فى حقن الدماء.

وإذا أضفنا لهذه المواقف الوطنية التى غلّبت العام على الخاص ذلك الرصيد المعنوى فى نفوس المصريين على مختلف تياراتهم وتوجهاتهم تجاه القوات المسلحة بصورة عامة، كل ذلك مشفوع بضرورة إحسان الظن الذى أمرنا به، فإننا نجد أنفسنا نملك مجموعة من الدوافع التى تجعلنا نميل لتصديق رغبة المجلس فى تسليم السلطة وعدم رغبته فى التمسك بها.

إلا أن هذا الميل الذى نجد أنفسنا مدفوعين له بوازع العقل والمنطق وبوازع العاطفة والضمير، لا ينفى وجود مخاوف مشروعة لدى الكثيرين حول عدم دقة الوعود، وهذه المخاوف التى لا نملك أن ندافعها بعيدا عن عقولنا وضمائرنا.

المخاوف التى ذكرنا ارتكزت على مجموعة من المؤشرات من بينها الجولات الميدانية المدنية للمشير، والمنشورات التى يتم توزيعها فى القاهرة والإسكندرية، وتطالب بترشح المشير لمنصب رئيس الجمهورية تحت شعار "مصر فوق الجميع" بهدف جمع مليون توقيع لما أسموه "إقناع المشير" بترشيح نفسه للرئاسة.

وبالعودة لتصريحات الفريق شفيق الأخيرة حول دفاعه عن ترشح العسكريين وعدم إقصائهم عامة مشفوعا برغبته فى الترشح للرئاسة، نجد مبررا لمن يرى أن هناك خطة مصنوعة من فلول النظام السابق ترغب فى الزج باسم المجلس العسكرى أو المشير فى سباق الرئاسة بهدف تمهيد الطريق لتمرير الحديث عن ترشح الفريق.

عادل الأنصارى

adelansary175@hotmeil.com

التوظيف السياسى لفقه الأمة

ينظم مركز الدراسات المعرفية أمسية فكرية بعنوان «التوظيف السياسى لفقه الأمة والجماعة»، يتحدث فيها د. عبد الحميد أبو سليمان رئيس المعهد العالمى للفكر الإسلامى، يوم الثلاثاء المقبل فى تمام الساعة السادسة مساءً، بقاعة «رواق المعرفة-مركز الدراسات المعرفية»

«أسرار اختراعات المصريين» فى ندوة

تنظم القرية الفرعونية الثلاثاء المقبل ندوة حول أسرار اختراعات القدماء المصريين، يتحدث فيها بسام الشماع، كاتب المصريات وعضو اتحاد الكتاب، بقاعة الدكتور حسن رجب.

شباب مصر وروح التطوع بساقية الصاوى

«تنظم ساقية عبد المنعم الصاوى بالزمالك يوم الأربعاء المقبل ٢ نوفمبر المقبل احتفالية بمناسبة نهاية السنة الدولية للشباب وبداية السنة الدولية للمتطوعين +١٠»، تحت شعار «احتفالية بشباب مصر وروح التطوع».

والاحتفال الذى ترعاه الأمم المتحدة هو احتفال مع الشباب، وللشباب فرصة لبحث إمكانية التطوع فى

«خط ساخن» لخدمة الحجاج المصريين



كشف وزير السياحة منير فخرى عبد النور أنه تم الاتفاق بين وزارتى السياحة والتنمية الإدارية وبالتعاون مع الوزارات المعنية (الداخلية، والتضامن الاجتماعى، والبعثة الطبية) لعمل مركز اتصال حكومى لتوفير المعلومات المحدثة للمواطنين عن خدمات الحج والرد على استفساراتهم، وذلك على أن يكون رقم المركز (١٩٤٦٨).

من جانبه، قال اللواء هانى وديع -رئيس قطاع الشركات والمحلات السياحية بوزارة السياحة- إن الهدف الرئيسى من إنشاء هذا المركز هو التيسير على أهالى الحجاج وتمكينهم من الحصول على معلومات محدثة وفورية عن خدمات الحج.

حبة شعر

نفسى لو فى الكون أكون
صورة فيها كل لون
نفسى أكون فى الأرض حبه
حلم يكبر حبه حبه
خير يظلل ع الأحبه
واسمها شجرة زتون

صلاح جلال

مجلس الوزراء يدرس تصويت المصريين بألمانيا

❏ رضا على

يدرس مركز معلومات مجلس الوزراء حاليا كيفية استغلال المؤتمر الدولى الذى يعقده المركز لتسهيل عملية انتخاب المغتربين بألمانيا، جاء ذلك أعقاب صدور قرار القضاء بإلزام الحكومة المصرية تسهيل عملية تصويت المصريين بالخارج الأسبوع الماضى. وكشف المهندس هانى محمود -رئيس مركز معلومات مجلس الوزراء، فى تصريحات خاصة «للحرية والعدالة»- عن العديد من المشاورات الحالية، التى تتم بين المشاركين فى المؤتمر من الجانبين المصرى والألمانى، لبحث سبل كيفية تطويع المؤتمر للخروج بنتائج تسهل عملية تصويت المصريين بألمانيا. وأضاف أن المؤتمر سيعقد الأحد المقبل على مدى يومين تحت عنوان «مسيرة مصر نحو الديمقراطية والدروس المستفادة من الوحدة الألمانية»، لبحث التحديات الاقتصادية فى ظل المتغيرات السياسية الحالية وكيفية التغلب على الصعوبات، وكيفية الاستفادة من تجربة الوحدة بين ألمانيا الشرقية والغربية. وأشار إلى أن المؤتمر يعقد بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور الألمانية، وبمشاركة عدد كبير من الخبراء المصريين والألمان؛ بهدف نقل الدروس المستفادة من تجربة التحول الديمقراطى والوحدة فى ألمانيا ورفع مستوى الوعى بشأن عملية الإصلاح السياسى والاقتصادى فى مصر.